

الكتاب: مجلة تراثنا

المؤلف: مؤسسة آل البيت

الجزء: ٢٨

الوفاة: معاصر

المجموعة: من مصادر العقائد عند الشيعة الإمامية

تحقيق:

الطبعة:

سنة الطبع: ١٤١٢

المطبعة: مهر - قم

الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم المشرفة

ردمك: ISSN: ١٠١٦-٤٠٣٠

ملاحظات: العدد الثالث - السنة السابعة رجب ١٤١٢

تراثنا (مجلد ٢٨)
نشرة فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث
* * الإسهام في النشرة باب مفتوح لجميع العلماء والمحققين والمهتمين بشؤون تراث
أهل
البيت عليهم السلام.
* الآراء المنشورة لا تعبر عن رأي النشرة بالضرورة.
* ترتيب المواضيع يخضع لاعتبارات فنية، وليس لأي اعتبار آخر.
* النشرة غير ملزمة بنشر كل ما يصل إليها.
المراسلات:
تعنون باسم: هيئة التحرير
دور شهر - خ. شهيد فاطمي - كوچه ٩ - پلاك ٥ - هاتف: ٢٣٤٣٥ و ٣٧٣٧١.
ص. ب ٩٩٦ / ٣٧١٨٥ - قم - الجمهورية الإسلامية في إيران.
تراثنا.
العدد الثالث (٢٨) السنة السابعة / رجب - شعبان - رمضان ١٤١٢ هـ
الإعداد والنشر: مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث.
الكمية: ١٠٠٠ نسخة.
المطبعة: مهر - قم.
قيمة الاشتراك السنوي في نشرة " تراثنا " ٢٠٠ توماناً في إيران، و ٢٥ دولاراً أمريكياً
في
بقية أنحاء العالم.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(٦)

كلمة العدد:

تأبين بمناسبة رحيل سماحة المرجع الديني الأعلى
زعيم الحوزة العلمية الإمام الفقيه
السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي
قدس سره الشريف (١)
الفاجرة العظمى!

القمم الشماء التي يطمح إليها - في الحضارات البشرية - معدودة ومحدودة،
وهي صعبة المنال، وعلى مدى العصور والأيام.
والذين يبلغون تلك القمم، ويحققون طموحاتهم، ويتجاوزون كل
العقبات، هم الأقل في مجموع من يهوى ذلك، ويطمع في الارتقاء، أو يحاول،
فتعوقه الهمة أو تطويه الأعاصير، قبل أن ينال شأوا، أو يرتفع في سماء!!
والمرجعية العليا، في قاموس تاريخنا - نحن الشيعة الإمامية - من المناصب
الدينية المقدسة التي تتطلب فيمن يرقى إليها نبوغا وقابليات، وبحاجة إلى التفرد
في التقوى والإخلاص والورع، والتقدم في العرفان والسلوك، بما يختص به
المراجع الذين نالوا هذه المرتبة السامية.
وهذا المقام المقدس كذلك يتطلب رعاية أبوية يضيفها المرجع على الطائفة

(١) نظرا لتأخر صدور هذا العدد عن مواعده المقرر، وصادف ذلك وفاة الإمام الخوئي قدس سره
الشريف، فقد تم إدراج هذا التأبين فيه هنا، فعذرا للقراء الكرام.

بكل قطاعاتها ومرافقها وشؤونها. كما يقتضي بطولة وصمودا في تحمل مسؤوليات الفترة والعصر، بما في ذلك مشاكله ومآسيه، فيقدم لها الحلول المناسبة، ويرسي سفينة الطائفة إلى ساحل الأمان.

وتاريخ المرجعية يمتد منذ زمان حضور الأئمة عليهم السلام، متمثلا في وكلائهم الخاصين، وبعد غيبة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف متمثلا في وكلائه ونوابه العامين، وهم القائمون على أمور الطائفة وشؤونها العلمية، من فقهية وعقيدية، ومشاكلها الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك رعاية المؤسسات الخيرية والمبرات، ودعم الأعمال والحركات الإصلاحية، وإيجاد الأمة في ضرورتها الطارئة.

وأهم ما تقوم به المرجعية هو دعم النشاط الديني بتربية الكوادر وتوجيهها وتنظيم بعثاتها ودعمها، وإسناد مشاريعها، كل ذلك إقامة لشعائر الدين الحنيف وإرساء لقواعده القويمة.

وقد كان المراجع العظام - على طول خط تاريخ المرجعية - الملاجئ الآمنة للأمة في مواجهة الحملات الشرسة من قبل أعداء العقيدة والإيمان، وأعداء الشعوب والأوطان، إن بشكلها الطائفي والقبلي القديم، أو بشكلها الاستعماري الحديث.

فهم حماة الشريعة والملة، ورعاة الأمة، في أحوال السلم بعلومهم وأقلامهم، وفي أحوال الحرب والجهاد بأسلحة القوة والإعداد، وهم السدود المنيعه ضد تسرب سموم الشبهات، وحملات الغواة، بفتاواهم الرشيدة، وآرائهم الحميدة، وخطواتهم السديدة، وجهادهم المرير، وجهدهم الشاق العسير. والإمام الخوئي، الذي افتقدناه، هو واحد من أعمدة المرجعية العليا في التاريخ المعاصر، والذي ازدانت به بلياقة فائقة، حيث تسنمها وهو في أعلى

مستويات الأهلية لها من حيث العلم والورع والصمود، فأخذ بزمامها في أحلك فترات التاريخ تأزما وحرجا واضطرابا.

ففي مجال العلم:

فمنذ أن التحق بالحوزة العلمية وهو ابن ثلاث عشرة سنة، في ١٣٣٠ هـ، لم يزل يرقل في مدارج الدراسات الدينية، حتى بلغ رتبة التدريس في عصر أساتذته، فعقد حوزة درسه في الدراسات العليا بعد وفاة أستاذه الأخير، الشيخ النائيني سنة ١٣٥٥ هـ، وظل يمارس الاشتغال بدأب، ومن دون انقطاع، حتى آخر أيام حياته في ١٤١٣ هـ، فقاد الحركة العلمية في النجف الأشرف أكثر من نصف قرن! وتولى زعامة الحوزة المقدسة بلا منازع، بحيث أصبح درسه محورا لسائر دروس الحوزة، تدور حوله شروعا وختما، على طول الفترة التي تزعم فيها. وقد امتاز درسه بما استقطب أكبر عدد من طلاب الدراسات العليا، الوافدين إلى النجف الأشرف، لاستكمال معارف الفقه وأصوله، وبلوغ درجة الاجتهاد في تلك الجامعة الدينية.

ومن تلك الميزات:

- ١ - الإحاطة التامة بالمطالب المطروحة على طاولة البحث، مع استيفاء النظر في مبانيها ونقدها على اختلاف المناهج القديمة والحديثة.
- ٢ - ما تمتع به ببيان السيد من الوفاء والوضوح والسهولة: فكان يعمد إلى تبسيط أعقد المطالب العلمية، بأوضح عبارة، بحيث يستفيد منه المبتدئون بلا مشقة، كما ينتفع منه المتقدمون بلا ملل، ومن دون أن يقصر من محتوى البحوث من حيث الدقة والعمق والشمول، في كلا مجالي النقد والعرض.

٣ - الجدية في مواصلة الدرس والتحقيق:

وامتاز السيد رحمه الله بالتزامه بتقليل العطل الدراسية مهما أمكن، وعدم موافقته على تعطيل الدراسات لأمر غير ضرورية أو ملجئة كالسفر والمرض، مع ما كان يكلفه التحضير للدرس من وقت وجهد، خاصة في الربع الأخير من أعوام مرجعيته الواسعة الأرجاء، والظروف الاجتماعية التي ابتليت الطائفة بها، فقد كان يحضر لدرس الفقه - - يوميا - أكثر من ثمان ساعات متواصلة، حتى أن ما كان عليه من كبر السن وأعراض الشيخوخة، وكثرة المراجعات والاستفتاءات الفقهية، وحتى بعض الأمراض، ما كانت لتعوقه عن المطالعة والبحث والتنقيب في المصادر، والمواظبة على قراءة الكتب التي كان يتابع مطالعتها.

٤ - تواضعه البليغ للطلاب:

وتميزت أخلاقية السيد رحمه الله بالتواضع لطلاب العلم، وبالأخص لمن يتوسم فيهم الجدية، والمتميزين، فكان يرعاهم بحسن الاستماع، وهدوء الجواب، والتكرار والتوضيح بعبارات مختلفة حتى يقتنع السائل، وكثيرا ما كان يعدل نظرياته وآراءه على أثر ما يتوصل إليه الطالب، فالحق والصواب هو المنشود. هذه الميزات، وغيرها، هي التي أغنت الحوزة العلمية النجفية بدروس السيد الأستاذ وحلقة درسه التي تعد من أكبر الحلقات وأعمقها. وأثرت المجتمع العلمي بثلة من الذين ارتووا من نمير علوم الدين من هذا البحر الخضم، والحبر الأعظم، وفيهم من يتسنى - اليوم - منابر الدراسات العليا في الحوزات العلمية، ومن هو مرشح للمرجعية العليا، والقيام بمهام السيد الفقيه، من التدريس والإفتاء في الحوزة النجفية. كما أن جهوده العلمية طوال هذه الفترة أنتجت العشرات من المؤلفات والمصنفات الفقهية والأصولية، سواء تلك التي خلدها السيد رحمه الله بقلمه

الشريف في الفقه والأصول والتفسير والرجال والعقائد، مما سوف يخلد ذكره بها، أو تلك التي كتبت كمذكرات وتقارير لدروسه القيمة (١).
ومن أهم إنجازاته العلمية: تركيزه على اعتماد النصوص بعد المعالجات الرجالية لرواة أسانيدها، هذا الذي أدى إلى إحياء " علم رجال الحديث، مرة أخرى في مجال الدراسات العليا، بعد أن طغت عليها المزاوولات الأصولية والعقلية، واعتماد الشهرة، وعدم الاهتمام البليغ بتنقيح الأسانيد فكان اعتماد السيد رحمه الله على منهجه الرجالي سببا للاهتمام الأكبر بهذا العلم، وقد أحياه عمليا بتأليف كتابه الخالد " معجم رجال الحديث " آخر موسوعة قيمة في هذا العلم، الذي يعد من أعظم فروع المعارف الإسلامية غنى وأثرا في تحديد المصادر الموثوقة للمعرفة الإسلامية بكل فروعها.
وكان من مجموع نشاطاته الواسعة، الطويلة: أن فتح السيد رحمه الله لآرائه العلمية، ومبانيه الرصينة، مجالا في " الدراسات الإسلامية " وفرضها على كافة الأصعدة، فلا تخلو واحدة منها من عرض نظرياته، في الفقه، والأصول، والرجال، بل تعتبر نظرياته أحدث ما توصلت إليه المعرفة الإسلامية، ومناهجها الدراسية، في حلقات الحوزة العلمية المقدسة، في النجف الأشرف، وفي سائر البلاد.

وأما في الورع والتقوى والزهد والعبادة:

فقد كان يضرب به المثل، ويعد من المتألقين في الدرجات العليا في الورع والزهد، والإخلاص والعبادة، والذكر والتلاوة كان حافظا للقرآن الكريم على ظهر خاطره، يتلوه حضرا وسفرا، كل هذا مع ما كان يتمتع به من طيب

(١) لقد عدد السيد رحمه الله هذه المؤلفات في كتابه " معجم رجال الحديث " عند كتابته لترجمة ذاتية لنفسه، فراجع ج ٢٢ ص ٢٥ من الطبعة الأولى.

المجلس، ولطافة الحديث، وحلاوة النكتة، وما كان يبيديه للآخرين من العطف والرأفة والملاطفة والمؤانسة.

ومن خصوصياته: حرصه الشديد على المحافظة على الحقوق الشرعية، والمحاسبة الصارمة على مصارفها، والتدقيق في حساباتها، ورفض التهاون في أمرها، وعدم الموافقة على ما يحتمل التفريط في شيء منها، مهما قل أو صغر، وممن كان من صديق أو قريب!

ومن نواذر أخلاقه: أنه رضوان الله عليه كان يكرر كلمة " لا أدري " إذا سئل عما لم يستحضر كل جوانبه وشؤونه، وإن كان عارفاً بأكثر ما يرتبط به، ويقول: ما دمت لا أعرف الموضوع من كل جهة، فأنا " لا أدري " وما أرى نفسي أهلاً للحديث عنه!

ومن أمثلة خلقه الكريم: أنه كان صبوراً على المكاره - وخاصة ما كان يصدر من مناوئيه من الأذى - في سبيل الله، ولم يعهد أنه قابل المفترين عليه بكلمة تسوؤهم، أو تخدش في مواقعهم الاجتماعية، ويراعي في ذلك حفظ المصلحة العامة، متحملاً على مضض الدعايات المغرضة، وملجئاً جزاءها إلى " يوم يوعدون ".

هذا، مع ما كان عليه من موقع اجتماعي يمكنه من الدفاع عن نفسه، وزعزعة ما يستند إليه أولئك من عرش وفرش ونقش.

وقد كان صلباً في مواقفه، عندما يتحقق من أمر، لا يتهاون في الإقدام عليه، ولا يهاب أحداً في إبداء رأيه الذي توصل إليه من خلال الأدلة المعتمدة، سواء في المجالات العلمية، أو الحياة العملية، ولا يستوحش من رأي أو فتوى أوصلته إليه أدلته، مهما كان مخالفاً للمشهور.

وقد كان هو أول من أعلن عن كفر الشاه المقبور في (تصريحاته الخطيرة) التي أعلنها في بداية حركة الشعب الإيراني المسلم ضد نظام الملكية البائد.

وهو منفرد - بين المراجع المعاصرين - بالقول بوجوب الجهاد الابتدائي إذا توفرت عناصر القوة والإعداد للمسلمين.
وهو ينكر وقوع النسخ في آيات القرآن عدا آية النجوى.
وبطولاته في مواجهة المعتدين على كرامة العتبات المقدسة:
من الأجنب الأوربيين والأمريكيين، وأذناهم الحكام الغاصبين، تعد من أبرز أوجه عظمته وصلابته، فقد هب للدفاع عن كرامة الإسلام والمسلمين، والمحافظة على قدسية العتبات المقدسة، والحوزة العلمية، وإن كان على حساب شخصه وعلى حساب كرامته ومكانته الاجتماعية، وما عاناه في هذه السبيل من مضض، حتى قضى نحبه مليئا قلبه بالآلام، ومثقلا بالمصائب العظام.
ومن أغرب ما سمع منه في المحنة التي مرت به في آخر سني عمره الشريف، وصيته للمبتدئين بالدراسة الدينية في الحوزة بمواصلة الجد والسعي إلى نيل الاجتهاد في علوم الشريعة، معلنا أن هذا هو الواجب الأساسي لطلاب العلم.
أوصى بذلك بعض الطلبة ممن عاشوا مع السيد قدس الله سره الشريف أيام الأزمة التي حلت به.

وهذه الوصية تدل على أن السيد - رغم المصائب التي ينهار عندها الكثيرون - كان قوي التصميم على المضي قدما في سبيل بث روح القوة والأمل في النفوس متجاوزا كل العراقيل والمشاكل، وبفرض علمه الواسع وتبحره، وطول التجربة التي عاشها، كان يركز على أهم الجوانب التي تحفظ كيان الإسلام وهي مصدر كرامة الأمة وسعادتها وهو الأمر الذي يجد الأعداء في الانقضاض عليه، وتبديد آثاره: وهو الاجتهاد في علوم الشريعة.

ولقد استهدفت هذا العلم الشامخ سهام الحقد الطائفي، حتى عرضه في أواخر أيام حياته لأنواع الظلم والاضطهاد، فقضى نحبه، وانتقل إلى الرفيق

الأعلى في ٨ صفر ١٤١٣ هـ.
ولاحقه الحقد الطائفي بعد الموت، وطال العدوان جسده الشريف، حيث
منع من كل أشكال التكريم والتشيع، بل دفن سرا في مثواه الأخير.
ونحن إذ نؤبن هذا الطود العظيم، نودعه نائحين:
سيدنا، فلئن فقدناك ونحن معتزون بك فقيها جامعا، وأبا رحيفا، ومفزعا
ومرجعا، فإن التاريخ قد خلد اسمك وسجل جهودك وجهادك، بأحرف من نور،
لا ينمحي مدى الدهر، ولا ينطفئ رغم التعتيم والظلام.
وأما ظالموك فالتاريخ لهم بالمرصاد، مهما طالت بهم الأيام* وسيعلم الذين
ظلموا أي منقلب ينقلبون*.
ونسأل الله أن يحمدهم عناءك، ويرفع في الدرجات العلامك، وجزاك عنا
خير الجزاء، وأحسن لنا فيك العزاء، إنه ذو الجلال والإكرام.
إنا لله وإنا إليه راجعون.
هيئة التحرير

من الأحاديث الموضوعية

(٨)

الأحاديث الواردة في الخلفاء

على ترتيب الخلافة

السيد علي الحسيني الميلاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين.

وبعد:

فقد ذكرت في بعض بحوثي بعد حديث: إن كل حديث جاء في مناقب

الخلفاء، وذكرت فيه أساميهم على الترتيب فهو حديث موضوع بلا ريب.

فطلب في بعض القراء الأفاضل إثبات ذلك عن طريق التحقيق في

أسانيد عدة من الأحاديث - من هذا القبيل - الخرجة في الصحاح والكتب

المعتبرة... فكانت هذه الرسالة...

ثم ظهر لي أن الحكم بالوضع لا يختص بأخبار أبواب المناقب، بل أكاد

أقطع بأن كل حديث كان كذلك في مطلق الأبواب فهو موضوع، حتى التي جاء

فيها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه يقول: جئت أنا وأبو بكر وعمر

وعثمان... خرجت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان... أين أبو بكر وعمر وعثمان...

وقد يكون فيها ذكر " علي " بعدهم وقد لا يكون، ولربما جاء اسمه مقدما علي
" عثمان " لكنهما متى ذكرا فهما مؤخران عن أبي بكر وعمر...!
ومن الطريف أني وجدت حديثا قد وضع فيه الكذابون هذا المعنى عن
لسان أمير المؤمنين عليه السلام، ليكون إقرارا منه بذلك، فلا يبقى لأحد اعتراض
عليه...!!:

أخرج البخاري، قال: حدثني الوليد بن صالح، حدثنا عيسى بن يونس،
حدثنا عمر بن سعيد بن أبي الحسين الملكي، عن ابن أبي مليكة، عن ابن
عباس... "

وأخرج مسلم، قال: " حدثنا سعيد بن عمرو الأشعبي وأبو الربيع العتكي
وأبو كريب محمد بن العلاء - واللفظ لأبي كريب - قال أبو الربيع: حدثنا، وقال
الآخران: أخبرنا ابن المبارك، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي
مليكة، قال: سمعت ابن عباس يقول:

وضع عمر بن الخطاب علي سريره، فتكفنه الناس يدعون ويثنون ويصلون
عليه قبل أن يرفع - وأنا فيهم - قال: فلم يرعني إلا برجل قد أخذ بمنكبي من
ورائي، فالتفت إليه فإذا هو علي، فترحم علي عمر وقال: ما خلفت أحدا أحب
إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك، وأيم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع
صاحبيك، وذاك أني كنت أكثر أسمع رسول الله صل الله عليه (وآله) وسلم
يقول: جئت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر
وعمر، فإن كنت لأرجو - أو لأظن - أن يجعلك الله معهما " (١).
وكذا أخرجه غيرهما، كابن ماجه... فرواه بإسناده عن عمر بن سعيد،
عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس.
لكنه حديث موضوع علي أمير المؤمنين عليه السلام. لأن مداره علي

(١) صحيح البخاري ٥ / ٦٩، صحيح مسلم ٧ / ١١٢.

" ابن أبي مليكة " هذا الرجل الذي يعد من كبار النواصب المبغضين له ولأهل البيت عليهم السلام، حتى كان قاضي عبد الله بن الزبير ومؤذنه... (٢).
والله أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن يوفقنا لتحقيق الحق
واتباعه، إنه هو البر الرحيم.
* * *

(٢) تهذيب التهذيب ٥ / ٢٦٨.

الحديث الأول

أخرج البخاري، قال:

" حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا سليمان، عن شريك بن أبي نمر، عن سعيد بن المسيب، قال: أخبرني أبو موسى الأشعري: أنه توضأ في بيته ثم خرج، فقلت: لألزم رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم، ولأكونن معه يومي هذا. قال: فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم، فقالوا: خرج ووجه ههنا، فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس، فجلست عند الباب - وبابها من جريد - حتى قضى رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم حاجته فتوضأ، فقممت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس، وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر، فسلمت عليه ثم انصرفت، فجلست عند الباب فقلت: لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم اليوم.

فجاء أبو بكر فدفع الباب. فقلت: من هذا؟!

فقال: أبو بكر.

فقلت: على رسلك. ثم ذهبت فقلت: يا رسول الله! هذا أبو بكر يستأذن.

فقال: إئذن له وبشره بالجنة.

فأقبلت حتى قلت لأبي بكر: أدخل، ورسول الله يبشرك بالجنة.

فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم معه في القف، ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم، وكشف عن ساقيه.

ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني. فقلت: إن يرد الله

بفلان خيرا - يريد أحاه - يأت به، فإذا إنسان يحرك الباب.
فقلت: من هذا؟!

فقال: عمر بن الخطاب.

فقلت: على رسلك، ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فسلمت عليه، فقلت: هذا عمر بن الخطاب يستأذن.

فقال: إئذن له وبشره بالجنة.

فجئت فقلت له: أدخل، وبشرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بالجنة.

فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القف عن
يساره، ودلى رجله في البئر.

ثم رجعت فجلست فقلت: إن يرد الله بفلان خيرا يأت به. فجاء إنسان
يحرك الباب.

فقلت: من هذا؟!

فقال: عثمان بن عفان.

فقلت: على رسلك. فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فأخبرته.

فقال: إئذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه.

فجئته فقلت له: أدخل، وبشرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بالجنة على بلوى تصيبك.

فدخل فوجد القف قد ملئ، فجلس وجاهه من الشق الآخر.

قال شريك: قال سعيد بن المسيب: فأولتها قبورهم " (٣).

وأخرجه مسلم بالإسناد واللفظ. (٤).

(٣) صحيح البخاري ٥ / ٦٨.

(٤) صحيح مسلم ٧ / ١١٨.

وقال البخاري: " حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو أسامة، قال: حدثني عثمان بن غياث، حدثنا أبو عثمان النهدي، عن أبي موسى. " (٥).
وقال مسلم: " حدثنا محمد بن المثنى العنزي، حدثنا ابن أبي عدي، عن عثمان بن غياث، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري. " (٦).
وأخرجه غيرهما كذلك.
أقول:

ترجمة شريك بن أبي نمر:
ففي السند الأول: شريك بن أبي نمر:
قال ابن معين: ليس بالقوي.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال ابن عدي: إذا روى عنه ثقة فإنه ثقة.
وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه.
وقال الساجي: كان يرى القدر.
ووهاه ابن حزم لأجل حديثه في الإسراء.
وذكر الذهبي الحديث فقال: هذا من غرائب الصحيح (٧)
ترجمة عثمان بن غياث:
وفي السند الثاني: عثمان بن غياث:
قال الدوري عن ابن معين: كان يحيى - بن سعيد يضعف حديثه في التفسير.

(٥) صحيح البخاري ٥ / ٧٤.

(٦) صحيح مسلم ٧ / ١١٧.

(٧) ميزان الاعتدال ٢ / ٢٦٩، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٩٦.

وقال علي بن المديني: سمعت يحيى القطان يقول: عند عثمان بن غياث كتب عن عكرمة فلم يصححها لنا.
وذكره الآجري - عن أبي داود - في مرجئة أهل البصرة.
وقال أحمد: كان يرى الإرجاء (٨).
* والراوي عنه عند البخاري: " أبو أسامة " وهو حماد بن أسامة:
ترجمة أبي أسامة:
قال الأزدي: قال المعيطي: كان كثير التدليس، ثم بعد ذلك تركه.
وقال ابن سعد: يدلس ويبين تدليسه.
وعن سفيان الثوري: إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة، كان أمره بينا، كان من أسرق الناس لحديث جيد.
وقال الآجري عن أبي داود: قال وكيع: نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب وكان دفن كتبه (٩).

(٨) تهذيب التهذيب ٧ / ١٣٣، ميزان الاعتدال ٣ / ٥١.
(٩) ميزان الاعتدال ١ / ٥٨٨، تهذيب التهذيب ٣ / ٣.

الحديث الثاني

أخرج مسلم قائلًا:

" حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، حدثني أبي، عن جدي،
حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن يحيى بن سعيد بن العاص: أن
سعيد بن العاص أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم وعثمان
حدثاه: أن أبا بكر استأذن على رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم وهو
مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة، فأذن لأبي بكر وهو كذلك، ففضى
حاجته ثم انصرف.

ثم استأذن عمر، فأذن له وهو على تلك الحال، ففضى إليه حاجته ثم
انصرف.

قال عثمان: ثم استأذنت عليه، فجلس وقال لعائشة: اجمعي عليك

ثيابك. ففضيت إليه حاجتي، ثم انصرفت.

فقال عائشة: يا رسول الله، ما لي لم أرك فرغت لأبي بكر وعمر - رضي
الله عنهما - كما فرغت لعثمان؟!

قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم: إن عثمان رجل حيي، وإني
خشيت إن أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ إلي في حاجته " (١٠) .
أقول:

ترجمة عقيل بن خالد:

في هذا السند: عقيل بن خالد:

(١٠) صحيح مسلم ٧ / ١١٧ .

قال أبو حاتم: لم يكن بالحافظ.
وقال الماجشون: كان جلوازا.
وقال الذهبي: قيل: كان والي إيالة.
وكان يحيى القطان يضعفه (١١).
* وفيه " ابن شهاب " وهو " الزهري " :
ترجمة الزهري:

وهو من أشهر المنحرفين عن أمير المؤمنين وأهل بيته عليهم السلام، كان ينال منهم ويضع الأحاديث في الحط منهم وفي فضل غيرهم وتقديم غيرهم عليهم:

قال ابن أبي الحديد: " كان الزهري من المنحرفين عنه. وروى جرير بن عبد الحميد، عن محمد بن شيبه، قال: شهدت مسجد المدينة فإذا الزهري وعروة ابن الزبير جالسان يذكران عليا فنالا منه. فبلغ ذلك علي بن الحسين، فجاء حتى وقف عليهما فقال: أما أنت يا عروة فإن أبي حاكم أباك إلى الله فحكم لأبي علي أبيك. وأما أنت يا زهري، فلو كنت بمكة لأريتك كير أبيك " .

قال: (وروى عاصم بن أبي عامر البجلي، عن يحيى بن عروة، قال: كان أبي إذا ذكر عليا نال منه " (١٢).

وقال ابن عبد البر: " ذكر معمر في جامعه عن الزهري قال: ما علمنا أحدا أسلم قبل زيد بن حارثة. قال عبد الرزاق: وما أعلم أحدا ذكره غير الزهري " (١٣). أي: هو كذب، فإن أول من أسلم هو أمير المؤمنين علي عليه السلام،

(١١) ميزان الاعتدال ٣ / ٨٩، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٢٨.

(١٢) شرح نهج البلاغة ٤ / ١٠٢.

(١٣) الإستيعاب ٢ / ٥٤٦ ترجمة زيد بن حارثة.

لكن الزهري يريد إنكار هذه المنقبة أو إخفاءها. هذا، وقد بلغ عداء الزهري لأهل البيت عليهم السلام حدا جعله يروي حتى عن عمر بن سعد بن أبي وقاص!..... قال الذهبي: "عمر بن سعد بن أبي وقاص. عن أبيه. وعنه: إبراهيم وأبو إسحاق، وأرسل عنه الزهري وقتادة.

قال ابن معين: كيف يكون من قتل الحسين ثقة؟! " (١٤). لكن الرجل كان من أعوان بني أمية وعمالهم ومشيدي سلطانهم، حتى جاء في ترجمته من "رجال المشكاة" للمحدث الشيخ عبد الحق الدهلوي، ما نصه: "إنه قد ابتلي بصحبة الأمراء بقلة الديانة، وكان أقرانه من العلماء والزهاد يأخذون عليه وينكرون ذلك منه، وكان يقول: أنا شريك في خيرهم دون شرهم! فيقولون: ألا ترى ما هم فيه وتسكت؟! ". قال ابن خلكان: "ولم يزل الزهري مع عبد الملك، ثم مع هشام بن عبد الملك، وكان يزيد بن عبد الملك قد استفضاه " (١٥).

ومن هنا قدح فيه ابن معين، فقد: "حكى الحاكم عن ابن معين أنه قال: أجود الأسانيد: الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله. فقال له إنسان: الأعمش مثل الزهري. فقال: تريد من الأعمش أن يكون مثل الزهري؟! الزهري يرى العرض والإجازة ويعمل لبني أمية. والأعمش فقير صبور، مجانب للسلطان، ورع عالم بالقرآن " (١٦). وبهذه المناسبة كتب إليه الإمام زين العابدين عليه السلام كتابا يعظه فيه

(١٤) الكاشف - ترجمة عمر بن سعد.

(١٥) وفيات الأعيان ٣ / ٣١٧ ترجمة الزهري.

(١٦) تهذيب التهذيب - ترجمة الأعمش ٤ / ١٩٥.

ويذكره الله والدار الآخرة، وينبهه على الآثار السيئة المترتبة على كونه في قصور السلاطين، ومن ذلك قوله:

" إن أدنى ما كتمت وأخف ما احتملت أن آنست وحشة الظالم، وسهلت له طريق الغي... جعلوك قطبا أداروا بك رحى مظالمهم، وجسرا يعبرون عليك إلى بلاياهم، وسلما إلى ضلالتهم، داعيا إلى غيهم، سالكا سبيلهم... إحذر، فقد نبئت؟ وبادر، فقد أجلت... ولا تحسب أنني أردت توبيخك وتعنيفك وتعيرك، لكنني أردت أن ينعش الله ما فات من رأيك، ويرد إليك ما عذب من دينك.

أما ترى ما أنت فيه من الجهل والغرة، وما الناس فيه من البلاء والفتنة؟! فأعرض عن كل ما أنت فيه حتى تلحق بالصالحين الذين دفنوا في أسماهم، لاصقة بطونهم بظهورهم. ما لك لا تنتبه من نعستك؟! وتستقيل من عشرتك! فتقول: والله ما قمت لله مقاما واحدا ما أحيت به له ديننا، أو أمت له فيه باطلا " (١٧).

(١٧) تحف العقول عن آل الرسول: ١٩٨، إحياء العلوم ٢ / ١٤٣.

الحديث الثالث

أخرج مسلم في مناقب طلحة والزبير:

(حدثنا عبید الله بن محمد بن یزید بن خنیس وأحمد بن یوسف الأزدي، قالوا: حدثنا إسماعیل بن أبي أویس، حدثني سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم كان على جبل حراء فتحرك، فقال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم: أسكن حراء، فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد. وعليه: النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص، رضي الله عنهم " (١٨). أقول:

أوردنا هذا الحديث هنا وإن لم يكن ذكر الأسماء على الترتيب على لسان النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم، لأن ذلك موضوع على لسانه في ألفاظ أخرى لهذا الحديث، ولأن المقصود منه - مضافاً إلى إثبات الترتيب - نسبة وصف أبي بكر ب (الصديق) وجميع من ذكر بعده ب " الشهادة " إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. لكنه حديث موضوع.

أما من حيث المتن - بغض النظر عما في وصف غير أمير المؤمنين عليه السلام ب " الشهيد " - أن سعد بن أبي وقاص مات حتف أنفه في قصره!! ومن هنا لم يذكر سعد في صحيح مسلم في الحديث الذي قبله. فلاحظ! لكن بعضهم تصدى لتصحيح المعنى بأن سعدا مات بالطاعون ومن مات به فهو شهيد!! (١٩).

(١٨) صحيح مسلم ٧ / ١٢٨.

(١٩) لاحظ: الشفاء وشرحه نسيم الرياض ٣ / ١٩٢.

وأما من حيث السند ففيه - بغض النظر عن غيره - : إسماعيل بن أبي
أويس:
ترجمة إسماعيل بن أبي أويس:
قال النسائي: ضعيف (٢٠).
وقال يحيى بن معين: هو وأبوه يسرقان الحديث.
وقال الدولابي: سمعت النضر بن سلمة المروزي يقول: كذاب.
وقال الذهبي - بعد نقل ما تقدم - : ساق له ابن عدي ثلاثة أحاديث ثم
قال: روى عن خاله مالك غرائب لا يتابعه عليها أحد (٢١).
وقال إبراهيم بن الجنيد عن يحيى: مخلط، يكذب، ليس بشيء (٢٢).
وقال ابن حزم في "المحلى": قال أبو الفتح الأزدي: حدثني سيف بن
محمد: أن ابن أبي أويس كان يضع الحديث (٢٣).
وقال العيني: أقر على نفسه بالوضع كما حكاه النسائي (٢٤).

-
- (٢٠) الضعفاء والمتروكون: ١٤.
(٢١) ميزان الاعتدال ١ / ٢٢٢.
(٢٢) تهذيب التهذيب ١ / ٣١٢.
(٢٣) تهذيب التهذيب ١ / ٣١٢.
(٢٤) عمدة القاري - المقدمة السابعة.

الحديث الرابع

أخرج ابن ماجة في فضل عثمان قائلاً:

" حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد، قالوا: ثنا وكيع، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم في مرضه: وددت أن عندي بعض أصحابي. قلنا: يا رسول الله ألا ندعو لك أبا بكر؟ فسكت. قلنا: ألا ندعو لك عمر فسكت. قلنا: ألا ندعو لك عثمان؟ قال: نعم. فجاء، فخلا به، فجعل النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم يكلمه ووجه عثمان يتغير. قال قيس: فحدثني أبو سهلة مولى عثمان: أن عثمان بن عفان قال يوم الدار: إن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم عهد إلى عهدا فأنا صائر إليه. وقال علي في حديثه: وأنا صابر عليه. قال قيس: فكانوا يرونه ذلك اليوم " (٢٥).

وأخرجه الحاكم بإسناده عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي سهلة مولى عثمان، عن عائشة. ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه (٢٦).

أقول:

في هذا السند: قيس بن أبي حازم:

(٢٥) سنن ابن ماجة ١ / ٤٢ .

(٢٦) المستدرک علی الصحیحین ٣ / ٩٩ .

ترجمة قيس بن أبي حازم:
نقل الذهبي وابن حجر عن يعقوب بن شيبه السدوسي - واللفظ للثاني - :
" قد تكلم أصحابنا فيه، فمنهم من رفع قدره وعظمه وجعل الحديث عنه من أصح
الإسناد، ومنهم من حمل عليه وقال: له أحاديث مناكير. والذين أطروه حملوا هذه
الأحاديث على أنها عندهم غير مناكير وقالوا: هي غرائب. ومنهم من حمل عليه
في مذهبه.

وقالوا: كان يحمل على علي.
والمشهور عنه: أنه كان يقدم عثمان.
ولذلك تجنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه (٢٧).
وذكر السيوطي في " تدريب الراوي " فائدة قال: " أردت أن أسرد أسماء من
رمي ببدعة ممن أخرج لهم البخاري ومسلم أو أحدهما، وثم ذكر " قيس بن أبي
حازم " في الذين رموا بالنصب، وهو بغض علي عليه السلام.

(٢٧) ميزان الاعتدال ٣ / ٣٩٢، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٤٦.

الحديث الخامس

أخرج الترمذي قائلا:

" مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي وأبي عبيدة بن الجراح - رضي الله عنهم - :

حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن داود العطار، عن معمر، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم: أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان بن عفان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أبي بن كعب، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح.

هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه.

وقد رواه أبو قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم: حدثنا محمد بن بشار، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم: أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإن لكل أمة أمينا وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح.

هذا حديث حسن صحيح (٢٨).

وأخرجه ابن ماجة أيضا حيث قال:

(٢٨) صحيح الترمذي ٥ / ٦٢٣.

(حدثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، ثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك.: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أرحم أمتي بأمتي أبو بكر.

حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة. مثله " (٢٩).

وأخرجه الحاكم فقال:

(حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، حدثنا الكوثر بن حكيم أبو محمد الحلبي، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أرفأ أمتي بها أبو بكر، وإن أصلبها في أمر الله عمر، وإن أشدها حياء عثمان، وإن أقرأها أبي بن كعب، وإن أفضها زيد بن ثابت، وإن أقضاها علي ابن أبي طالب، وإن أعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وإن أصدقها لهجة أبو ذر، وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وإن حبر هذه الأمة لعبد الله بن عباس " (٣٠).

أقول:

هذه أهم أسانيد هذا الحديث في أهم كتب القوم. وهو حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولو أردنا النظر في أسانيده بالتفصيل، لخرجنا عن وضع الرسالة، فنكتفي ببعض الكلام على الأسانيد المذكورة وهو أقل قليل.

أما سنده عند الترمذي، ففي إسناده الأول: سفيان بن وكيع:

(٢٩) سنن ابن ماجة ١ / ٥٨.

(٣٠) المستدرک علی الصحیحین ٣ / ٥٣٥.

ترجمة سفيان بن وكيع:
قال البخاري: يتكلمون فيه لأشياء لقنوه إياها.
وقال أبو زرعة: يتهم بالكذب.
قال ابن أبي حاتم: سئل عنه أبي فقال: لين.
وقال النسائي: ليس بثقة.
وقال الآجري: امتنع أبو داود من التحديث عنه.
وذكره الذهبي في الضعفاء.
وقال ابن حجر: ابتلي بوراق فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم
يقبل، فسقط حديثه (٣١).
* و " داود العطار " :
ترجمة داود العطار:
قال الحاكم: قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث.
وقال الأزدي: يتكلمون فيه (٣٢).
ترجمة قتادة:
* وقتادة:
كان يرى القدر ويدعو إلى ذلك.
وكان مشهورا بالتدليس.
وعن الشعبي: قتادة حاطب ليل (٣٣)

(٣١) ميزان الاعتدال ٢ / ١٧٣، تهذيب التهذيب ٤ / ١٠٩، تقريب التهذيب ١ / ٣١٢.
(٣٢) ميزان الاعتدال ٢ / ١١، تهذيب التهذيب ٣ / ١٥٨.
(٣٣) تهذيب التهذيب ٨ / ٣١٥ وغيره.

وفي إسناده الثاني: " محمد بن بشار ":
ترجمة محمد بن بشار:
كذبه الفلاس.
كان يحيى لا يعبأ به ويستضعفه.
والقواريري: لا يرضاه.
وكان صاحب حمام (٣٤).
* و " عبد الوهاب بن عبد المجيد ":
ترجمة عبد الوهاب بن عبد المجيد:
قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: مجهول.
وعده ابن مهدي فيمن كان يحدث من كتب الناس ولا يحفظ ذلك الحفظ.
وقال الدوري عن ابن معين: اختلط بآخره.
وقال أبو داود: تغير.
وذكره العقيلي في الضعفاء (٣٥).
* و " خالد الحذاء ":
ترجمة خالد الحذاء:
قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.
وقال ابن حجر: حكى العقيلي في تاريخه من طريق يحيى بن آدم عن أبي
شهاب، قال: قال لي شعبة: عليك بحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق فإنهما

(٣٤) ميزان الاعتدال ٣ / ٤٩٠.

(٣٥) ميزان الاعتدال ٢ / ٦٨٠.

حافظان، واكتم علي عند البصريين في خالد الحذاء وهشام.
قال يحيى: وقلت لحمام بن زيد: ما لخالد الحذاء؟! قال: قدم علينا قدمة
من الشام فكأنا أنكرنا حفظه.
وقال عباد بن عباد: أراد شعبة أن يقع في خالد فأتيته أنا وحماد بن زيد فقلنا
له: ما لك أجننت؟! وتهددناه، فسكت.
وحكى العقيلي من طريق أحمد بن حنبل قيل لابن علي في حديث: كان
خالد يرويه. فلم يلتفت إليه ابن علي وضعف أمر خالد.
قال ابن حجر الظاهر أن كلام هؤلاء من أجل ما أشار إليه حماد بن زيد من
تغير حفظه بآخره، أو من أجل دخوله في عمل السلطان " (٣٦).
* و " أبو قلابة " وهو عبد الله بن زيد الجرمي:
ترجمة أبي قلابة:

وكان يبغض عليا عليه السلام ويسئ إليه الأدب، ولذا لم يرو عنه أصلا.
وقد اتفقوا على أنه كان يدلس عمن لحقهم وعمن لم يلحقهم (٣٧).
وعن أبي الحسن القابسي المالكي: هو عند الناص معدود في البله.
وبما ذكرنا يظهر الكلام على سنده عند ابن ماجه.
بقي أمران:

أحدهما: إن هذا الحديث - بالإضافة إلى ما ذكر - مرسل، نص عليه ابن
حجر العسقلاني في " فتح الباري " وكذا غيره من الشراح. قال المناوي
بشرحه: (قال ابن حجر في الفتح: هذا الحديث أورده الترمذي وابن حبان من
طريق عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء مطولا، وأوله " أرحم " وإسناده

(٣٦) تهذيب التهذيب ٣ / ١٠٥.

(٣٧) تهذيب التهذيب ٥ / ١٩٧، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٢٥.

صحيح، إلا أن الحفاظ قالوا: إن الصواب في أوله الإرسال، والموصول منه ما اقتصر عليه البخاري " (٣٨).

والثاني: إن راويه (أنس بن مالك) لا يعتمد عليه بعدما صدر منه الكذب والخيانة في غير مورد.

وأما سنده عند الحاكم... ففيه: " محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ":
ترجمة محمد بن يزيد الرهاوي:
قال الذهبي: قال الدارقطني: ضعيف.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ليس بشيء، هو أشد غفلة من أبيه
وقال البخاري: أبو فروة متقارب الحديث، إلا أن ابنه محمدا يروي عنه منا كبير.

وقال الآجري عن أبي داود: أبو فروة الجزري ليس بشيء، وابنه ليس بشيء
وقال الترمذي: لا يتابع على روايته، وهو ضعيف.
وأورده الذهبي في " المغني في الضعفاء " .
وقال ابن حجر: ليس بالقوي (٣٩).
ترجمة كوثر بن حكيم:
* وكوثر بن حكيم:

(٣٨) فيض القدير - شرح الجامع الصغير ١ / ٤٦٠ .
(٣٩) ميزان الاعتدال ٤ / ٦٩، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٦٣، تقريب التهذيب ٢ / ٢١٩ .

قال البخاري في الضعفاء والمتروكين: منكر الحديث.
وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين: متروك الحديث.
وشال أبو زرعة: ضعيف.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال أحمد: أحاديثه بواطيل.
وقال الدارقطني: متروك.
وقال الذهبي في (المغني في الضعفاء): تركوا حديثه، له عجائب (٤٠)
أقول:
فظهر أن الحق مع من لم يكتف بتضعيف هذا الحديث بل رجح وضعه (٤١).

(٤٠) راجع الكتب المذكورة والميزان ٣ / ٤١٦ ولسانه ٤ / ٤٩٠.
(٤١) فيض القدير ١ / ٤٦٠.

الحديث السادس

أخرج الحاكم في مناقب عثمان، وصححه على شرط الشيخين، قائلاً:
" حدثنا أبو علي الحافظ، ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان، ثنا أبو
عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثني عمي، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا
هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - رضي الله عنها -، قالت: أول حجر حملة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبناء المسجد، ثم حمل أبو بكر حجراً آخر، ثم
حمل عمر حجراً آخر، ثم حمل عثمان حجراً آخر. فقلت: يا رسول الله، ألا ترى
إلى هؤلاء كيف يساعدونك؟ فقال: يا عائشة، هؤلاء الخلفاء من بعدي.
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وإنما اشتهر بإسناد واه
من رواية محمد بن الفضل بن عطية، فلذلك هجر " (٤٢).
أقول:

هذا حديث موضوع بالنظر إلى سنده ومنتنه.
أما السند، ففيه - بغض النظر عن غيره - أحمد بن عبد الرحمن بن وهب
المصري:

ترجمة أحمد بن عبد الرحمن المصري:
قال ابن عدي: رأيت شيوخ مصر مجتمعين على ضعفه.
وقال ابن يونس: لا تقوم به حجة.
وقال ابن حبان: إنه أتى بمناكير في آخر عمره (٤٣).

(٤٢) المستدرک علی الصحیحین ٣ / ٩٦.
(٤٣) میزان الاعتدال ١ / ١١٣.

قلت: وهذا الحديث عن عمه!!
وأما المتن، فيكفي في الكلام حوله نقل عبارة الذهبي، فإنه قال في تعقيب
الحاكم ما هذا نصه:
" قلت: أحمد منكر الحديث، وهو ممن نقم على مسلم إخراجهم في
الصحيح. ويحيى وإن كان ثقة فقد ضعف.
ثم لو صح هذا لكان نصاً في خلافة الثلاثة.
ولا يصح بوجه! فإن عائشة لم تكن يومئذ دخل بها النبي صل الله عليه وآله
وسلم، وهي محجوبة صغيرة، فقولها هذا يدل على بطلان الحديث.
قال الحاكم: وإنما اشتهر هذا الحديث من رواية محمد بن الفضل بن
عطية، فلذلك هجر.
قلت: ابن عطية متروك " (٤٤).

(٤٤) تلخيص المستدرک ٣ / ٩٧.

الحديث السابع
أخرج أبو داود قائلًا:

" حدثنا عمرو بن عثمان، ثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن ابن شهاب، عن عمرو بن أبان بن عثمان، عن جابر بن عبد الله: أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ونيط عمر بأبي بكر، ونيط عثمان بعمر. قال جابر: فلما قمنا من عند رسول الله صل الله عليه وآله وسلم قلنا: أما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأما تنوط بعضهم ببعض فهم ولاة هذا الأمر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وآله وسلم. قال أبو داود: ورواه يونس وشعيب، لم يذكرهما " (٤٥).
وأخرج الحاكم قائلًا:

(أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم، ثنا موسى بن هارون البردي، ثنا محمد بن حرب، حدثني الزبيدي، عن الزهري، عن عمرو بن أبان بن عثمان، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر - رضي الله عنه - نيط برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ونيط عمر بأبي بكر، ونيط عثمان بعمر. قال جابر: فلما قمنا من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلنا: الرجل الصالح النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأما ما ذكر من نوط بعضهم بعضا فهم ولاة هذا الأمر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وآله وسلم. ولعاقبة هذا الحديث إسناد صحيح عن أبي هريرة. ولم يخرجاه " (٤٦).

(٤٥) سنن أبي داود ٢ / ٢٦٣.

(٤٦) المستدرک ٣ / ٧١.

أقول:

حكم الذهبي في تلخيصه بصحة هذا الحديث.
لكن الحاكم رواه مرة أخرى عن طريق عثمان بن سعيد الدارمي، عن محمد
ابن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن عمرو بن أبان بن عثمان، عن
جابر، ثم قال:

" قال الدارمي: فسمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن حرب يسند هذا
الحديث والناس يحدثون به عن الزهري مرسلًا، إنما هو عمرو بن أبان، ولم يكن
لأبان بن عثمان ابن يقال له عمرو " (٤٧).

وفي هذا المقام أيضا وافقه الذهبي!

أقول: يكفي في سقوط الحديث - بغض النظر عن رجاله، فإن " محمد بن
حرب " و " محمد بن الوليد الزبيدي " كليهما من أهل حمص، وهم مشهورون
بالبغض لعلي عليه السلام كما نص عليه ياقوت في " حمص " من (معجم البلدان "
لا سيما وأن كليهما من قضاة دمشق كما في ترجمتهما في " تهذيب التهذيب ".
وأيضًا

فإن (ابن شهاب الزهري) من أشهر المنحرفين عن أمير المؤمنين عليه السلام -
كلام أبي داود في آخره، وكلام يحيى بن معين.....
أما التناقض من الحاكم والذهبي فلم أجد له حلا!!

(٤٧) المستدرک ٣ / ١٠٢.

الحديث الثامن

أخرج الطبراني عن معاذ بن جبل، قال:

(قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أريت أني وضعت في كفة وأمتي في كفة فعدلتها، ثم وضع أبو بكر في كفة وأمتي في كفة فعدلتها، ثم وضع عثمان في كفة وأمتي في كفة فعدلتها، ثم رفع الميزان " .

رواه الهيثمي (٤٨) والمتقي (٤٩) عن الطبراني. وقال الأول: " وفيه عمرو بن واقد وهو متروك، ضعفه الجمهور " .
أقول:

ترجمة عمرو بن واقد:

وهذه نبذة من كلماتهم في الرجل المذكور:

كان مروان الطاطري يقول: عمرو بن واقد كذاب.

وقال يزيد بن محمد بن عبد الصمد: قال أبو مسهر: كان يكذب من غير أن يتعمد.

وقال يعقوب بن سفيان عن دحيم: لم يكن شيوخنا يحدثون عنه. قال:
وكأنه لم يشك أنه كان يكذب.

وقال أبو حاتم والبخاري والترمذي: منكر الحديث.

وقال النسائي والدارقطني والبرقاني: متروك الحديث (٥٠).

وأورده الذهبي في ميزانه - بعد أن أشار إلى كونه من رجال الترمذي وابن

(٤٨) مجمع الزوائد ٩ / ٥٩ .

(٤٩) كنز العمال ١١ / ٦٤١ .

(٥٠) تهذيب التهذيب ٨ / ١٠١ .

ماجة - فذكر بعض الكلمات في جرحه وذمه: ثم روى بعض الأحاديث التي وقع
الرجل في طريقها، منها هذا الحديث... ثم قال: (وهذه الأحاديث لا تعرف إلا
من رواية عمرو بن واقد. وهو هالك " (٥١).

(٥١) ميزان الاعتدال ٣ / ٢٩١.

الحديث التاسع
روى ابن عساكر، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
(إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي؟ وقال: أحبهم أبو بكر وعمر
وعثمان وعلي " .

رواه المتقي عن ابن عساكر. وعن ابن عدي ثم قال:
" فيه: سليمان بن عيسى السجزي. قال ابن عدي: يضع " (٢).
أقول:

ترجمة سليمان بن عيسى السجزي:
قال الذهبي: " سليمان بن عيسى بن نجيح السجزي. عن ابن عون
وغيره. هالك.

قال الجوزجاني: كذاب مصرح.
وقال أبو حاتم: كذاب.

وقال ابن عدي: يضع الحديث. له كتاب: تفضيل العقل. جزءان.
ومن بلاياه: حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: إن الله أمرني
بحب أربعة: أبي بكر وعمر وعثمان وعلي... (٥٣).
وكذا قال ابن حجر العسقلاني (٥٤).

(٥٢) كنز العمال ١١ / ٦٣٧.

(٥٣) ميزان الاعتدال ٢ / ٢١٨.

(٥٤) تهذيب التهذيب ٣ / ٩٩.

الحديث العاشر

أخرج ابن أبي خيثمة وأبو يعلى والبخاري وأبو نعيم، عن أنس، قال: (كنت مع النبي صلى الله عليه وآله) وسلم في حائط، فجاء آت فدق الباب. فقال: يا أنس، قم فافتح له وبشره بالجنة وبالخلافة من بعدي؟ فإذا أبو بكر. ثم جاء رجل فدق الباب فقال: يا أنس، قم فافتح له وبشره بالجنة وبالخلافة من بعد أبي بكر؟ فإذا عمر. ثم جاء رجل فدق الباب فقال: افتح له وبشره بالجنة وبالخلافة من بعد عمر وأنه مقتول؟ فإذا عثمان". رواه عنهم السيوطي (٥٥).

وقال الخطيب: "الصقر بن عبد الرحمن بن بنت مالك بن مغول، يكنى أبا بهز، وهو كوفي، نزل بغداد وحدث بها. أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي، أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي، حدثنا عبد الله بن علي بن المديني، قال: قلت لأبي في حديث أبي بهز عن ابن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس: كان في حائط فقال: إئذن له وبشره بالجنة، مثل حديث أبي موسى؟ فقال: كذب، هذا موضوع". ثم روى بإسناده عن طريق أبي يعلى: حدثنا أبو بهز صقر بن عبد الرحمن ابن بنت مالك بن مغول، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، قال: جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخل إلى بستان فأتى آت فدق الباب فقال: قم يا أنس... قال عبد المؤمن: سألت أبا علي عن الصقر فقال: كان شيخا مغفلا مطروحا ببغداد... وأبو الصقر عبد الرحمن بن مالك بن مغول كان - يعني

(٥٥) الخصائص الكبرى ١ / ١٢٢.

الصقر - يضع الحديث.
قال أبو علي صالح بن محمد: عبد الرحمن بن مالك من أكذب الناس،
وأبو بهز ابنه كان أكذب من أبيه " (٥٦).
وروى العيني هذا الحديث في شرح البخاري فقال:
" رواه أبو يعلى الموصلي من حديث المختار بن فلفل عن أنس وقال: هذا
حديث حسن " (٥٧).
أقول:

قد عرفت تنصيص غير واحد من حفاظ القوم على كون الرجل من أكذب
الناس، وأن الحديث موضوع... على أن ابن عدي يحكي عن أبي يعلى أنه كان
إذا حدثنا عنه ضعفه...

وممن نص على أن هذا الحديث كذب هو: الذهبي، فإنه ذكر (الصقر) في
(ميزانه) فقال: (الصقر بن عبد الرحمن، أبو بهز، سبط مالك بن مغول، حدث
عن عبد الله بن إدريس عن مختار بن فلفل عن أنس بحديث كذب: قم يا أنس
فافتح لأبي بكر وبشره بالخلافة من بعدي، وكذا في عمر وعثمان.
قال ابن عدي: كان أبو يعلى إذا حدثنا عنه ضعفه. وقال أبو بكر بن أبي
شيبه: كان يضع الحديث. وقال أبو علي جزرة: كذاب.... " (٥٨).
وتبعه ابن حجر في (لسانه) فذكر عبارة الذهبي ثم روى الحديث بإسناده
عن أبي يعلى عن صقر عن عبد الله بن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس...
ثم قال:

(لو صح هذا لما جعل عمر الخلافة في أهل الشورى، وكان يعهد إلى عثمان

(٥٦) تاريخ بغداد ٩ / ٣٣٩ - ٣٤١.

(٥٧) عمدة القاري ١٦ / ١٧٦.

(٥٨) ميزان الاعتدال ٢ / ٣١٧.

بلا نزاع " (٥٩).

(٥٩) لسان الميزان ٣ / ١٩٣.

الحديث الحادي عشر
ما رواه عبد الوهاب الكلابي، المعروف بابن أخي تبوك، المتوفى في سنة
٣٩٦ و كان مسند دمشق في مسنده.
وابن عساكر في تاريخ دمشق.
والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد.
قال الخطيب:

" حدثت عن عبد الوهاب بن الحسن الدمشقي، حدثنا أبو القاسم عبد الله
ابن أحمد بن محمد التميمي المعروف بالغبغي، قال: حدثني ضرار بن سهل،
حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو حفص الأبار، عن حميد عن أنس، قال:
قال لي علي بن أبي طالب رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه
(وآله) وسلم: يا علي، إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والداً، وعمر مشيراً، وعثمان
سنداً، وأنت - يا علي - ظهيراً.
هذا الحديث منكر جداً. لا أعلم رواه بهذا الإسناد إلا ضرار بن سهل،
وعنه الغبغي. وهما جميعاً مجهولان " (٦٠).

وقال ابن الجوزي:

" باب في فضائل الأربعة، وفيه أحاديث: الحديث الأول:
أنبأنا أبو منصور القزاز، قال أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، قال: حدثت
عن عبد الوهاب بن الحسن الدمشقي، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن
محمد التميمي المعروف بالغبغي، قال: حدثني ضرار بن سهل، حدثنا الحسن
ابن عرفة، حدثنا أبو حفص الأبار، عن حميد، عن أنس، قال:

(٦٠) تاريخ بغداد ٩ / ٣٤٥.

قال لي علي بن أبي طالب رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه
(وآله) وسلم: يا علي، إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا... وأنت يا علي
ظهيرا".

قال ابن الجوزي بعد أن رواه عن الخطيب كذلك:
" قال الخطيب: هذا حديث منكر جدا، لا أعلم رواه بهذا الإسناد إلا
ضرار بن سهل، وعنه الغباغبى، وهما مجهولان، (٦١).
وقال الذهبي:

" ضراء بن سهل عن الحسن بن عرفة، بخبر باطل، ولا يدرى من ذا
الحيوان. والحديث عن ابن عرفة:
حدثنا الأبار، عن حميد، عن أنس، قال علي: قال لي النبي صلى الله عليه
(وآله) وسلم:
يا علي، إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا.
رواه أخو تبوك عبد الوهاب الكلبي، عن عبد الله بن أحمد الغباغبى - أحد
المجهولين - عن ضرار " (٦٢).

وقال ابن حجر:
" ضرار بن سهل، عن الحسن بن عرفة، بخبر باطل، ولا يدرى من ذا
الحيوان!!

والحديث عن ابن عرفة: حدثنا الأبار، عن حميد، عن أنس، قال علي
رضي الله عنه: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي، إن الله أمرني أن
أتخذ أبا بكر. رواه أخو تبوك عبد الوهاب الكلبي، عن عبد الله بن أحمد
الغباغبى - أحد المجهولين - عن ضرار " (٦٣).

(٦١) الموضوعات ١ / ٤٠٢.

(٦٢) ميزان الاعتدال ٢ / ٣٢٧.

(٦٣) لسان الميزان ٣ / ٢٠٢.

أقول: إلى هنا وقد عرفت أن هذا الحديث من الموضوعات.
ثم إن ابن حجر بعد أن ذكر الحديث، وقال - تبعاً للذهبي - : " رواه أخو
تبوك عبد الوهاب الكلابي عن عبد الله بن أحمد الغباغي " وحكم تبعاً له بأنه " أحد
المجهولين ". عنون:

(عبد الله بن أحمد بن محمد التميمي، المعروف بالعباعي ".
قال: (روى عن: ضرار بن سهل عن الحسن بن عرفة في فضل الخلفاء
الأربعة. روى عنه: عبد الوهاب العلائي ").

فهناك: " الغباغي " وهنا " العباعي "!
والراوي عنه هناك: " عبد الوهاب الكلابي " وهنا " عبد الوهاب العلائي "!
ثم قال:

" قال الخطيب: منكر جداً، لا أعلم رواه بهذا الإسناد غير ضرار، وهو
والعباعي مجهولان. وذكر له ابن عساكر نسباً إلى فراس بن حابس التميمي أخي
الأقرع بن حابس...
مات سنة ٤٢٥.

وكان معلماً على باب الجابية.

قلت: فهو معروف، والتصق الوهم بضرار " (٦٤).

أقول: لقد حاول ابن حجر أن يخرج الرجل عن الجهالة، مع وهمه في لقبه
وفي لقب الراوي عنه، لكنه لم يفلح، إذ لم يأت له بتوثيق ولا مدح، إذ لا يخرج
الرجل عن المجهولية العلم بكونه معلماً في مكان كذا، وبأنه مات في سنة كذا،
وإلا لم يحكم عليه بالجهالة الخطيب البغدادي الراوي عنه بواسطة واحدة، ولا ابن
الجوزي الراوي عن الخطيب بواسطة واحدة، ولا الذهبي!!

(٦٤) لسان الميزان ٣ / ٢٥٠.

الحديث الثاني عشر
ما أخرجه الترمذي وعنه السيوطي وصححه، وهو:
(رحم الله أبا بكر زوجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالا من
ماله، وما نفعني مال في الإسلام ما نفعني مال أبي بكر. رحم الله عمر يقول الحق
وإن كان مرا، لقد تركه الحق وما له من صديق. رحم الله عثمان تستحه الملائكة،
وجهب جيش العسرة، وزاد في مسجدنا حتى وسعنا. رحم الله عليا، اللهم أدر
الحق معه حيث دار.
ت عن علي. صح " (٦٥).
أقول:

في سنده: مختار بن نافع:
قال أبو زرعة: واهي الحديث.
وقال البخاري والنسائي وأبو حاتم والساجي: منكر الحديث.
وقال النسائي أيضا: ليس بثقة.
وقال ابن حبان: كان يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه
كان المتعمد لذلك (٦٦).
ولما ذكرنا أورده الحفاظ في الأحاديث الباطلة المكذوبة:
قال ابن الجوزي: " روى مختار بن نافع التميمي، عن أبي حيان، عن
أبيه، عن علي، عن النبي... "

(٦٥) فيض القدير - شرح الجامع الصغير ٤ / ١٨ - ١٩.
(٦٦) تهذيب التهذيب ١٠ / ٦٢.

قال المؤلف: هذا الحديث يعرف بمختار. قال البخاري: هو منكر الحديث. وقال ابن حبان: كان يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك " (٦٧).

وقال الذهبي: " مختار بن نافع (ت) عن أبي حيان التميمي. قال النسائي وغيره: ليس بثقة. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا.

أحمد بن عبد الرحمن الكزبراني، حدثنا مختار بن نافع، عن أبي حيان، عن أبيه، عن علي، مرفوعا: رحم الله. وذكر الحديث.

قال البخاري: منكر الحديث، كنيته أبو إسحاق " (٦٨).

ومن هنا قال المناوي في شرحه:

(رمز المصنف لصحته، وليس كما زعم، فقد أورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: هذا الحديث يعرف بمختار، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه يتعمدها... وفي الميزان: مختار بن نافع منكر الحديث جدا، ثم أورد من مناكيره هذا الخبر " .

* * *

(٦٧) العلل المتناهية ١ / ٢٥٥.

(٦٨) ميزان الاعتدال ٤ / ٨٠.

الحديث الثالث عشر
ما أخرجه الطبراني وأبو نعيم وابن عدي والخطيب وغيرهم بأسانيدهم عن
ابن عباس...

قال الخطيب:

" قال رسول الله صل الله عليه (وآله) وسلم: ما في الجنة شجرة إلا مكتوب
على كل ورقة منها: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، وعمر
الفاروق، وعثمان ذي النورين " (٦٩).

وقال ابن الجوزي:

" أنبأنا عبد الرحمن بن محمد القزاز، قال: أنبأنا أحمد بن علي ابن ثابت،
قال: أنبأنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي.... عن مجاهد،
عن ابن عباس، قال: قال رسول الله.

اسم الاحتياطي: الحسن بن عبد الرحمن بن عباد أبو علي.

قال أبو حاتم ابن حبان: هذا باطل موضوع، وعلي بن جميل كان يضع
الحديث، لا تحل الرواية عنه بحال. وقال أبو أحمد ابن عدي: لم يأت بهذا
الحديث عن جرير غير علي، وعلي يحدث بالبواطيل عن ثقات الناس فيسرق
السرق " (٧٠).

وقال الذهبي:

" علي بن جميل الرقي. روى عن جرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس.
كذبه ابن حبان.... وروى علي بن جميل، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد،

(٦٩) تاريخ بغداد ٤ / ٥ و ٥ / ١٠٨.

(٧٠) الموضوعات ١ / ٣٣٦.

عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال.... " (٧١).
وقال السيوطي:

(الطبراني: حدثنا سعيد بن عبد ربه الصفار البغدادي، حدثنا علي بن
جميل الرقي، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن
عباس....

قال ابن حبان: موضوع، وعلي بن جميل وضاع.
أبو نعيم في الحلية: حدثنا القاضي أبو أحمد، حدثنا أحمد بن الحسن بن
عبد الملك، حدثنا علي بن جميل به.
وقال الختلي في الديباج: حدثني القاسم بن أبي علي الكوفي، حدثنا عبد
العزیز بن عمرو الخراساني، عن جرير الرازي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن
عباس.

قال الذهبي في الميزان: عبد العزيز فيه جهالة، والخبر باطل، فهو الآفة فيه
ابن عدي: حدثنا أحمد بن عامر البرقي، حدثني معروف البلخي
بدمشق، حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس...
قال الذهبي: هذا موضوع. " (٧٢).

(٧٩) ميزان الاعتدال ٣ / ١١٧.

(٧٢) اللآلي المصنوعة ١ / ٣١٩.

الحديث الرابع عشر

ما رواه جماعة من الحفاظ:

قال ابن الجوزي: أنبأنا هبة الله بن محمد بن الحصين، أنبأنا أبو طالب ابن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الحسن بن صالح، حدثنا الحسن بن الحسن النرسي، حدثنا أصبغ بن الفرغ، عن البيع بن محمد، عن أبي سليمان الأيلي، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم: إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت العرش: أين أصحاب محمد؟ فيؤتى بأبي بكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي - رضي الله عنهم - فيقال لأبي بكر: قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله ورد من شئت بعلم الله عز وجل. ويقال لعمر: قف على الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بعلم الله. قال: ويكسى عثمان بن عفان حلتين فيقال له: ألبسهما فإني خلقتهما وادخرتهما حين أنشأت السماوات والأرض. ويعطى علي بن أبي طالب رضي الله عنه عصى عوسج من الشجرة التي خلقها الله تعالى بيده في الجنة فيقال له: ذذ الناس عن الحوض. وقد رواه أصبغ، عن سليمان بن عبد الأعلى، عن ابن جريج. ورواه أصبغ، عن السري بن محمد، عن أبي سليمان الأيلي، عن ابن جريج.

وهذا يدل على تخليط من أصبغ أو ممن روى عنه.

وفي إسناده جماعة مجهولون.

وقد رواه أحمد بن الحسن الكوفي عن وكيع، قال الدارقطني: هو متروك.

وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات.

ورواه إبراهيم بن عبد الله المصيصي، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج.

قال ابن حبان: إبراهيم يسرق الحديث ويسويه، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، فيستحق أن يكون من المتروكين " (٧٣).
وأورد الذهبي إبراهيم بن عبد الله في (ميزانه) ثم ذكر بترجمته حديثين هذا أحدهما، ثم قال: " هذا رجل كذاب، قال الحاكم: أحاديثه موضوعة.
قال:

وهو الذي يروي عن وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، مرفوعا: إذا كان يوم القيامة يكون أبو بكر على أحد أركان الحوض، وعمر على الركن الثاني، وعثمان على الركن الثالث، وعلي على الرابع، فمن أبغض واحدا منهم لم يسقه الآخرون.

وقد روى عن حجاج، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، مرفوعا: إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت العرش: هاتوا أصحاب محمد، فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي... " (٧٤).
وابن حجر تبع الذهبي في عنوان الرجل وذكر الحديثين والحكم بأنه كذاب... (٧٥).

(٧٣) الموضوعات ١ / ٤٠٣.

(٧٤) ميزان الاعتدال ١ / ٤٠.

(٧٥) لسان الميزان ١ / ٧١.

كلمة الختام

هذه طائفة من الأحاديث الموضوعة في هذا الباب. وهي قليل من كثير... وقد ذكر المحققون منهم بعضا منها في الكتب المصنفة في الأخبار الموضوعة، كـ "الموضوعات" لابن الجوزي، و "الكامل" لابن عدي، و "ميزان الاعتدال" للذهبي، و "الآلي المصنوعة" للسيوطي، و "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني، و "تنزيه الشريعة" لابن عراق.

لكنهم يتجنبون الحكم بالوضع على ما أخرج منها في الصحاح وفي الصحيحين خاصة، لما لهذين الكتابين من الشأن الرفيع والعظمة البالغة عندهم... إلا أنا تعمدنا التحقيق في بعض ما أخرج في الكتابين تأكيدا منا على أنهما كغيرهما من الكتب في الاشتغال على الحديث الصحيح وغيره. وقد بحثنا عن هذا الموضوع ببعض التفصيل في كتابنا: التحقيق في نفي التحريف عن القرآن الشريف...

وعلى كل حال... فهذه الأحاديث باطلة موضوعة، سواء المنخرج منها في كتابي البخاري ومسلم والمنخرج منها في غيرهما... ولا يخفى على النبيه الغرض من وضع هذه الأحاديث، فإن القوم كانوا وما زالوا يشعرون بضرورة توجيه الخلافة التي أسسوها، والمراتب التي ابتدعوها... لعلمهم التفصيلي بما كان... وبأن أقاويلهم ما أنزل الله بها من سلطان... ولكن... لن يصلح العطار ما أفسده الدهر. وصلي الله على محمد وآله الطاهرين...

النحو
لغة واصطلاحا
السيد علي حسن مطر
بسم الله الرحمن الرحيم
سأتناول في هذا البحث كلمة (النحو) فأبين معناها في اللغة، ثم أنتقل
لبيان معناها الاصطلاحي لدى النحاة، فأعرض له من الناحيتين التاريخية
والمضمونية، أي أنني سأحاول أولاً تحديد التاريخ الدقيق لاستعمال كلمة (النحو)
بمعناها الاصطلاحي مع الإشارة إلى الاصطلاحات المرادفة لها، ثم أعرج ثانياً
على بيان المضمون الاصطلاحي للكلمة، أي المعنى الخاص الذي أراده النحاة
منها، وما طرأ عليه من تغييرات على مر الزمن. فالبحث - إذن - يقع في ثلاث
فقرات.
* * *

الفقرة الأولى: معنى (النحو) لغة.

ذكرت للنحو لغة المعاني التالية (١):

١ - القصد. يقال: نحوت نحوك، أي: قصدت قصدك. ونحوت الشيء، إذا أممته.

٢ - التحريف. يقال: نحنا الشيء ينحاه وينحوه إذا حرفه.

٣ - الصرف. يقال: نحوت بصري إليه، أي: صرفت.

٤ - المثل. تقول: مررت برجل نحوك، أي: مثلك.

٥ - المقدار. تقول: له عندي نحو ألف، أي: مقدار ألف.

٦ - الجهة أو الناحية. تقول: سرت نحو البيت، أي: جهته.

٧ - النوع أو القسم. تقول: هذا على سبعة أنحاء؟ أي: أنواع.

٨ - البعض. تقول: أكلت نحو السمكة، أي: بعضها.

ويلاحظ أن النحاة لم يذكروا المعنى الثالث، ولذا عدوا المعاني اللغوية سبعة نظمها الداودي شعرا بقوله:

للنحو سبع معان قد أتت لغة * جمعتها ضمن بيت مفرد كملا

قصد ومثل ومقدار وناحية * نوع وبعض وحرف فاحفظ المثلا (٢)

وأظهر معاني النحو لغة وأكثرها تداولاً هو (القصد)، وهو أوفق المعاني

اللغوية بالمعنى الاصطلاحي في رأي جماعة من العلماء كابن دريد (ت ٣٢١ س)

(١) لسان العرب لابن منظور، مادة (نحا)، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ١ / ١٠.

(٢) حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ١ / ١٠.

إذ قال: " ومنه اشتقاق النحو في الكلام، كأنه قصد الصواب " (٣)، وابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) إذ قال: (ومنه سمي نحو الكلام؟ لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كانت العرب تتكلم به " (٤)، وابن منظور إذ قال: " والنحو القصد... ونحو العربية منه... وهو في الأصل مصدر شائع، أي: نحوت نحوا، كقولك: قصدت قصدا، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم، كما أن الفقه في الأصل مصدر فقهت الشيء إذا عرفته، ثم خص به علم الشريعة من التحليل والتحرير " (٥).

وذهب ابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) إلى أن النحو مشتق من معنى التحريف. قال: (ومنه سمي النحوي نحويا، لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب " (٦).

" وفي هذا التوجيه شيء من التكلف والغرابة، تعارضه أكثر الروايات الواردة في أولية النحو، من مثل أن أبا الأسود وضع كتابا فيه جمل العربية، ثم قال لهم: انحوا هذا النحو، أي: اقصده... فسمي لذلك نحوا " (٧).

(٣) جمهرة اللغة، تحقيق رمزي البعلبكي ١ / ٥٧٥.

(٤) مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، ج ١ مادة (نحا).

(٥) لسان العرب، مادة (نحا).

(٦) لسان العرب، مادة (نحا).

(٧) البحث النحوي عند الأصوليين، السيد مصطفى جمال الدين، ص ٢٤.

الفقرة الثانية: مصطلح (النحو) تاريخيا. يذهب بعض الباحثين إلى أن مصطلح النحو مسبق بثلاثة مصطلحات، هي: العربية والكلام والإعراب (٨). ويدعي بعض آخر أنه مسبق بخمسة مصطلحات مضيفا إلى ما تقدم مصطلحي اللحن والمجاز (٩). وقد استدل كل من الدكتور الدجني والقوزي على تقدم مصطلح (الكلام) بما روي من قول أبي الأسود الدؤلي وقد سمع اللحن في كلام الموالي: "هؤلاء الموالي قد رغبوا في الإسلام فدخلوا فيه، فصاروا لنا إخوة، فلو علمناهم الكلام) (١٠).

لكن الدكتور الحلواني يرى أن الحق أن المراد بالكلام في الرواية هو المعنى اللغوي دون غيره (١١). ويلاحظ عليه أنه جزم بإرادة المعنى اللغوي دون أن يقدم دليلا إثباتيا، وكان يكفي مجرد احتمال إرادة المعنى اللغوي لإبطال التمسك بالرواية لإثبات إرادة المعنى الاصطلاحي.

وأما مصطلح (الإعراب) فقد استدل لتقدمه كل من الدجني والقوزي (١٢) برواية عن عمر بن الخطاب استعمل فيها كلمة الإعراب بمعنى النحو إذ قال: " وليعلم أبو الأسود أهل البصرة الإعراب " (١٣). لكن الدجني عاد فشكك في

-
- (٨) أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو العربي، فتحي الدجني، ص ١٣ - ١٤.
(٩) مصطلح النحو، نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، عوض حمد القوزي، ص ٨ - ١٥.
(١٠) أخبار النحويين البصريين، السيرافي، ص ١٣.
(١١) المفصل في تاريخ النحو العربي، محمد خير الحلواني، ١ / ١٥ (الحاشية).
(١٢) أبو الأسود الدؤلي، الدجني، ص ١٤. المصطلح النحوي، القوزي، ص ١٤.
(١٣) إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ١ / ١٥.

صحة الرواية، " لأن النحو ظهر متأخرا عن عصر عمر بن الخطاب " (١٤).
أقول: إن تأخر ظهور النحو لا يكفي بمجردة للشك في صحة الرواية،
وإن كان يؤدي إلى تعيين إرادة المعنى اللغوي من كلمة الإعراب دون المعنى
الاصطلاحي.

والصحيح أنه لا دليل على استعمال كلمة (الإعراب) بالمعنى الاصطلاحي
في القرن الأول فضلا عن شيوع استعمالها فيه.

نعم، قد استعملت بهذا المعنى في وقت متأخر وفي حدود ضيقة، فأقدم
مصدر وردت فيه بالمعنى الاصطلاحي يعود إلى القرن الرابع وهو كتاب " سر
صناعة الإعراب " لابن جنبي (ت ٣٩٢ هـ)، وهناك أيضا كتاب " ملحة الإعراب "
للحريري صاحب المقامات (ت ٥٧٦ هـ)، واستعملها ابن معطي (ت ٦٢٨ هـ)
في كتابه (الفصول الخمسون) إذ قال: " إن غرض المبتدئ الراغب في علم
الإعراب حصرتة في خمسين فصلا " (١٥).

وأما ما ذكره القوزي من تقدم استعمال كلمتي (المجاز) و (اللحن) بمعنى
النحو اصطلاحا، فلا دليل عليه أيضا، فقد قال بشأن (اللحن): " وهذا
المصطلح نجده في قول عمر بن الخطاب: (تعلموا الفرائض والسنة واللحن كما
تتعلمون القرآن). قال أبو بكر الأنباري: وحدث يزيد بن هارون بهذا الحديث،
ف قيل له: ما اللحن؟ قال: النحو " (١٦).

لكنه قال في الصفحة التالية: " واللحن بمعنى اللغة، ذكره الأصمعي وأبو
زيد، ومنه قول عمر بن الخطاب: تعلموا الفرائض والسنة واللحن كما تتعلمون

(١٤) أبو الأسود الدؤلي، الدجني، ص ١١١.

(١٥) الفصول الخمسون، ص ١٤٩.

(١٦) المصطلح النحوي، ص ٩.

القرآن " (١٧).

وهذا هو الصحيح، لتأخر ظهور علم النحو عن زمان عمر، فلا يمكن أن يكون قد استعمل كلمة (لحن) بما يرادف النحو كما يراه زيد بن هارون. وأما (المجاز) فقد استدل القوزي على كونه من الاصطلاحات الأولى المرادفة للنحو بما ذكره الدكتور إبراهيم مصطفى إذ قال: " وما كانت كلمة (مجاز) إلى ذلك العهد (عهد أبي عبيدة، المتوفى ٢٠٨ هـ) قد خصصت بمعناها الاصطلاحي في البلاغة، وما كان استعمال أبي عبيدة لها إلا مناظرة لكلمة (النحو) في عبارة غيره من علماء العربية " (١٨).

ولكن مراجعة كتاب " مجاز القرآن " لأبي عبيدة تؤكد ما ذكره محققه من كونه كتابا يعنى بالناحية اللغوية من القرآن الكريم، وليس كتابا في البلاغة أو النحو بمعناها الخاص، " فهو يتكلم في معاني القرآن، ويفسر غريبه، وفي أثناء ذلك يعرض لإعرابه، ويشرح أوجه تعبيره " (١٩)، وإلى ذلك ذهب محقق كتاب " تلخيص البيان " أيضا، إذ قال: (فالمجاز القرآني - عند أبي عبيدة - لا يعدو أن يكون تفسيرا لألفاظ القرآن ومعجما لمعانيه " (٢٠).

هذا، مع ملاحظة أن المراد إثبات تقدم استعمال (المجاز) على مصطلح (النحو)، وهو لا يثبت بالدعوى المذكورة حتى مع فرض التسليم بصحتها، لتأخر أبي عبيدة عن زمن ابن أبي إسحاق الحضرمي وأبي النضر سالم بن أبي أمية اللذين سنوضح استعمالهما لمصطلح النحو. ويبقى الكلام على مصطلح (العربية). ولا شك في استعماله بمعنى

(١٧) المصطلح النحوي، ص ١٠.

(١٨) إحياء النحو، إبراهيم مصطفى، ص ١٢.

(١٩) مجاز القرآن، أبو عبيدة، تحقيق محمد فؤاد سزكين، ١ / ١٨.

(٢٠) تلخيص البيان في مجازات القرآن، الشريف الرضي، تحقيق محمد عبد الغني حسن، ص ٥ - ٦.

النحو، وإن كنا لا نوافق على ما استدل له به من قول عمر بن الخطاب: " تعلموا العربية، فإنها تشبب العقل " (٢١)، لما تقدم من القطع بتأخر نشوء علم النحو عن عصر عمر.

وأقدم ما عثرت عليه من النصوص التي يمكن الاستدلال بها على المطلوب:

أولاً: ما روي " عن عمرو بن دينار " ت ١٢٥ هـ " قال: اجتمعت أنا والزهري " ت ١٢٤ هـ " ونصر بن عاصم. فتكلم نصر، فقال الزهري: إنه ليفلق بالعربية تفليقاً " (٢٢). ومعلوم أن نصر بن عاصم من أوائل المهتمين بالدراسات النحوية (٢٣).

وثانياً: ما رواه عاصم بن بهدلة القارئ (ت ١٢٨ هـ) قال: (أول من وضع العربية أبو الأسود الديلي " (٢٤).

وأما كلمة (النحو) فإنها وردت في النصوص التي تتحدث عن بدايات هذا العلم، لا بوصفها عنواناً اصطلاحياً، بل مستعملة بمعناها اللغوي. ومن أمثلة هذه النصوص ما ذكره الزجاجي عن أبي الأسود (ت ٦٩ هـ) من أنه " وضع كتاباً فيه جمل العربية، ثم قال لهم: انحوا هذا النحو. أي: اقصدوه. والنحو: القصد " (٢٥). وما أورده ابن النديم من أن أبا الأسود قال بعد أن ذكر أن علياً عليه السلام ألقى إليه شيئاً في أصول النحو: " واستأذنته في أن أصنع (نحو) ما صنع " (٢٦). فكلمة نحو مستعملة هنا بمعنى المثل.

(٢١) طبقات النحويين واللغويين، الزبيدي، ص ١٣.

(٢٢) أخبار النحويين البصريين، السيرافي، ص ٢١.

(٢٣) طبقات النحويين واللغويين، الزبيدي، ص ٢٧.

(٢٤) أخبار النحويين البصريين، السيرافي، ص ١٧.

(٢٥) الإيضاح في علل النحو، الزجاجي، تحقيق مازن المبارك، ص ٨٩.

(٢٦) الفهرست، ابن النديم، ص ٥٩ - ٦٠.

وإنما استعملت كلمة (نحو) أول مرة بمعناها الاصطلاحي في تعبيرات عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي (ت ١٢٧ هـ)، وأبي النضر سالم بن أبي أمية (ت ١٢٩ هـ).

قال ابن سلام (ت ٢٣١): " قلت ليونس: هل سمعت من ابن أبي إسحاق شيئا؟ قال: قلت له: هل يقول أحد الصويق، يعني: السويق؟ قال: نعم، عمرو بن تميم تقولها. وما تريد إلى هذا؟ عليك بباب من النحو يطرده وينقاس " (٢٧).

وقال أيضا: " أخبرني يونس أن ابن أبي إسحاق الحضرمي قال للفرزدق في مديحه يزيد بن عبد الملك:

مستقبلين شمال الشام تضربنا * بحاصب كنديف القطن منشور
على عمائمنا تلقى وأرحلنا * على زواحف تزجي مخها رير
قال ابن أبي إسحاق: أسأت، إنما هي رير، وكذلك قياس النحو في هذا الموضوع " (٢٨).

وقال أبو النضر: " كان عبد الرحمن بن هرمز أول من وضع العربية، وكان من أعلم الناس بالنحو وانساب قريش " (٢٩).

وقد شاع مصطلح (النحو) بعد ذلك تدريجا، لكنه لم يقض على استعمال مصطلح (العربية)، بل بقي هذا مستعملا مدة طويلة في تعبيرات العلماء والنحاة وفي عناوين كتبهم. ومن شواهد استعماله في تعبيراتهم:

١ - قول أبي عبيدة (ت ٢٠٨ هـ): " أخذ أبو الأسود عن علي بن أبي

(٢٧) طبقات الشعراء، ابن سلام، ص ٧.

(٢٨) طبقات الشعراء، ابن سلام، ص ٧.

(٢٩) طبقات النحويين واللغويين، الزبيدي، ص ٢٦.

- طالب عليه السلام العربية " (٣٠).
- ٢ - قول ابن سلام: " أول من أسس العربية... أبو الأسود الدؤلي " (٣١).
- ٣ - قول المبرد (ت ٢٨٠ هـ): " أول من وضع العربية ونقط المصحف أبو الأسود الدؤلي " (٣٢).
- وأما في مجال المصنفات النحوية، فنجد الكتب التالية:
- ١ - الواضح في علم العربية، للزيدي (ت ٣٧٩ هـ).
 - ٢ - اللمع في علم العربية، لابن جني (ت ٣٩٢ هـ).
 - ٣ - المفصل في علم العربية، للزمنخشري (ت ٥٣٨ هـ).
 - ٤ - أسرار العربية، لابن الأنباري (ت ٥٧٧ هـ).
 - ٥ - الخلاصة الألفية في علم العربية، لابن مالك (ت ٦٧٢ هـ).
 - ٦ - اللمحة البدرية في علم العربية، لأبي حيان (ت ٧٤٥ هـ).
 - ٧ - الأزهرية في علم العربية، لخالد الأزهري (ت ٩٠٥ هـ).
- ويتلخص من جميع ما تقدم:
- أولاً: من المتفق عليه وجود ثلاثة ألفاظ للتعبير عن هذا العلم اصطلاحاً، وهي: النحو، والعربية، والإعراب.
- ثانياً: لا دليل على استعمال (اللحن) و (المجاز) للتعبير عن هذا العلم. وأما

(٣٠) أخبار النحويين البصريين، السيرافي ص ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥.

(٣١) طبقات الشعراء، ابن سلام، ص ٥.

(٣٢) طبقات النحويين واللغويين، الزيدي، ص ٢١.

استعمال (الكلام) فإنه موضع خلاف وتردد.
ثالثاً: لا شك في تأخر استعمال لفظ (الإعراب) عن كل من (النحو) و (العربية)، وإنما الكلام في تحديد المتقدم من هذين الأخيرين.
وقد ذهب بعض الباحثين إلى تقدم اصطلاح (العربية) (٣٣)، إلا أنه يصعب القطع بذلك، لأن أقدم من نقل عنه استعمال مصطلح (العربية) هو الزهري (ت ١٢٤ هـ) وعاصم القارئ (ت ١٢٨ هـ)، وهما معاصران لابن أبي إسحاق الحضرمي (ت ١٢٧ هـ) وأبي النضر (ت ١٢٩ هـ) اللذين قدمنا من النصوص ما يدل على استعمالهما مصطلح (النحو)، فإن لم يكن اقتران كلمة (نحو) بمعناها اللغوي بدايات هذا العلم مرجحاً للقول بتقدم مصطلح (النحو)، فلا أقل من التوقف، وعدم ترجيح طرف على آخر.
بقيت الإشارة إلى أننا قدمنا نصين يدلان على استعمال عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي لمصطلح (النحو)، إلا أن الدكتور الدجني أورد النص الأول منهما فقط وشكك في صحته مرجحاً عدم استعمال الحضرمي لكلمة (النحو) اصطلاحاً بدليلين، أولهما: انفراد ابن سلام بتلك الرواية. والثاني: عدم العثور على ما يدل على استعمال عيسى بن عمر وأبي عمرو بن العلاء لمصطلح النحو. مع أنهما كانا من تلاميذ الحضرمي. ثم قال: "وأما الرواية التي يمكن الاطمئنان إليها في هذا الشأن فهي الرواية التي ذكرها السيرافي إذ قال: قال محمد بن سلام: سمعت رجلاً يسأل يونس عن ابن أبي إسحاق وعلمه. قال: هو والنحو سواء. أي: هو الغاية" (٣٤).

(٣٣) المفصل في تاريخ النحو العربي، محمد خير الحلواني، ص ١٢. أبو الأسود الدؤلي، الدجني، ص ١٣ - ١٤. مصطلح النحو، القوزي، ص ٨.
(٣٤) أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو العربي، الدجني، ص ٢٢ - ٢٣.

ويلاحظ على كلامه:
أولاً: أن الرواية التي اطمأن بها إنما تثبت مضمونها فحسب، ولا تنفي صحة الرواية التي أوردناها، إذ لا محذور في كونهما معا صحيحتين.
ثانياً: أن هذه الرواية قد تفرد بها ابن سلام أيضاً، وأوردها في كتابه قبل الرواية المردودة مباشرة (٣٥)، وقد نقلها السيرافي عنه، فلماذا حصل الاطمئنان بإحدهما دون الأخرى؟!
ثالثاً: أن عدم العثور على ما يدل على استعمال تلميذي الحضرمي لمصطلح النحو لا يدل على عدم استعمالهما إياه واقعا؟ فإن عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود، خاصة مع ملاحظة أن مؤلفاتهما لم تصل إلينا (٣٦).

(٣٥) طبقات الشعراء، ابن سلام، ص ٦ - ٧.
(٣٦) المفصل في تاريخ النحو العربي، الحلواني، ص ١٤.

الفقرة الثالثة: مصطلح (النحو) مضمونا.

لعل أقدم محاولة لتعريف هذا العلم ما ذكره ابن السراج (ت ٣١٦ هـ) إذ قال: " النحو إنما أريد أن ينحو المتكلم إذا استعمله كلام العرب، وهو علم استخراج المتقدمون من استقراء كلام العرب " (٣٧). وليس هذا في الواقع تحديدا لحقيقة النحو، بقدر ما هو تعريف بمصادره، وبيان للهدف من تدوينه ودراسته.

يلي ذلك قول ابن جني (ت ٣٩٢ هـ): النحو " هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة والتركيب والنسب وغير ذلك " (٣٨).

ويلاحظ عليه: أن النحو بوصفه علما ليس هو انتحاء سمت كلام العرب، بل انتحاء سمت كلامهم هو الغاية المتوخاة من تدوين هذا العلم ودراسته. وواضح من هذا التعريف أنه يميز بين نوعين من التناول في دراسة الكلمة ضمن هذا العلم، أولهما (الإعراب) الذي يعني تغير آخر الكلمة بسبب انضمامها إلى غيرها في تركيب معين، وهو داخل في ما اختص بعد ذلك باسم (النحو)، والثاني هو ما يعني بدراسة بنية الكلمة مفردة، وهو الذي اختص باسم الصرف. وعرفه ابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) بأنه " علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي يأتلف منها " (٣٩). وهذا التعريف يمتاز على ما سبقه في أخذه (العلم) جنسا في حد النحو.

(٣٧) الأصول في النحو، ابن السراج، ١ / ٣٧.

(٣٨) الخصائص، ابن جني، ١ / ٣٤.

(٣٩) المقرب، ابن عصفور، ١ / ٤٥.

وقد قيل في شرحه: إنه قيد هذا العلم بكونه (مستخرجا) لكي يخرج العلم المنصوص في الكتاب والسنة، وأن المراد بالمقاييس الواردة فيه: القواعد الكلية (٤٠).

وقد أخذ الأشموني بهذا التعريف، وعقب عليه بقوله: " فعلم أن المراد هنا بالنحو ما يرادف قولنا: علم العربية، لا قسيم الصرف " (٤١).
ومرد ذلك إلى أن التعريف أطلق (الأجزاء) التي يتألف منها الكلام، ولم يقيدها بكونها مفردة أو مركبة.

ولابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ) تعريف مشابه مضمونا للتعريف السابق، قال: النحو هو " العلم بأحكام مستنبطة من استقراء كلام العرب، أعني: أحكام الكلم في ذواتها، أو ما يعرض لها بالتركيب لتأدية أصل المعاني من الكيفية والتقديم والتأخير " (٤٢).

وعرفه ابن حيان (ت ٧٤٥ هـ) بحد مشابه لما تقدم، لكنه يمتاز عنه بصياغة لفظية مختصرة، قال: " النحو علم بأحكام الكلمة أفرادا وتركيبا " (٤٣).
وإلى هنا نجد أن مصطلح النحو ما يزال يطلق على كل من علمي الصرف والنحو بمعناه الخاص.

وأول من عرف النحو بحد يجعله مستقلا عن الصرف - في حدود تتبعي - هو الشيخ خالد الأزهري (ت ٩٠٥ هـ)، قال: النحو " علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم إعرابا وبناء " (٤٤).

(٤٠) حاشية الصبان على شرح الأشموني، ١ / ١٥.

(٤١) حاشية الصبان على شرح الأشموني، ١ / ١٦.

(٤٢) شرح الألفية، ابن الناظم، ص ٣٠٢.

(٤٣) غاية الإحسان في علم اللسان، مخطوط، ١ / ب.

(٤٤) شرح التصريح على التوضيح، خالد الأزهري، ١ / ١٤.

وقد أعطاه الفاكهي (ت ٩٧١ هـ) صورته النهائية بقوله: النحو " علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء " (٤٥). وكان الفاكهي لاحظ أن (أبنية الكلم) شاملة لما قبل الآخر، فأبدلها بقوله (أواخر الكلم) الذي هو أوضح في الدلالة على المراد. والواقع أن تمييز الدراسة الصرفية عن النحوية كان واضحا في أذهان الدارسين في مرحلة مبكرة؟ فقد أفردها أبو عثمان المازني (ت ٢٤٩ هـ) بكتاب مستقل بعنوان (التصريف)، ثم تتابعت التصانيف من بعده من قبل: المبرد (ت ٢٨٥ هـ)، وابن كيسان (ت ٢٩٩ هـ)، وأبي زيد البلخي (ت ٣٢٢ هـ)، وأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)، والرماني (ت ٣٨٤ هـ)، وابن جني (ت ٣٩٢ هـ)، حتى استقر الصرف على أصوله وقواعده في القرنين السابع والثامن على أيدي ابن الحاجب وابن مالك وابن هشام (٤٦).

ومع هذا كله فإن كتب النحو لم تتمحض لمادة النحو فقط، بل ظلت تحتوي مزيجا من النحو والصرف، ولأجل ذلك حرص النحاة على إعطاء حد للنحو يجعله شاملا للصرف، ليكون منطبقا على محتوى المصنفات النحوية. وهناك ملاحظة مهمة على الصياغة الأخيرة لتعريف النحو التي طرحت من قبل الأزهري ومن بعده الفاكهي، فإنها وإن كانت مانعة من دخول مباحث الصرف، إلا أنها ليست جامعة لمادة النحو بالمعنى المقابل للصرف، ذلك لأن المدون فعلا من هذه المادة لا يقتصر على بحث أحكام أواخر الكلم إعرابا وبناء، بل إنه يشتمل إضافة إلى ذلك على مباحث أخرى في غاية الأهمية، كالهئية التركيبية للجملة من التقديم والتأخير، والحذف والإضمار، وكسر همزة إن أو

(٤٥) الحدود النحوية، الفاكهي، نقلا عن حاشية الإيضاح في علل النحو، ص ٨٩.

(٤٦) أبو عثمان المازني ومذاهبه في الصرف والنحو، رشيد العبيدي، ص ١٠٦.

فتحتها، وغير ذلك.
فهذه الموضوعات إما أن تكون من النحو، فيقصر التعريف بشكله الأخير
عن شمولها، وإما أن لا تكون منه فما وجه دخولها فيه (٤٧)؟
ويبدو أن أفضل صيغة يمكن طرحها لتعريف النحو (بمعناه الخاص)
بشكل ينطبق على جميع مسأله أن نقول: النحو هو العلم الباحث عن أحكام
الكلمة المركبة.

فإن هذا الحد مانع من دخول مسائل الصرف؟ لأن موضوعها هو الكلمة
المفردة. وهو شامل لجميع ما يعرض للكلمة نتيجة لدخولها في التركيب، سواء
أكان التغير العارض عليها متعلقا بحركات آخرها، أم حاصلًا في حروفها، حذفًا
كما في جزم المضارع المعتل الآخر، أو تغييرًا كما في المثني وجمع المذكر السالم.
ويشمل أيضًا وجوب تقديم الكلمة أو تأخيرها أو جواز الأمرين، ووجوب فتح
همزة إن في مورد وكسرها في غيره، أو وجوب الحذف والإظهار، إلى غير ذلك من
الأحكام التي تطرأ على الكلمة نتيجة لتأليفها مع غيرها تركيبًا معينًا.
وأما بعض المباحث من قبيل تقسيم الكلمة إلى أنواعها الثلاثة، وتقسيم
الاسم إلى نكرة ومعرفة، والفعل إلى أنواعه، فإنها وإن لم تدخل مباشرة في دائرة
ما يعرض على الكلمة المركبة، لكنها من المبادئ الضرورية التي لا بد من دراستها
ومعرفتها لترتيب الأحكام المختلفة التي تطرأ على الكلمة بعد التركيب.
ولعلنا نتلمس هذه الصياغة الجديدة لتعريف النحو في كلمات المتقدمين،
كابن الناظم الذي فسر تعريفه لعلم النحو بقوله: (أعني أحكام الكلم في
ذواتها، أو ما يعرض لها بالتركيب لتأدية أصل المعاني من الكيفية والتقديم
والتأخير)، إذ لا كانت المصنفات النحوية مزيجا من النحو والصرف، فقد أشار

(٤٧) البحث النحوي عند الأصوليين، السيد مصطفى جمال الدين، ص ٢٦.

إلى الصرف بقوله: (أحكام الكلم في ذواتها)، وإلى النحو بقوله: (أو ما يعرض لها بالتركيب).

ومما يلفت النظر في كلامه أنه لم يمثل لهذا العارض بسبب التركيب بما يطرأ على أواخر الكلم إعراباً وبناءً، بل مثل له بالكيفية من التقديم والتأخير، فهو يرى أن أمثال هذه العوارض دخيلة في موضوع النحو كدخالة حركات الإعراب. إلا أن الأزهري ومن تبعه من المتأخرين بنوا تعريفهم للنحو على أساس أن البحث في (الكلمة المركبة) يعني معرفة ما يطرأ على آخرها من الإعراب والبناء فقط، الأمر الذي أدى إلى عدم جامعية التعريف.

من التراث الأدبي المنسي في الأحساء (١٢):

الشيخ علي الرمضان الشهيد

المتوفى حدود ١٢٧٠ هـ

السيد هاشم محمد الشخص

نسب الشاعر:

هو الشيخ في الشهيد بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ حسن

ابن الشيخ علي بن الشيخ عبد النبي آل الشيخ رمضان الخزاعي الأحسائي.

ينتهي نسبه إلى شاعر أهل البيت الشهير دعبل الخزاعي رضوان الله تعالى

عليه

أسرته:

آل رمضان من الأسر العلمية الجلييلة في الأحساء، وقد برز منهم عدد

من رجال العلم والأدب ممن كان لهم الشأن الرفيع والمقام الشامخ، أصلهم البعيد

من العراق، من ذرية الشاعر الشهير دعبل بن علي الخزاعي شاعر أهل البيت

عليهم السلام، والمتوفى سنة ٢٤٦ هـ.

ومن العراق - في حدود القرن التاسع الهجري - هاجر جدهم الأعلى

الشيخ رمضان بن سلمان بن عباس الخزاعي - المعروفين بالانتساب إليه -

واستوطن البحرين حتى توفي، وفيها ذريته وأحفاده إلى اليوم، وفي مطلع القرن

الحادي عشر الهجري هاجر بعض الأحفاد من البحرين إلى الأحساء

واستوطنوها، وآل رمضان اليوم أسرة كبيرة معروفة في الأحساء.
ومن أبرز علمائهم الفقيه الكبير العلامة الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله
الرمضان - والد صاحب الترجمة - المتوفى سنة ١٢٤٠ هـ، وصاحب القصيدة
النونية الغراء المعروفة ب (خير الوصية).
مولده ونشأته:

ولد بمدينة (الهفوف) عاصمة الأحساء في أواخر القرن الثاني عشر
الهجري - ولم يحدد تاريخ دقيق لولادته - وفيها نشأ وترعرع تحت رعاية والده
العلامة الشيخ محمد رمضان، كما تلقى في (الأحساء) أوليات العلوم على يد
والده وغيره من الأعلام.
تحصيله العلمي:

بعد دراسته المقدمات في الأحساء هاجر إلى إيران لتحصيل العلوم
الدينية، وكانت جل إقامته في مدينة شيراز، حيث كان بها عدد من علماء الأحساء
والبحرين، وأقام هناك ردحا من الزمن مستفيدا من كبار الأساتذة وأعظم
العلماء، وهذه أسماء أهم أساتذته كما ذكرهم هو في ديوانه المخطوط:
١ - السيد حسين بن السيد عيسى بن السيد هاشم البحراني، صاحب
تفسير " البرهان " .

٢ - السيد صدر الدين العاملي، ولعله السيد صدر الدين بن السيد صالح
ابن محمد بن إبراهيم شرف الدين العاملي، المتوفى سنة ١٢٦٣ هـ .

٣ - الميرزا سليمان الحسيني الطباطبائي النائيني .

٤ - الشيخ عبد المحسن بن الشيخ محمد بن الشيخ مبارك اللويمي
الأحسائي، المتوفى سنة ١٢٤٥ هـ، وكان جل تلمذته عليه.

شئ من سيرته:

عاش بداية شبابه في بلده (الأحساء) وشب فيها بين أهله وذويه مستفيدا من ألطاف والده الجليل وناهلا من علمه الجم، ثم هاجر من الأحساء سائحا في بلاد الله العريضة مستثمرا أسفاره لصالح دينه وديناه، فزار كلا من البحرين وشيراز ويزد وكرمان وسعيد آباد وأكثر مدن إيران الكبيرة، كما تشرف بزيارة الإمام الرضا عليه السلام، وفي ديوانه المخطوط أشعار كثيرة في وصف تلك المدن ومدح أعيانها وعلمائها.

ويظهر أنه قضى معظم حياته في السياحة والأسفار متجولا في بلدان عديدة، كما يصف حاله في ديوانه حيث يقول:

وذقت من الشدائد كل طعم * وجبت من الفدافد كل وادي
وعمت من السرى والليل داج * بسفن العيس في لجج السواد
بيت على حدائجها فراشي * ويصبح فوق أرجلها مهادي
إلى أن أبلت الأسفار جسمي * وأخفاني النحول عن العباد
وصرت كأنني سر خفي * بأفئدة الروابي والوهاد
واستقرت به الدار أخيرا في مدينة شيراز وأطرافها، حيث قضى هناك معظم أيام غربته الطويلة.

وكان وهو في دار الغربة كثيرا ما يحن إلى وطنه ومسقط رأسه ويتذكر أهله وأحبته، وفي ذلك يقول:

وب (الأحساء) وهي مناي قوم * بعادهم نفى عني رقادي
لهم جفني القريح يفيض ريا * بفيض دموعه والقلب صادي
هيامي فيهم شغلي ودأبي * ووجدي منهم شربي وزادي

أحب لأجلهم خفقان قلبي * وأهوى في محبتهم سهادي
وهم حصني المنيع وهم سنادي * وهم ركني الوثيق وهم عمادي
سقى (الأحساء) باريها بغيث * يمد الخصب من صوب العهاد
فل (- لأحساء) ما دامت ودادي * وفي أرجاء ساحتها مرادي
ويقول أيضا:

أستودع الرحمن ب (الهفوف) من * هجر أهيل مودة ووفاء
قوم هجرت لهم وسادي والكرى * ووصلت فيهم لوعتي وبكائي
يا جيرة الأحساء هل من زورة * أحياء بها يا جيرة الأحساء
يا جيرة الأحساء هل من زورة * تمحو ظلام البين بالأضواء
أنا فيكم صادي الحشاشة فاسمحو * لي من وصالكم بعذب الماء
أنتم مناي من الزمان وبعدم * كدري وقربكم الشهي صفائي
وكانت (الأحساء) وعموم البلدان العربية في الخليج في ذلك الحين تعيش
اضطرابات وفتن طائفية شديدة، وقاسى شيعة المنطقة حينها أبشع ألوان الظلم
والاضطهاد، مما أدى إلى هجرة العديد من العلماء والأعيان من منطقة الخليج
وتفرقهم في بلدان مختلفة.

والمترجم - رغم الظروف الصعبة - عاد في أواخر عمره إلى وطنه الأحساء،
واستقر بها، وكان يقوم فيها بواجباته الدينية من التدريس والوعظ والإرشاد، ومن
أبرز تلاميذه في تلك الفترة العلامة الشيخ أحمد بن محمد مال الله الصفار، المتوفى
بعد ١٢٧٠ هـ، وفي الأحساء كتب بعض مؤلفاته، كما جمع ديوان شعره الكائن
في مجلدين.

وفي سنة ١٢٤٠ هـ توفي في قرية (سلما باد) بالبحرين والد المترجم له

العلامة الشيخ محمد الرمضان، وكان بصحبته نجله صاحب الترجمة، فأثر فيه ذلك الحدث أثره البالغ، وشعر بعد والده بالحزن العميق والمصاب الفادح، وفي ذلك كتب رسالة حزينة بليغة إلى أستاذه في إيران السيد حسين بن السيد عيسى البحراني، ومما جاء في الرسالة:

" أما بعد، فإن أخاك قد أصيب بفقد الشبية الطاهرة، والنعمة الظاهرة، والدي الأسعد، وسيدي الأمجد، فأصبحت بفقدته مجذوذ الأصل، مقطوع الوصل، مكسور الصلب، موتور القلب - إلى أن قال: - فلم يكن بأسرع من أن دعاه ربه إلى جواره، ليريحه من الدهر وأكداره، فأجاب غريبا سعيدا كريما شهيدا (١)، فانقلبت عند ذلك القرية بأهلها على فقد إمامها، واضطربت بنسائها ورجالها على انجذاذ سنامها.

مصاب لم يدع قلبا ضنينا * بغلته ولا عينا جمادا
فإننا لله وإننا إليه راجعون. " (٢).

ويظهر أن المترجم كان يعيش بعد سنة ١٢٤٠ هـ بين البحرين والأحساء إلى أن قتل شهيدا في الأحساء حدود سنة ١٢٧٠ هـ.
زملاؤه ومعاصروه:

كانت للمترجم صداقات وعلاقات واسعة مع كثير من علماء وشعراء عصره البارزين، وجرت بينه وبينهم مراسلات شعرية ونثرية، سجل هو الكثير منها في ديوانه المخطوط.

وفيما يلي أهم من ذكرهم في ديوانه من قرنائهم ومعاصريه:

(١) جاء في الذريعة ٧ / ٢٨٦: أن الشيخ محمد بن عبد الله الرمضان - صاحب (خير الوصية) - قتل شهيدا في البحرين بسبب الضرب الموجه من قبل الوهابيين، ويبدو أن الأب كالأب كالأب قتل على أيدي الوهابيين، ولم يسلم من ظلمهم رغم فراره بجلده إلى خارج وطنه.
(٢) ديوان الشيخ علي الشهيد الرمضان، مخطوط.

١ - أستاذه الشيخ عبد المحسن بن الشيخ محمد اللويمي الأحسائي، المتوفى ١٢٤٥ هـ، وابنه الشيخ علي اللويمي، وكانت له بهما علاقة خاصة وصدافة حميمة مدة إقامته في إيران، حيث كان هذان العلمان يقيمان في شيراز وأطرافها، وفيهما يقول:

ولولا ملاذي بالديار التي بها * إمامي (عبد المحسن) العالم الحبر
وفيها ابنه ذخري (علي) أخو العلا * وطوبى لإنسان (علي) له ذخر
لأصبحت مما قد لقيت من البلا * رميما وشخصي في الملا ما له ذكر
فلا أب عندي مثل شيخني وابنه * إذا عد زيد في المكارم أو عمرو
فأبقاهما الرحمن للحدود كعبة * تطوف بها الوفاة ما طلع البدر

٢ - أستاذه السيد حسين بن السيد عيسى بن السيد هاشم البحراني.

٣ - الشيخ أحمد بن محمد بن مال الله الصفار الأحسائي، المتوفى بعد ١٢٧٠ هـ، وهو ممن استفاد من المترجم وتعلم على يديه، ومما كتب إليه المترجم في إحدى رسائله:

إلى حبيبي دون كل الملا * سلام صب بالنوى مبتلى

يغشاك ما يشتاقل قلبي إلى * مرءاك أو أولاك محض الولا

٤ - الشيخ حسن بن محمد بن خلف بن ضيف الدمستاني البحراني، المتوفى سنة ١٢٨١ هـ.

٥ - الشيخ سليمان بن الشيخ أحمد آل عبد الجبار البحراني القطيفي، المتوفى سنة ١٢٦٦ هـ.

٦ - الشيخ عبد علي بن الشيخ خلف العصفور البحراني، المتوفى ١٣٠٣ هجري.

٧ - الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله آل دندن الأحسائي.

٨ - الشيخ محمد بن علي البغلي الأحسائي، المتوفى بعد ١٢٤٥ هـ، وهو من شعراء الأحساء وأجلاتها اللامعين (٣)، وتربطه بالمترجم علاقة ودية وأدبية متميزة، ومما قاله المترجم في رسالة بعث بها إليه:

سلام جلا محض الوداد وأغربا * وبين صدق الاتحاد وأغربا
وفاح بساحات الصداقة عنبرا * ولاح بأفاق العلاقة كوكبا
يخص به منى حبيب مهذب * ألا بأبي ذاك الحبيب المهذبا
(محمد البغلي) من شاع ذكره * بأقطار أرض الله شرقا ومغربا
وقال في شأنه أيضا:

يا من أتى من شعره بعزائم * سجدت لهن مفالق الشعراء
وتيقنوا أن لا سواك فوحدوا * لك مخلصين بغير شوب رياء
قسما بنظمك ذلك النظم الذي * ضاعت لديه كواكب الجوزاء
ما اختار شعر سواك في إنشاده * إلا قرين بصيرة عمياء
شهادته

كان عمره حين استشهاده أكثر من ثمانين عاما، وبدأت قصة استشهاده - بنقل أحفاده - كما يلي:

اطلع أحد علماء الوهابية المتعصبين - وهو قاضي الأحساء الرسمي ذلك الحين - على بعض الكتب العقائدية من تأليف صاحب الترجمة فأثارت غضبه وحنقه لمخالفتها لعقائد الوهابية، كما حصلت بينه وبين المترجم مناظرات في مجالس مختلفة أدت إلى هزيمة العالم الوهابي وعجزه عن الرد العلمي، عندها وشى

(٣) له ترجمة مفصلة في "تراثنا" العدد ٧ - ٨، ص ٢٢٠ - ٢٣١.

العالم الوهابي بشيخنا المترجم إلى السلطة الحاكمة آنذاك وحرصها على النيل منه، فما كان من السلطة إلا أن أودعته السجن، حيث لاقى فيه - على شيخوخته - ألوان العذاب والإهانة.

وبعد مدة أطلق سراح المترجم وسمح له بالعودة إلى منزله، وقبل وصوله إلى دار سكنه علم القاضي الوهابي بالإفراج عنه فاستشاط غضبا وحقدا، وأصدر حكما ظالما بقتل الشيخ المترجم أينما وجد، وأمر مناديه أن ينادي في السوق: " من أراد قصرا في الجنة فليضرب شيخ الرفضة علي بن رمضان !! " وكان المترجم له في طريقه من سجنه إلى منزله مارا بسوق البلدة، فانهاه عليه الأوباش وسفلة السوق والقصابون من أتباع الوهابية، ورشقوه بالحجارة وضربوه بالحديد والأخشاب والسكاكين حتى سقط إلى الأرض مضرجا بدمائه، وبينما هو يجود بنفسه إذ قصده أحد القصابين - واسمه علي أبو مجداد - وييده عظم فخذ بعير، فضرب شيخنا الشهيد على رأسه وقلق هامته، ففاضت روحه الطاهرة ومضى إلى ربه مظلوما شهيدا صابرا محتسبا.

وكانت شهادته في مدينة (الهفوف) بالأحساء حدود سنة ١٢٧٠ هـ (٤)، وقد رثاه تلميذه العلامة الجليل الشيخ أحمد بن محمد بن مال الله الصفار الأحسائي بقصيدة رائعة، وصف فيها الحادث المؤلم وما جرى لأستاذه من المظالم والقتل بصورة وحشية، فقال:

أصابنا حادث الأقدار بالخطب * وشب نار لظى الأحزان في اللب
من حين أخبرنا الناعي المشوم ضحى * عن مقتل الماجد الموصوف بالأدب
العالم الفاضل الشيخ المهذب ذو * الفضل الجلي على عالي الرتب
العابد الساجد الباكي بجنح دجى * كهف الأنام وغوث الله في الكرب

(٤) في شهداء الفضيلة، ص ٣٦١: أن المترجم استشهد في الثلث الأول من القرن الرابع عشر الهجري، وهو خطأ حتما، والصحيح ما ذكرناه.

لهفي على ذلك المقتول يوم قضى * بين العداة بلا جرم ولا سبب
هذا بأمر من الطاغوت يحبسه * وذاك يشتمه ظلما بلا أدب
وذاك يجذبه قهرا بلحيته * وذاك يسحبه جهرا على التراب
وذاك من حقه أخزاه خالقنا * يوجي ظلوع تقي طاهر أرب
وجسمه بعد حسن اللحف يلحفه * قتام ضرب من الأحجار والخشب
والرأس منكشف قد شح مفرقه * وشبيه قد علاه عثير الكتب
والدم يجري على وجه به أثر * من السجود كجري الغيث في الهضب
وطالما في ظلام الليل عفره * حال السجود لرب الخلق في التراب
لله شيخ عزيز في عشيرته * يساق في سوقهم بالذل والنكب
فيا شهيدا قضى في الله محتسبا * وفي الجنان حباه عالي الرتب
ويا هلالا أحال الخسف مطلعته * فغاب في جدث عنا ولم يأب
وكهف عز لأيتام تطوف به * رماه صرف القضا بالهدم والعطب
ويا أنيسا أتانا ثم أوحشنا * وبحر علم وجود غاب في التراب
تنعك كتبك، والمحراب يندب إذ * فيه تقوم تناجي الله في رهب
يا قلب فاحزن على ذاك الفقيد ويا * عيني جودا بدمع هامل سكب
هذا، وقد خلف المترجم ثلاثة أولاد هم: حسين ومحمد وأحمد، ومنهم
ذريته، ومن أحفاده المعاصرين الأديب الحاج محمد بن حسين الرمضان بن محمد
ابن حسين ابن المترجم له، وأخوه الأديب الباحثة الحاج جواد بن حسين
الرمضان، وكلاهما من رجال الأحساء البارزين.

* *

علمه وفضله:

كان قدس سره علامة فاضلا جليل القدر، له بين أقرانه المقام الشامخ والمكانة السامية، وعرف عنه شدة تورعه وتقواه وكثرة عبادته وتهجده لله تعالى، وقد مر في القصيدة السابقة ما يشير إلى بعض صفاته ومزاياه. وقال في شأنه أيضا صاحب "أنوار البدرين": "ومن أدبائها وعلمائها (الأحساء) ابنه - أي ابن الشيخ محمد الرمضان المتقدم ذكره في الكتاب - الشيخ علي من العلماء العاملين والعباد المعروفين، وله يد قوية في الشعر، قتل شهيدا في الأحساء في ملك الوهابية ظلما وعدوانا، كما قتلت ساداته خير الخلق فضلا وشأنا، (٥).

وقال في "شهداء الفضيلة": "العالم البارع الشيخ علي بن الشيخ عبد الله (٦) ابن رمضان الأحسائي، أحد الأعلام المبرزين في العلم، ضم إلى علمه الجم ورعه الموصوف، وله من الأدب العربي قسطه الأوفى، وفي صياغة الشعر له يد قوية، قتل شهيدا في (أحساء) على ملك الوهابية ظلما" (٧).

أما أستاذه السيد حسين بن السيد عيسى بن السيد هاشم البحراني - صاحب كتاب (البرهان) - فقد قال شأنه هذه الإبيات:

أسنى سلام وثناء ودعا * من مخلص ما وده بمدعى
لمن علا وجل قدرا وسما * وداس بالكعب على هام السما
ومن له أبدى النهى وفاقا * حتى سما بني النهى وفاقا
ورق لطفًا وصفا وراقا * حتى غدا يطرز الأوراقا

(٥) أنوار البدرين: ٤١٦ - ٤١٧.

(٦) الصحيح أن اسمه: علي بن محمد بن عبد الله. وهذا واضح وثابت عند أحفاده ومثبت في مؤلفات المترجم الخطية.

(٧) شهداء الفضيلة: ٣٦١.

ذو أدب أصبح كل ذي أدب * لنحوه يقصد من كل حدب
مفحم كل ناظم وناثر * في وصف ما حواه من مآثر
أعني عليا ذا العلا والسؤدد * نجل سمي المصطفى محمد (٨)
من آثاره:

قال حفيده الأديب محمد حسين الرمضان - في كتابه الخطي " التعريف بآل
رمضان - : (له عدة مؤلفات " لكن لم نطلع - مع الأسف - على شئ من مؤلفاته،
ولم يبق منها سوى كتابين هما:

١ - ديوان شعر، كبير في مجلدين، فقد منه المجلد الأول، والمجلد الثاني
يضم نحو ألفي بيت
٢ - الكشكول، في مجلدين أيضا.
وكلاهما موجودان عند أحفاد المترجم في الأحساء.
شعره:

له شعر كثير في شأن أهل البيت عليهم السلام ومدحهم وراثتهم، وكان
يعد في عصره من الشعراء والأدباء البارزين، ويضم ما بقي من ديوانه نحو ألفي
بيت فيه الغزل والفكاهة والمديح والثناء ومواضيع أخرى، وهذه نماذج من شعره:
قال - قدس سره - في رثاء سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام:
طلع المشيب عليك بالإندار * وأراك منصرفا عن التذكار
جدلان بالعصيان مسرورا به * متهاونا أبدا بسخط الباري
حتى كان الشيب جاء مبشرا * لك بالخلود فأنت في استبشار
يا راكضا ركض الجواد بلهوه * متحملا بالذنب والإصرار

(٨) ديوان المترجم المخطوط.

حتى م أنت ببحر غيك راكس * أ أمنت ويحك سطوة الجبار؟!
مهلا ألم تعلم بأنك ميت * ومخلد في جنة أو نار؟!
أتغرك الدنيا وأنت خبرتها * علما بما فيها من الأقدار؟!
دار حوت كل المصائب والبلا * والشر والآفات والأخطار
الله ما فعلت وهل تدري بما * فعلت بعتره أحمد المختار
سلبتهم ميراثهم ونفوسهم * ظلما بأيدي معشر فجار
وأجل كل مصيبة نزلت بهم * رزء الحسين ورهطه الأبرار
تلك الرزية ما لها من مشبه * عمر الزمان ومدة الأعصار
تالله لا أنساه يقدم فتية * كالأسد يقدمها الهزبر الضاري
حتى أتى أرض الطفوف فلم يسر * عنها لمحتوم من الأقدار
فعدت عليه من العراق عصابة * من كل رجس فاجر غدار
منعوا عليه الماء حتى كضه * وقبيله حر الأوام الواري
فأجابهم وهو ابن بنت محمد * (الموت أولى من ركوب العار)
تأبى ركوب الذل منا أنفس * طهرت وثلناها من الأظهار
إلى أن يقول:

وبقي ابن خير المرسلين مجاهدا * فردا بذاك العسكر الجرار
ويقول للأخت الحزينة زينب * ودموعه كالوابل المدرار
أوصيك بالأيتام لمي شعثهم * وتلظفي لكبارهم وصغار
وإذا رأيتي جثتي فوق الثرى * تدري عليها للرياح ذواري
فتجلدي لا تشمتي أعداءنا * وتمسكي بسكينة ووقار
وثنى العنان إلى الطغاة تراه في * ليل الوغى كالكوكب السيار

ويكر فيهم تارة فتراهم * قطعاً بحد الصارم البتار
أبدى لهم وهو ابن حيدر في الوغى * حملات والده الفتى الكرار
حتى إذا أروى الصوارم والقنا * منهم وألحقهم بدار بوار
وافاه سهم خر منه على الثرى * كسجوده لله في الأسحار
ثم يقول:

ودعته زينب وهي تندبه: ألا * يا بدر ديجوري وشمس نهاري
يا ظاميا ورد الحتوف ولم يذق * برد الشراب سوى النجيع الجاري
يا ميتا ما نال من غسل ولا * كفن ليستر جسمه ويواري
يا خير ضيف نازلا في قفرة * غير الأسنه ما له من قاري
أأخي من ذا بعد فقدك يرتجى * للنائبات وبحرها الموار
أأخي من ذا بعد فقدك يرتجى * للصوم والصلوات والأذكار
أأخي من ذا بعد فقدك يرتجى * لقراء ضيف أو حماية جار
ثم اثنت تدعو الرسول محمدا * تنعى له السبط القليل العاري
وتقول يا جداه هذا السبط قد * قتلوه عطشانا غريب ديار
هذا حبيبك بالطفوف مجدل * تجري عليه الخيل جري مغار
هذي نساؤك يا رسول الله في * كرب الخطوب شواخص الأبصار
وفي آخرها يقول:

يا آل بيت محمد إني لكم * عبد وما في ذاك من إنكار
مني لكم محض المودة والولا * والنصح في الاعلان والأسرار
إذ حبكم في الذكر مفروض وفي * ما جاء من متواتر الأخبار
ولكم بيوم البعث من رب الملا * أمر الشفاعة في ذوي الأوزار

فلي اشفعوا ولوالدي وأسرتي * والسامعين مصابكم والقاري
وإليكم الجاني (علي) زفها * عذراء قد خلقت من الأفكار
ألبستها - وبكم تعالى قدرها - * من ذكركم حلا من الأنوار
فتقبلوها جاعلين صداقها * أن تسكنوني منكم بجوار
وعليكم صلى المهيمن ما ابتغى * لكم بسيل المكرمات مجاري
وله أيضا مادحا أهل البيت عليهم السلام:

ما لي أراك بسكرة الإغماء * أذكرت جيرانا لدى (الأحساء)
ما شام طرفك بارقا من نحوهم * إلا اثنتي كعوارض الأنواء (٩)
لولا نواحك ما اهتدى لك مدرك * كلا ولم تحسب من الأحياء
لم تترك الأشواق منك لعة * مأوى تحل به ولا لشفاء
يا عاذلي أتعبت نفسك ناصحا * لمتيم لم يصغ للنصحاء
ما لي وللعدال لا سقيا لهم * أنا قد رضيت بعبرتي وبدائي
أستودع الرحمن ب (الهفوف) من * (هجر) أهيل مودة ووفاء
قوم هجرت لهم وسادي والكرى * ووصلت فيهم لوعتي وبكائي
يا جيرة (الأحساء) هل من زورة * أحيا بها يا جيرة (الأحساء)
يا جيرة (الأحساء) هل من زورة * تمحو ظلام البين بالأضواء
أنا فيكم صادي الحشاشة فاسمحو * لي من وصالكم بعذب الماء
أنتم مناي من الزمان وبعدكم * كدري وقربكم الشهي صفائي
لا شئ أحلي في فمي من ذكركم * إلا مديح السادة النجباء

(٩) شام: أي نظر، والعوارض: جمع عارض وهو السحاب، والأنواء: المطر.

أهل الجلال أولو الكمال وخيرة * المتعال من أرض له وسماء
آل النبي الطهر زينة يثرب * وجمال من قد حل بالبطحاء
غوث الأنام وغيثهم وعمادهم * وملاذهم في شدة ورخاء
نزل الكتاب بدورهم في فضلهم * والأنبياء حكته في الأنبياء
خزان علم الله موضع سره * أمناؤه في الجهر والإخفاء
آتاهم في العلم ما قد كان أو * هو كائن بن جملة الأشياء
سل عن مناقبهم عدوهم تجد * ما تبتغي منها لدى الأعداء
واسمع من الصلوات ما يتلى بها * من فضلهم واسمع من الخطباء
أبداهم الرحمن نور هداية * إذ جاش ليل الكفر بالظلماء
وقضى محبتهم وطاعتهم على * الثقلين من داني المحل ونائي
لا تقبل الحسنات من عمل امرئ * ما لم يجئ لهم بمحض ولاء
نطق الكتاب وسنة الهادي به * وبدا لدى الجهال والعلماء
يا ليت شعري كيف يقدر قدرهم * قولي ولو بالغت في الإطراء
ماذا أقول وما عسى أنا بالغ * من وصفهم في مدحتي وثنائي
تلك المناقب ما لها عد ولو * كانت مدادا لجة الدأماء (١٠)
يا سادتي يا آل طه أنتم * أملى وذخري في غد ورجائي
أعددت حبكم لنيل سعادتني * في النشاطين معا ومحو شقائي
فتشفعوا في عبد عبدكم وفي * آبائه طرا مع الأبناء
وعليكم صلي وسلم خالق * أنتم لديه أكرم الشفعاء

(١٠) الدأماء: هو البحر.

وله أيضا في مدح الإمام علي عليه السلام:
تفرقت في الأنبياء البررة * فضائل تجمعت في حيدرته
ومحكم الذكر بهذا شاهد * ينقله والسنة المطهرة
قد استوى الولي والعدو في * أوصافه فجل مولى صورته
أنظر إلى الدين تجد لواءه * هو الذي من طيه قد نشره
وأنظر إلى الكفر تجد عموده * هو الذي بذى الفقار بتره
سل عنه عمرا من برى وريده * ومرحبا من بالتراب عفره
واستخبر الجيش غداة خيبر * من الذي إلى اليهود عبره
هو المراد بالرضا من ربه * من دون من بايع تحت الشجرة (١١)
شاهده ثباته وفرهم * يوم حنين والمنايا محضره
وشاهد آخر فتح خيبر * فهو له فضيلة منحصره
أثابه الله به لصدقه * والصدق لا بد له من ثمره
وكم له من آية بينة * في الدين أضححت في الملا منتشره
لا يستطيع حصرها الخلق ولو * أفنى بصدق الجد كل عمره
وقد أراد الله أن يظهره * فهل يطيق أحد أن يستره؟!
فاستمسكن بحيدر فإنه * للعروة الوثقى ومولى البررة
وأبشر بجام مترع تروى به (١٢) * من كفه إذا وردت كوثره
تبا لقوم صيروه تارة * في ستة وتارة في عشره
ما قدروا الرحمن حق قدره * إذ وازنوا حجته بالفجره

(١١) أراد بذلك قوله تعالى: (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة) الفتح: ١٨.
(١٢) جام: الكأس، ومترع: أي ممتلئ.

يا غيرة الرحمن هل لحيدر در * من مشبه لمنصف قد أبصره
كلا ولكن كان ذا من عصبية * قد عميت عن رشدها فلم تره
هل أحدث الوصي من ذنب سوى * أن قد أطاع الله في ما أمره
ستعلمون في غد إذا رأى * الإنسان ما قدمه وأخره
وله مخمسا والأصل لغيره:

بني المختار فضلكم جليل * وفي تفصيله ضاق السبيل
ولكني بمجمله أقول * إليكم كل مكرمة تؤول
إذا ما قيل جدكم الرسرل

لكم في مغنم المجد الصفايا * وفصل الحكم في كل القضايا
وأصلكم زكا بين البرايا * أبوكم خير من ركب المطايا
وأمكم المطهرة البتول

وله أيضا مشطرا البيتين المذكورين:

(إليكم كل مكرمة تؤول) * فهل عنكم لذي عقل عدول
تهيم بكم ذوو الألباب ودا * (إذا ما قيل جدكم الرسول)
(أبوكم خير من ركب المطايا) * وذلك مفخر لكم جليل!
وأي فضيلة لم تحرزوها * (وأمكم المطهرة البتول)

وله هذه القصيدة الرائعة في الغزل:

هواي رضاكم إن تفرقت الأهوا * ودائي جفاكم إن تنوعت الأدوا
ووصلكم يا سادتي إن عطفتكم * على الواله العاني هو الغاية القصوى

تحكم في قلبي كما شاء حبكم * فحملني مالا أطيق ولا أقوى
وعندي شهود من سهادي ومدمعي * وسقمي وأشجاني على هذه الدعوى
وفي الحي ظبي لا تزال لحاظه * تشن على عشاقه غارة شعوا
له من دموعي مورد غير ناصب * ومن ربع قلبي ما حيت له مأوى
يقولون بدر التم كفو جماله * وهيهات ليس البدر يوما له كفوا
زهى في محياه من الحسن روضة * عليها جفوني تسكب الغيث كالأنوا
عرته من الخمر الشبابي نشوة * فراح مدى الأيام لا يعرف الصحوا
يحز بقلبي وهو يلعب لاهيا * ألا بأبي من صاحب اللعب واللها
فلو نظرت عينك حالي وحاله * لشاهدت نارا عندها جنة المأوى
شكوت له وهو القضيب صباة * فما مال في عطفها ولا رق للشكوى
فيا متلني رفقا بحال متيم * يذوب بأدنى ما تحمله رضوى
كسرت فؤادي وهو ماض بحبه * فديتك لم لا في الهوى تحسن النحو
وأفتيت يا قاضي الغرام بقتل من * تملكته رقا وقد جرت في الفتوى
وله أيضا متغزلا:

تحملت الهوى وبه فسادى * وأهملت الحجى وبه رشادي
وقادني الغرام إليه حتى * أتيت بكفه سهل القياد
وأهون ما ألقى منه داء * تصدع منه أكباد الصلاد
وب (الأحساء) وهي مناي قوم * بعادهم نفى عني رقادى
لهم جفني القريح يفيض ريا * بفيض دموعه والقلب صادي
هيامي فيهم شغلي ودأبي * ووجدني منهم شربي وزادي
أحب لأجلهم خفقان قلبي * وأهوى في محبتهم سهادي

وهم حصني المنيع وهم سنادي * وهم ركني الوثيق وهم عمادي
سقى (الأحساء) باريها بغيث * يمد الخصب من صوب العهاد
فلأحساء ما دامت ودادي * وفي أرجاء ساحتها مرادي
وب (الهفوف) من (هجر) غزال * يصيد بطرفه طير الفؤاد
تجور لحاظه أبدا وتسطو * على قلبي بأسياف حداد
علقت به وتيمني هلال * محاسنه البديعة في ازدياد
يضئ الصبح منة تحت ليل * بهيم من ذوائبه الجعاد
أغازل منه في الخلوات طفلا * يقود إلى الهوى قلب الجماد
إذا أبدى تبسمه بريقا * أهلت مقلتي غيث الفؤاد
وأرشف من مباسمه رضايا * هو الخمر المعترك في اعتقادي
زمان أقول للأيام كوني * كما أهوى فتدعن بانقياد
عليه من الملا وقع اختياري * وما أخطأ ولا كذب انتقادي
لأجل القرب منه فدته نفسي * تخيرت التباعد عن بلادي
وذقت من الشدائد كل طعم * وجبت من الفدائد كل وادي
وعمت من السرى والليل داج * بسفن العيس في لجج السواد
بييت على حدائجها فراشي * ويصبح فوق أرجلها مهادي
إلى أن أبلت الأسفار جسمي * وأخفاني النحول عن العباد
وصرت كأنني سر خفي * بأفئدة الروابي والوهاد
فيا ويح المقيم كم يلاقي * لمن يهوى بن النوب الشداد
فساعد يا إلهي كل صب * فإنك ذو المكارم والأيادي
* *

وله أيضا مخمسا:
هوى قلبي الحسان وما سلاها * وكابد للشدائد ما قلاها
وفيت لها ومحصولي جفاها * وغانية عدولي في هواها
عديم حجي بعيد عن صوابه
تبدت في التعطف والتشي * تريني لمحة وتصد عني
وحين رأيتها بالقرب مني * كشفت نقابها وأردت أني
أقبلها فقالت: (لا منا به) (١٣)
وله أيضا هذه الأبيات، وقد التزم جعل مقلوب آخر كلمة من كل بيت أول
كلمة للبيت اللاحق:
حجر في فم من لام علي * حب ظبي فيه لهو ومرح
حرم السلوان والصبر امرؤ * لبدور التم والحسن لمح
حمل الحب أديب فاغتندي * في نظام الشعر يبدي ما ملح
حلم الصب على عداله * فاغتندي أثقل شئ قد رجح
وله أيضا:
أفدي بنفسي وما أحويه غانية * مالت لودي وسني في الثمانين
ما صدها عن وصالي شيب ناصيتي * ولم تقل إن أردت الوصل (مانيني) (١٤)

(١٣) لا منابه: كلمة محلية تقولها الفتاة في الأحساء للتمنع والتدلل والمعنى: لا ما أنا براضية، وكلمة
(راضية) محذوفة للاختصار.
(١٤) مانيني: كلمة تمنع ودلال تقولها الفتاة الأحسائية.

وقال أيضا:

بسهم لحاظه عمدا رماني * غزال فيه جمعت الأمانى
فديت بمهجتي ظيبا إذا ما * أردت الوصل منه قال (ماني) (١٥)
وله أيضا في الحماسة خمسا، والأصل ينسب لأحد أبناء الأئمة عليهم
السلام:

سما في المعالي كهلنا ووليدنا * وسدنا فأهل الأرض طرا عبيدنا
ولما حوى در المفاجر جيدنا * غنينا بنا عن كل من لا يريدنا
وإن كثرت أوصافه ونعوته

ملكنا نواصي المجد والفضل والعلا * وفقنا بني الدنيا أخيرا وأولا
ألا إن من وإلى فمننا له الولا * ومن صد عنا حسبه الصد والقالا
ومن فاتنا يكفيه أنا نفوته

وله مشطرا البيتين المذكورين:

(غنينا بنا عن كل من لا يريدنا) * وإن سار ما بين البرية صيته
علونا فلم نحفل بمن شط ودنا * (ولو كثرت أوصافه ونعوته)
(ومن صد عنا حسبه الصد والقالا) * يسومانه في الدهر خسفا يميته
ومن جاءنا بالود فاز بودنا * (ومن فاتنا يكفيه أنا نفوته)

(١٥) ماني: بمعنى (مانيني) وهي تقال على لسان نساء البحرين والجنوب العراقي.

المصادر:

- ١ - أنوار البدرين، للشيخ علي البلادي البحراني.
- ٢ - شهداء الفضيلة، للشيخ عبد الحسين الأميني.
- ٣ - ديوان الشيخ علي الشهيد الرمضان، مخطوط.
- ٤ - التعريف بال رمضان، لمحمد حسين الرمضان، مخطوط.
- ٥ - أعلام هجر، لهاشم الشخص، القسم المخطوط.
- ٦ - معجم شعراء الحسين، للشيخ جعفر الهاللي، مخطوط.

* *

مجدد والمذهب
وسماتهم البارزة
بمناسبة مرور قرن على وفاة مجدد القرن الرابع عشر الهجري
السيد محمد رضا الحسيني
بسم الله الرحمن الرحيم

إن تكريم العظماء الذين صنعوا تاريخ الأمة هو من الواجبات الثقافية الهامة،
حيث تترتب عليه أمور حيوية مثل: استلهام العزم والقوة، ورسم الخطط الصالحة
للنجاح في الحياة، وللدلالة على إمكانية التغلب على المشاكل والعراقيل، وتجاوز
العقبات التي تعترض طريق التقدم الحضاري، والتزود من سيرة الماضين " أملا "
بازدهار
المستقبل.

وقد تميز بين عظماء تاريخنا المجيد، أولئك الذين تكللت شاراتهم بوسام
" التجديد " في رأس كل من القرون الخمسة عشر التي عاشتها الأمة الإسلامية.
ومهما كان لخبر التجديد في الحديث الشريف، من بحوث وشؤون، فإن الحقيقة
الملموسة هي أن كل قرن قد تميزت بداياته بتألؤ نجم لامع من نجوم الأمة، واهتزاز
علم رفيع من أعلامها، وبروز شخصية نابغة بين شخصياتها.
فقد شهدت نهاية القرن الأول، وبداية القرن الثاني طلوع شمس العلم
والمعرفة في المدينة، فتجددت حياة الدين والأمة على يد الإمام أبي جعفر محمد بن
علي
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، الباقر عليه السلام، حيث رفع راية العلم ونشرها

خفاقة على ربوع العالم الإسلامي، من خلال مدرسته التي أقامها في عاصمة الإسلام
وقطب رحاه " مدينة الرسول " فبقر العلم، حتى سمي باقر العلوم، وشق عباب
المعارف

الزخارة وأروى الأمة من معين علومه، بعد جفاف وقنوط طال أكثر من ستين عاما،
حيث عمدت أيدي العصابة الأموية، وشراذمة الجاهلية، إلى إبادة كل معالم الحضارة
الإسلامية من علم وأدب ورجال ونضال.

فأقام الإمام الباقر عليه السلام الصرح العلمي لمدرسة تربت فيها أجيال من
العلماء، وازدهرت على يد ولده الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، ومن
أوضح

معالمها أربعة آلاف عالم وداعية للإسلام، وأربعمائة " أصل " من مصادر الشريعة
الإسلامية.

وعلى رأس القرن الثالث (سنة ٢٠٠):

طلع نجم الإمام الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فكان الحجة القائمة في العالم الإسلامي، حيث
ملأته سناء ونورا، وأعادت للإسلام قوته وصلابته، بعد أن كادت الفلسفات التي
استوردها الخلفاء العباسيون، تهدد قواعد الدين في نفوس الأمة، وتنخر أسسه التي
ضعفت وضاعت بين ظلم الحكام ولهوهم وزهوهم، وبين الانحراف الذي عم البلاد
والعباد، حيث يكونون على دين ملوكهم.

فكان الإمام الرضا عليه السلام - بحضوره ومواقفه الخالدة منجدا للحق
معيدا له إلى نصابه.

وعند ما كادت الحياة المترفة العباسية تقضي على ما لهذا الدين من بهاء وجلال
وهيبة في النفوس، وتشكك الناس في كثير من الواقعيات؟! كان الإمام وسيرته المعتمدة
على الزهد والتقوى يعيد إلى المسلمين الثقة بحقيقة الإسلام، ويجسد لهم كل
تلك الواقعيات.

وبعد أن توغلت محاولات الجمود السلفي، والجمود الظاهري، وراحت تستولي

على معالم الفكر وتخدم إشعاع العلم والاجتهاد، فكانت محاولات الإمام الرضا عليه السلام فتحاً لآفاق التطوع العلمي لدى العلماء، وكسراً لسد شبكات أولئك البلهاء، فلذلك كان ظهور الإمام عليه السلام تجديداً عينياً لهذا الدين.

وفي مطلع القرن الرابع:

حيث أُلجئت الإمامة إلى الاستتار وراء حجب الغيبة، كان وجود الشيخ أبي جعفر، محمد بن يعقوب، الكليني الرازي، مجدداً للدين، حيث عمد إلى تحديد النصوص الدالة على أصول المذهب وفروعه، فجمعها في كتابه العظيم "الكافي" فحفظ به التراث الإمامي بأكمل شكل، في أخطر أدواره، عندما تعرض لأعقد مشاكله صعوبة، وأضنك مراحل فترة وزماناً.

ودخل القرن الخامس:

وقد بدأت الحملات الطائفية على المذهب الإمامي وسعى الحكام المغرضون للاستفادة من الخلافات المثارة، في صالح كراسيهم المهزوزة. فكان لمواقف شيخ الطائفة وعماد الأمة، وزعيم الأمة، المعلم العظيم، الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، ابن المعلم العكبري، البغدادي، أثرها الخالد في تثبيت القواعد الرصينة، لأصول المذهب القويمة، وتحصينها ضد تلك الحملات الطائشة، وإبراز أدلتها وحججها، وتزييف دعاوى المعارضين، بشكل كان له على كل الأمة منة، واستحق اسم التجديد بجدارة.

وأشرف القرن السادس على الأمة:

وقد اشتدت الحملات الطائفية الطائشة، بكل ضراوة، واستهدفت الشيعة في الشرق والغرب، وتمكنت من القضاء على معالم أثرية لهذه الطائفة، فحرقت مكاتب، وهدمت مدارس وقتل أعداد من المسلمين المنتمين إلى هذا المذهب.

فكانت الزعامة الدينية متمحورة على ابن شيخ الطائفة، وهو الفقيه المحدث الشيخ، الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، أبو علي، الملقب ب (المفيد الثاني). فحمل الأمانة بصدق وجد، فحافظ على الثقافة العلمية من أن تتعرض لها الحملات، وخرج من مدرسته العشرات من التلامذة، الذين كانوا سنداً للطائفة في حضارتها الثقافية، وأساساً تبني عليها مستقبلها المجيد. وجاء القرن السابع:

والمأساة الطائفية قد فشلت في إدخال اليأس في قلوب الأمة، فعادت الأمة تستجمع قواها، وتستعيد حيويتها، فكانت الجهود تبذل من أجل إحياء المذهب في مدرسة الحلة على يد أعلام من علمائها ومنهم آل طاوس، وآل المحقق، وآل المطهر، ومدرسة الري على يد أعلام من علمائها ومنهم آل بابويه، وقد تسنم الفقيه سديد الدين محمود الحمصي الرازي القمة في زعامة الطائفة في بداية هذا القرن. واستهل القرن الثامن:

وقد نبغ العلامة على الإطلاق، الذي طبق صيته الآفاق، وتزعم الحركة التجديدية لمعالم الدين في العقيدة والشريعة، فأحيى المدارس وجدد المعاهد، ودعم المذهب، بإبراز معالمه حتى انتشر واشتهر، واقتنع من عرفه بأحقيته، وصحته، ودخل قلوب كثير من الملوك والأمراء والوجهاء، حتى عم. وأهم إنجاز لهذا المجدد العظيم أنه اخترق عائلة المغول الذين داهموا البلاد الإسلامية، فأسلم حاكمهم على يد العلامة الحلي، وبذلك أخفقت نوايا الغزاة وانصهروا في بوتقة القوة الإسلامية.

وفي مطلع القرن التاسع:
توحدت القيادة للشيخ الأجل، الفقيه الأعظم
الشيخ شرف الدين

أبي عبد الله، المقداد بن عبد الله، السيوري الحلي الأسدي، فأرسى قواعد المذهب في الأصول والفروع على شواطئ الأمان.

ومع حلول القرن العاشر

كانت الزعامة منقادة للمجدد العظيم، الشيخ علي بن عبد العالي الكركي العاملي، فحمل مشعل المذهب ببطولة نادرة، وحقق العلوم بجدارة فائقة، وروج للحق، وبسط نفوذه حتى دعي " بالمحقق الثاني " ومروج المذهب " .

وعندما كان القرن الحادي عشر

كان في مقدمة العلماء الشيخ البهائي، بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد، العاملي الحارثي، رافعا لأعلامه ومحيا لعلومه وناصر للحق.

وبدأ القرن الثاني عشر

فكان العلامة المجلسي، المولى، الشيخ محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني شيخ الإسلام، المجدد لعلومه، والمضئ الدرب لرواده في العقيدة والشريعة، ولقد كان إنجازاه العظيم بتأليف الحديث الشريف في موسوعة " بحار الأنوار " إنجازا تراثيا ضخما، حفظت به الأحاديث من الضياع، والكتب من التلف.

ومع ظهور القرن الثالث عشر

وقد كان قد مضى على الانقسام الداخلي بين الطائفة، بظهور النزعة الأخبارية المتطرفة " أكثر من قرن ونصف، بزغ نجم فقيه أهل البيت، ومحقق أصول المذهب، ومحبي معالم الحق، الإمام المجدد المولى محمد باقر بن محمد أكمل، الوحيد

البهبهاني، بعد أن كادت تعصف بمعالم الحركة الفكرية، المحاولات التي تدعو إلى الظواهرية، والرافضة للجهود العقلية، مما أشرف بالفكر الشيعي على الترددي في هاوية

الجمود والتخلف، والتأخر، فكان لهذا الإمام الوحيد اليد البيضاء في تدارك الأمر، ودحر الأخبارية، بتزييف دعاواهم، والرد على شبهاتهم، ففتح للفقهاء آفاقه الواسعة، وعبد له مشاريعه الغنية بمعين الاجتهاد المستمدة من أصول أهل البيت وفقههم.

ولم يحل القرن الرابع عشر

إلا وعلى رأس الطائفة نجم من آل الرسول، يحمل لواء المذهب بيد منيعة، وهمة قعساء، وإرادة صلبة، وتدير حازم، فممنع حماها من السقوط في مخالب الهيمنة الصليبية الكافرة متمثلة في الاستعمار الانكليزي، في بدايات عصر تغلغله في البلاد الإسلامية، ألا وهو السيد الميرزا محمد حسن المجدد الشيرازي قدس الله سره.

وعلى مشارف القرن الخامس عشر - هذا الذي نعيش عقده الثاني:

طلع نجم آل محمد، الفقيه العارف، الحكيم العامل، الإمام الخميني، لبيت الروح إلى الأمة الإسلامية، لتستعيد كرامتها المهذورة تحت ضغوط الاستعمار المعاصر، وليحيي في نفوس المسلمين الشعور بالعزة التي كتبها الله لهم، على رغم استيلاء الكفر العالمي بخيله ورجله، على كافة الشؤون والمرافق الحيوية، ويسجل انتصار العقيدة والإيمان على جحافل المكر والسلطة والقوة، تحقيقاً لوعده الله بالنصر للمؤمنين، وتمهيدا لسلطان المهدي من آل محمد، الذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً.

فهؤلاء الذين حملوا أوسمة التجديد، بما تمتعوا به من المزايا التي أهلتهم لذلك، ونلخص أهم المزايا فيما يأتي:

١ - المرجعية:

فإن الذين استحقوا هذا الوسام، إنما كانوا من المجتهدين، وقد أقرت الطائفة لهم بالتفوق الفقهي، معتمدين نفس الأساليب والمناهج والمصادر التي تداولها

الأصحاب، فانقادت لأقوالهم بالقبول والتقليد.

٢ - النهوض في مدافعه المخالفين:

ولكل واحد من المجددين، دور عظيم في إحياء الإسلام والدفاع عنه، في مواجهة أي خطر يهدد كيانه، إن بالحرب والجهاد، أو بالصلح والعلم، والسعي في نشر الفكر الإسلامي وبثه وإظهار حقانيته وعظمته، وإزاحة سحب الضوضاء، وظلمات الجور عن حقائقه القيمة سعياً في تعميق الالتزام به عند المسلمين، ومحاولة لهداية من لا ينتمي إليه.

٣ - الشجاعة والتضحية:

والمميز الهام في حياة المجددين هو اتخاذهم المواقف الجريئة عند تعرض المذهب لهجمات عدائية من دون التوقف أو التلكؤ في سبيل تحقيق الأهداف، واقتحام الأهوال الجسام، وتحمل المصاعب في سبيل إعلاء كلمة الله، ورفع رايته خفاقة.

٤ - الأخلاق الإسلامية العالية:

ويتمتع المعروفون بالتجديد بالأخلاقية المثالية المتفردة، بحيث يمثل الواحد منهم القيادة الإسلامية الحقة، بكل مواصفاتها، وخصائصها، فتكون أخلاقهم تجسيدا للخلق العظيم الذي رسمه الله صفة للنبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

٥ - الموسوعية:

ويشترك هؤلاء المجددون، في أنهم كانوا على سعة من العلم بالمعارف الإسلامية والإلهية، باعتبارهم الأعلام الذين يشار إليهم بالبنان، وتتوجه إليهم النفوس والأعين، وذلك ليفوا بحاجات الأمة، وتدارك طلباتها ورغباتها بيسر وصدق.

٦ - الحكمة والتدبير:

ومن أهم ميزات المجددين المؤهلة لهم لهذا المقام الخطير، هو الحكمة، والحنكة التي يتمتعون بها في تدبير الأمور وتهيئة الأدوات الكفيلة للوصول إلى الأهداف، والاطلاع على ما يجري حولهم، واتخاذ التدابير الصحيحة، الملائمة لصالح الدين والأمة، بالشكل الذي تتبدد معه أحابيل الأعداء، وتؤكد موقعية العقيدة، بين الشعوب وأمام أعين البشر.

٧ - وأخيرا:

التواجد في الساحة، في مطلع القرن الهجري الجديد، حيث تكون الأمة بانتظار مثله، وإن كان قد يتخلل القرن من يستحق سمة التجديد، لوجود هذه المواصفات فيه، إلا أن وجود المجدد على رأس القرن هو الذي يبرر إضفاء هذه السمة عليه، ولا يعني ذلك التقليل من أهمية دور أولئك الأعلام. وهذه هي أهم المواصفات التي يمتاز بها الطالعون إلى قمة التجديد، من بين سائر أعلام الأمة وعظماؤها.

ولقد جمع الإمام المجدد السيد الميرزا محمد حسن الشيرازي النجف (١٢٣٠ - ١٣١٢ هـ) كل هذه المزايا، فاستحق بجدارة هذه السمة، في بداية القرن الماضي، الرابع عشر.

١ - فقد ثبت له وسادة المرجعية، ورجعت إليه الأمة بعد مرجعها الشيخ الأعظم المرتضى الأنصاري (ت ١٢٨١ هـ) بإرجاع تلامذة الشيخ إلى السيد. وتدتركز اهتمامه في هذا المجال على:

أ - تعميق البحوث العلمية، على المستوى العالي في الحوزة العلمية، استمرارا في تهيئة الكوادر الكفوءة لإدارة الحوزة في المستقبل، وتكوين المجتهدين الأكفاء لأداء

واجب تبليغ الدين وإرشاد المسلمين بالمستويات العلمية اللائقة

ب - رعاية الحوزات العلمية، ماديا ومعنويا، بالحث على التحاق أكبر عدد ممكن من ذوي القابليات الجيدة، لملأ المدارس بالطلاب، واستمرار الحركة العلمية على أكمل شكل.

ج - الاهتمام بعلماء البلاد والمضطلعين بأعباء الإرشاد والدعوة، وتشكيل الحلقات للاتصال بهم، وتسديدهم، وإبلاغ الأوامر الضرورية إلى الناس بواسطتهم، وخاصة في الظروف الحرجة.

د - إيفاد الممثلين الأكفاء إلى الأقطار والذين عرفوا من موفديه وتلامذته هم في الدرجة العليا من العلم والتقوى، والعمل في سبيل الإسلام.

٢ - وقد نهض للدفاع عن الطائفة والإسلام في مواقفه السياسية الشجاعة، وأما الدفاع عن الهجوم الفكري، والعسكري وصد التعدي والتجاوز على الأمة، فقد تمثل في:

بذل الأموال الطائلة للمخالفين، لتأليف قلوبهم، وكف أذاهم، وإجبارهم على الوقوف إلى جانب الحق، ومنع أراذلهم من التجاوز على المؤمنين والتغريب بدمائهم وأعراضهم وأموالهم.

وعلى هذا الأساس هاجر السيد إلى سامراء لحماية الشيعة هناك وحماية المراقد المشرفة للإمامين العسكريين، من التعديات التي تجاوزت الحدود في ذلك العصر، فكانت هجرته إلى سامراء دعما ونصرة، وإظهارا لحسن النية تجاه المخالفين، ولهذا الهدف بالذات عمد السيد إلى إعمار البلد بإنشاء المراكز والمشاريع الحيوية مثل الجسر

والسوق، والمدارس، والدور.

وتمثل نهوضه للدفاع عن الطائفة بشكل آخر في تشجيعه للعلماء من ذوي القابليات على التأليف والتصنيف فيما يدعم فكر الطائفة ويعزز من مواقعها العقيدية ضد هجمات الخصوم، ويتضح هذا في تقاريره العديدة لمختلف الكتب والمؤلفات المنشورة في ذلك العهد.

٣ - الشجاعة والتضحية: لقد أبدى السيد المجدد شجاعة خاصة بأمثاله من

العظماء والمجددين في مواجهة الأحداث التي عاصرها، سواء الداخلية التي كانت تجري في مركز وجوده، أم التي كانت تدور في أطراف العالم الخارجية. فمن المثال للأول:

لما أثار النواصب الشغب في سامراء، وقاموا بإيذاء الطلبة المهاجرين وغيرهم من المسلمين الشيعة، وبدأوا أعمالاً استفزازية بإيعاز من الحكام والولاة العثمانيين، فإن السيد قاوم ذلك بالصبر وتحمل المعاناة ولم يحاول أن يقاومها بالقوة والمعاملة بالمثل، حفاظاً على سمعة الوحدة بين المسلمين فكان يؤكد على أصحابه بالتحلي بالصبر والتؤدة.

ولما عرض عليه الممثل الإنكليزي التدخل في الأمر لحمايته ضد التصرفات التركية، رفض السيد عرضه، وقال في سبب رفضه: " إن كلبنا غير معلم إن أمرناه لزم، وإن نهيناه لم يفهم! " فذكر بالحقيقة التي ظهرت بعد ذلك، أن الإنكليز وسائر الأجانب إنما يستغلون مثل هذه الأزمات والظروف للتدخل في شؤون البلاد الإسلامية، وهم يقصدون تثبيت مواقع لأقدامهم، وتقوية مراكزهم من خلال ذلك، وهم وإن دخلوا بعنوان المعونة للمظلوم، لكنهم إذا تمكنوا من الدخول في الساحة فسوف يتولون هم الظلم والاعتداء بشكل أشد، ولا يخرجون بسهولة إلا بعد امتصاص الدماء والثروات!

ومن نماذج الثاني:

فتواه التاريخية ضد اتفاقية حكومة الشاه الإيراني، مع شركة إنكليزية لانحصار امتيازها للتبناك (التبغ) الإيراني، فقد تصدى لها السيد بفتوى تحريم استعمال " الدخانيات " بكل أشكالها، وامثل الشعب المسلم الإيراني برمته أمر السيد، حتى أفلست الشركة، واضطر الشاه إلى فسخ الاتفاقية. وهكذا نجد الإمام المجدد قد أنجد بلاد الإسلام والأمة الإسلامية من أن تقع تحت نير الاحتلال الاقتصادي في ذلك العصر، مما اعتبر وجوده سداً منيعاً أمام أطماع الأجانب الكفرة.

٤ - الأخلاقية العالية: لقد تمتع السيد المجدد بأخلاقية عالية، مع عظمة مقامه، وسعة مرجعيته، فكان عطوفا على الفقراء واليتامى والعوائل الضعيفة، فكان يحث وكلاءه بتفقد أحوالهم، وصرف ما مجتمع لديهم من الحقوق الشرعية على المحتاجين في نفس البلدان التي تجبى منها، وامتاز بتواضعه ورقة قلبه ورأفته مما جعله محبوبا للجميع،

كبيراً في أعين الكل حتى لقب ب (الميرزا الكبير). ولقد أثبت بذلك أبوته للأمة، حيث كان يتحسس بها ينوبهم ويواسيهم ويساعدهم، على سيرة الأئمة المعصومين عليهم السلام. ٥ - الموسوعية، فما أثر عن السيد من التقارير والنقول والكتابات تدل على أنه كان على سعة تامة في المعرفة بالعلوم والفنون، بحيث كان يؤدي الدور المطلوب من الموسوعية في أمثاله من المجددين، فكان يلبي طلبات الأمة في كل مجالاتها المعرفية.

٦ - وأما التدبير والحنكة، فقد ضرب السيد في ذلك أروع الأمثلة، لما تمتع به من ذكاء وقوة ملاحظة، وسرعة الفهم ودقة الفكر، ومع ذلك فقد كان يستفيد من خبرة

أصحابه حيث كان له مجلس استشاري يتألف من أعيان أصحابه، وذوي النباهة من أعوانه، يتداولون الأمور ويبتون فيها، ويصممون على العمل بما يليق ويناسب، بعد موافقة السيد.

٧ - وقد دخل القرن الرابع عشر، والسيد المجدد الكبير هو المشار إليه بالبنان، ولم يمض عقد إلا وقد انفردت المرجعية به، فكان اللائق بأن يكون " المجدد "

للمذهب على رأس ذلك القرن بلا منازع. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم. وقد عبرت الأمة عن تقديس هذا الإمام المجدد عند وفاته باعتباره " الرمز " العظيم الذي يجب أن يحتذى به العلماء ويفتخر به الزمن، فشيعت جثمانه الشريف على الأكف، من سامراء إلى مثنواه الأخير في النجف الأشرف، طوال سبعة أيام معلنة بذلك ولاءها لممثل الأئمة، وابنهم البار.

كما هب الأدياء والشعراء لرثائه ونعيه، وهب الكتاب لترجمته وتعظيمه.
فقد ألف سماحة شيخنا العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني كتابه القيم " هدية
الرازي إلى المجدد الشيرازي " .

وألف سماحة العلامة الحجة الأديب الشيخ محمد علي الغروي الأوردبادي
كتاب " حياة الإمام المجدد الشيرازي " وكتاب " سبائك التبر فيما قيل في الإمام
الشيرازي من الشعر " في ٦٠٠ صفحة ترجم فيه لشعرائه ومادحيه.
وجمع الشيخ علي الجعفري - من آل صاحب كشف الغطاء - عدة قصائد قيلت
في رثائه.

تغمده الله برضاه، وأسبغ عليه نعمه وإحسانه بمنه وجلاله إنه ذو الجلال
والإكرام.
* *

الإمامة

تعريف بمصادر الإمامة في التراث الشيعي

(١١)

عبد الجبار الرفاعي

مستدرك الإمامة

منذ عدة سنوات خلت دأبنا على إعداد مرجع تفصيلي يعرف بمصادر دراسة الإمامة والسياسة في التراث الإسلامي، بما في ذلك المصنفات الكلامية، ومصنفات الفقه السياسي، والأحكام السلطانية، والسير والقانون الدولي في الإسلام، وأحكام الحسبة، وغيرها.

وقد توفر القسم الخاص بمصادر الإمامة في التراث الشيعي قبل أن تكتمل الأقسام الأخرى، فاقترحت علينا مجلة "تراثنا" نشر هذا القسم على صفحاتها، وبدأ نشر هذا القسم في العدد الثامن عشر الصادر في (محرم - ربيع الأول ١٤١٠ هـ)، ثم واصلت النشر حتى العدد السابع والعشرين الصادر في (جمادى الأولى - رجب ١٤١٢ هـ)، في عشر حلقات.

وخلال هذه الفترة التي تجاوزت السنتين تراكمت لدينا مصادر أخرى - مما فاتنا العثور عليه سابقاً، أو مما صدر حديثاً -، ولذا حاولنا أن تكون مستدركاً لما سبق.

مع العلم أن مجموع العمل (التعريف بمصادر الإمامة والسياسة في التراث

الإسلامي) تجاوز حتى الآن خمسة آلاف عنوانا في عدة لغات، حيث نأمل أن
نتفرغ لإعداده للنشر مستقبلا إن شاء الله تعالى.

١٥٢١ - كتاب الآل.

في ذكر إمامة أمير المؤمنين عليه السلام،
وذكر الأئمة الاثني عشر ومواليدهم ووفياتهم
وأسمائهم.

للشيخ أبي عبد الله النحوي، الساكن
بحلب، وهو الحسين بن أحمد بن خالويه بن
حمدان الهمداني، المتوفى سنة ٣٧٠ هـ.

أنظر: معالم العلماء: ٤١، وفيات
الأعيان ٢ / ١٧٨، كشف الظنون:
١٣٩٦، الذريعة ١ / ٣٧، أهل البيت في
المكتبة العربية، في: تراثنا: ع ١ (١٤٠٥)
ص ١٠.

١٥٢٢ - آنكاه... هدايت شدم.

(ثم اهتديت، بالفارسية).

لمحمد التيجاني السماوي.

ترجمة: محمد جواد المهري.

قم: مؤسسة المعارف الإسلامية، ١٣٦٨
ش، ٣١٢ ص.

قم: مركز نشر مؤسسة المعارف

الإسلامية، ط ٢، ١٣٦٩ ش، ٣١٢ ص.

١٥٢٣ - الإبداع في حسم النزاع.

في الرد على كتاب "الصراع بين الإسلام

والوثنية" لعبد الله علي القصيمي.

للسيد أمير محمد الكاظمي القزويني.

مطبوع.

١٥٢٤ - إبطال الاختيار.

للشيخ حسين بن جبير.

أنظر: الذريعة ٢٦ / ٢٢.

١٥٢٥ - إثبات إمامت.

بالأردو.

لمحمد إعجاز (١٩٣٨ م - ؟).

أنظر: تذكره علماء إمامية باكستان:

٢٨٩.

١٥٢٦ - إثبات الإمامت.

بالأردو.

للشيخ محمد حسين (١٩٣٢ م - ؟).

أنظر: تذكره علماء إمامية باكستان:

٣٢٠.

١٥٢٧ - إثبات الإمامت.

بالأردو.

لمولانا شيخ محمد حسين نجفي دهكو.

لاهور: ثنائي بريس، ٣٥٢ ص.

١٥٢٨ - إثبات إمامت حضرت أمير عليه السلام.

بالفارسية.

نسخة في المكتبة الرضوية، بضمن المجموعة ٢٠٤٣.

١٥٢٩ - إثبات الإمامة.

بالفارسية.

لأحمد بن محمد الأردبيلي، المتوفى سنة ٥٩٩٣.

أنظر: أعيان الشيعة ٩ / ٨٢.

١٥٣٠ - إثبات الخلافة.

في إثبات الخلافة للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

بالفارسية.

لملا محمد كاظم بن محمد شفيع

الهزار جريبي، المتوفى سنة ١٢٣٤ هـ.

نسخة في مكتبة السيد المرعشي، برقم

٧١٩٩، في ٢٣٢ ورقة.

١٥٣١ - إثبات العصمة.

لرفيع الدين محمد بن فرج الجيلاني،

المتوفى سنة ١١٦٠ هـ.

في إثباتها للأئمة الطاهرين عليهم

السلام من قوله تعالى (لا ينال عهدي

الظالمين).

أنظر: الذريعة ١ / ٩٧.

١٥٣٢ - إثبات الولاية.

في إثبات ولاية أمير المؤمنين عليه السلام

والأئمة عليهم السلام.

بالفارسية.

نسخة في مكتبة السيد الكلبيكاني في

قم، ناقصة الأول.

أنظر: فهرسها ١ / ٢٧٤.

١٥٣٣ - الاثنا عشرية.

بالأردو.
للشيخ محمد جواد مغنية.
ترجمة: سيد صفدر حسين.
لاهور: إماميه ببلي كيشنر، ١١٢ ص.
١٥٣٤ - إجابة الداعي إلى نفي الإجماع في
أن أبي بكر أفضل من أمير المؤمنين علي.
لإسحاق بن يوسف بن إسماعيل، المتوفى
سنة ١١٧٣ هـ.
نسخة في جامع الغربية، برقم ٢٢، و ٣٧
مجاميع، وثالثة بمكتبة محمد بن محمد
المنصور بصنعاء.
أنظر: مصادر الفكر العربي الإسلامي في

اليمن: ١٣٦.
١٥٣٥ - الأجوبة الفاخرة في رد الأشاعرة
الفاخرة.

للمولوي السيد محمد قليخان ابن السيد
محمد حسين، المتوفى سنة ١٢٦٠ هـ.
وهو في جواب ما ورد من الفاضل الرشيد
تلميذ المولوي عبد العزيز صاحب " التحفة
الاثني عشرية في الرد على الشيعة الإمامية "
على كتاب السيد " السيف الناصري " .

أنظر: مرآة الكتب ٢ / ١٣٠ .
الثقافة الإسلامية في الهند: ٢٢٠ .
١٥٣٦ - أجوبة مسائل في الإمامة.
لأبي عبد الله حميدان بن يحيى بن حميدان
القاسمي .

نسخة في مكتبة السيد المرعشي، مجموعة
٧٤٠٧، الأوراق ١٧٨ ب - ١٨٣ ب .
أنظر: فهرسها ١٩ / ٢٠٨ - ٢٠٩ .
٩٥٣٧ - أجوبة مسائل موسى جار الله .
للشيخ هادي بن عباس كاشف الغطاء،
المتوفى سنة ١٣٦١ هـ .
أنظر: ماضي النجف وحاضرها
٣ / ٣١٣ .

١٥٣٨ - احتجاج الأئمة مع مخالفيهم في
إثبات أنهم عليهم السلام أبناء رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم .
للشيخ رضا أستاذي .

بحث مقدم في المؤتمر العالمي الثالث
للإمام الرضا عليه السلام (مشهد
٣ / ١٤١٠ هـ) .

١٥٣٩ - إحقاق الحق لإبطال الباطل .
رد " إبطال أصول الشيعة " بالدلائل
العقلية .

لأمير كاظم سيد مدد علي الكاظمي

اللکهنوي (١٢٨٦ - ١٣٦٣ هـ).
طبع في: الهند: رياض فيض نكينه،
١٣٢٤ هـ.

أنظر: مطلع أنوار: ١١٤.

١٥٤٠ - أرجوزة في الإمامة.

لأبي عبد الله حميدان بن يحيى بن حميدان
القاسمي.

نسخة في مكتبة السيد المرعشي، مجموعة

٧٤٠٧، الأوراق ١٣٣ ب - ١٣٧ ب.

أنظر: فهرسها ١٩ / ٢٠٦.

١٥٤١ - إرشاد الأمة للتمسك بالأئمة عليهم السلام.

للشيخ عبد المهدي بن الشيخ إبراهيم المظفر النجفي.

طبع بالنجف سنة ١٣٤٨ هـ.

أنظر: الذريعة ١ / ٥١٢.

١٥٤٢ - أز غدیر تا عاشورا.

بالفارسية.

صحيفة: ع ٤١ (شهریور

١٣٦٥)، ص ٢ - ٣.

١٥٤٣ - إسلام مين امامت كا تصور. بالأردو.

لمولوي بدر الدين.

لاهور: شيخ غلام علي ايتسنز،

١٩٤٨ م، ١٣٥ ص.

أنظر: قاموس الكتب ١ / ٦٣١.

١٥٤٤ - الإسلام والآلوسي.

في الرد على كتاب (التحفة الإلهية "

تلخيص ترجمة التحفة الاثني عشرية،

لمحمود شكري الآلوسي.

للسيد أمير محمد الكاظمي القزويني.

مطبوع.

١٥٤٥ - الإسلام والشيعة الإمامية.

للسيد هادي بن حسين الإشكوري

النجفي (١٣٢٥ هـ - ؟).

في إثبات التوحيد والنبوة والإمامة.

طبع جزء منه في صيدا، سنة ١٣٥٣ هـ.

أنظر: الذريعة ٢ / ٦٣.

١٥٤٦ - الإسلام والشيعة الإمامية في

أساسها التاريخي وكيانها الاعتقادي.

لمحمود الشهابي الخراساني.

طهران: جامعة طهران، ١٣٦١ ش

انتشارات جامعة طهران، ٢ / ١٦١٤).

١٥٤٧ - إسناد حديث غدیر.

لعلی أكبر و غلام حیدر الباكستاني.

أنظر: تراثنا، ع ٢١ (١٤١٠ هـ

ص ٣٠٠.

١٥٤٨ - إشراقة من الغدير.

قصيدة.

للشيخ محمد حسين الصغير.

الإيمان (النجف) س ١ ع ٧، ٨ (١١ -

١٢ / ١٣٨٤ هـ)، ص ٨٠ - ٨٣.

١٥٤٩ - أصل وأصول شيعه.
بالأردو.

للشيخ محمد حسين كاشف الغطاء.
ترجمة: سيد ابن حسن نجفي.
لاهور: رين بريس، ١٩٥٧ م، ١٥٧
ص.

١٥٥٠ - أصول الشيعة وفروعها.
للسيد محمد كاظم القزويني (١٣٣١ هـ
-؟).

بغداد: ١٣٦٤ هـ
أنظر: معجم المؤلفين العراقيين
٢٣١ / ٣.

١٥٥١ - أصول الشيعة وفروعها.
لمحمد مهدي الموسوي الإصفهاني
الكاظمي (١٣١٩ هـ -؟).
بغداد: ١٣٦٥ هـ.

أنظر: معجم المؤلفين العراقيين
٢٥٥ / ٣.

١٥٥٢ - أصول عقايد أز نهج البلاغة.
عربي - فارسي.
لجعفر بازوكي.

طهران، انتشارات وتبليغات فرهنك
انقلاب إسلامي، ١٣٦١ ش، ٩٥ ص.
١٥٥٣ - الاعتقاد في الإمامت.
بالأردو.

لناصر حسين فيض آبادي.

لاهور: أنجمن عباسيه شيعيان، ١٦
ص.

١٥٥٤ - أفضلية بعض الأئمة على بعض.
للشيخ أحمد بن زين الدين الإحسائي.
نسخة في مكتبة السيد المرعشي، رقم
٩٤٩، من ٣٧ ب - ٤١ ب. ومجموعة
٧٥٣٧، الأوراق ٩٧ ر - ١٠٢ ب.

أنظر: فهرسها ١٣٥ / ٣، ١٩ / ٢ / ٣٤.
١٥٥٥ - إكمال السنة في نقض منهاج السنة.
للسيد مهدي بن صالح الموسوي
القزويني الكافي، المعروف بالكيشوان،
المتوفى سنة ١٣٥٨.
أنظر: الذريعة ١٠ / ١٧٦.
١٥٥٦ - إلى إبراهيم الجبهان ورد عاديته إلى
نصابها.
للسيد أمير محمد الكاظمي القزويني.
مطبوع.

١٥٥٧ - إلزام النواصب في إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام.

لمحمد كريم الكرمانلي.

نسخة في مكتبة الوزير، مجموعة رقم ٤٦٤٧، ورقم ٣٨٣، في ٧٣ ورقة، ورقم ١٠٧٠٧ في ٢٢ ورقة.

١٥٥٨ - إمام، حفظ سنن وأحكام إسلام. بالفارسية.

للشيخ محمد تقي فلسفي.

في المؤتمر العالمي الثاني للإمام الرضا عليه السلام (مشهد ١١ / ١٤٠٥ هـ).

١٥٥٩ - إمام شناسي.

بالأردو.

لناصر مكارم الشيرازي.

ترجمة: خادم حسين.

طهران: بعثت، ١٣٦٩ ش، ٩٧ ص.

١٥٦٠ - إمام معصوم بيشواي مفترض الطاعة.

بالفارسية.

درسهائي أز: مكتب إسلام،

س ٢٦: ع ١ (فروردين ١٣٦٥)، ص ٦ - ٩.

١٥٦١ - الإمام والإمامة عند الشيعة.

نصوص مختارة من كتب الشيعة.

إعداد وتحقيق: يوسف إيش.

بيروت: دار الحمراء، ١٩٩٠ م، ١٦٨ ص.

١٥٦٢ - إمام ومشكلات سياسي خليفة

أول.

فارسي.

لجعفر سبحاني.

مكتب إسلام، ص ١٧، ع ١٢

(٣ / ١٣٩٨ هـ)، ص ١٨ - ٢٣.

١٥٦٣ - إمامت.

بالأردو.

لكاظم علي جلال بوري.

ماهنامه الواعظ (لكهنو) مج ٦٦: ع ٣

(شعبان ورمضان ١٤٥٩ هـ) ص ٥٠ -

٥٣.

١٥٦٤ - كتاب إمامت.

بالأردو.

للشيخ محمد بن علي ابن خاتون (حدود

٩٨٠ - حدود ١٠٥٠ هـ).

أنظر: مطلع أنوار: ٤٧٥.

١٥٦٥ - إمامت أئمه إثنى عشر.

بالأردو.

للسيد لياقت حسين صاحب هندي

بنارسي.

ماهنامه الجواد (بنارس) مج ٢٨ : ع ١٠

(شوال ١٣٩٧ هـ) ص ٢٥ - ٢٨.

١٥٦٦ - (مامت أئمه أطهار كي نظر مين.

بالأردو.

للسهيد الشيخ مرتضى المطهري.

توحيد (طهران) مج ٧ : ع ٣ (رمضان،

شؤال ١٤١٠ هـ)، ص ١٧.

١٥٦٧ - إمامت أور تبليغ دين.

بالأردو.

للسهيد الشيخ مرتضى المطهري.

توحيد (طهران) مج ٦ : ع ٣ (رمضان،

شؤال ١٤٠٩ ط) ص ٥٥.

١٥٦٨ - إمامت در إسلام.

بالفارسية.

للسهيد الشيخ قاسم إسلامي.

أنظر: شهداي روحانيت شيعه در

يكصد سألّه أخير ١ / ٣٩٥.

١٥٦٩ - إمامت علوي.

الهيئة التحريرية في مؤسسة نهج البلاغة.

طهران: بنياد نهج البلاغة، مدرسة

مكاتباتي، ١٣٦٩ ش، ٢٣ ص.

١٥٧٠ - إمامت كي معاوني ومراتب.

بالأردو.

للسهيد الشيخ مرتضى المطهري.

توحيد (طهران) مج ٦ : ع ١ (جمادى

الأولى والآخرة ١٤٠٩ هـ) ص ٤٣.

١٥٧١ - إمامت مجرى حقوق بشر.

بالفارسية.

صحيفة، ع ٤٥ (اسفند ١٣٦٥)، ص ٨

- ١١.

١٥٧٢ - إمامت و خلافت.

بالفارسية.

لعلی أكبر شهابی.

إلهیات مشهد، ع ٢٤ (بائیز ١٣٥٦ ش)

ص ٦٢ - ٩٠.

١٥٧٣ - إمامت ورهبری.

بالأردو.

للشهید الشیخ مرتضی المطهری.

- توحيد (طهران) مج ٧: ع ٢ (رجب،
شعبان ١٤١٥ هـ) ص ١١١.
١٥٧٤ - إمامت وشفاعت.
بالفارسية.
لعلي أكبر ناصري.
إيران: طبع كتاب، ١٣٥٨ ش، ح +
٤٤٤ ص، ٢٥ سم.
١٥٧٥ - إمامت وملوكيت بجواب خلافت
وملوكيت مولانا مودودي.
بالأردو.
لحسين بخش (١٩٢٠ م - ؟).
أنظر: تذكرة علماء إمامية باكستان:
٨٧.
١٥٧٦ - الإمامة.
منظومة.
لحسين القديحي.
أنظر: الموسم، مج ٣: ع ٩، ١٠ (١٤١١ هـ)،
ص ٤٢٨.
١٥٧٧ - الإمامة.
لحيدر علي بن شيخ جمال الدين.
نسخة في المكتبة الرضوية،
برقم
٥٩١٠.
١٥٧٨ - الإمامة.
للشهيد السيد عبد الحسين دستغيب.
بيروت: الدار الإسلامية.
١٥٧٩ - الإمامة.
كتاب كبير بالفارسية.
للشيخ محمد بن علي بن نعمة الله
العاملي، المعروف بابن خاتون العاملي، توفي
في عصر الشيخ الحر.
أنظر: تكملة أمل الآمل: ٣٦٣.
١٥٨٠ - الإمامة.

تعريف بمصادر الإمامة في التراث
الشيوعي.

لعبد الجبار الرفاعي.

تراثنا: ع ١٩ (١٤١٠ هـ) ص ١٤٠ -

١٨٤، ع ٢٠ (١٤١٠ هـ) ص ١٠٦ -

١٢٤، ع ٢١ (١٤١٠ هـ) ص ٣١٩ - ٣٤٨

وس ٦: ع ٢٢ (محرم ١٤١١ هـ)، ص ١٢٨

- ١٦٦. وع ٢٣ (ربيع الآخر، جمادى

الأولى، جمادى الآخرة ١٤١١ هـ)،

ص ١٢٥ - ١٤٨.

١٥٨١ - الإمامة عند الإمام الكاظم عليه السلام.

للدكتور أبي زهراء.

في المؤتمر العالمي الثالث للإمام الرضا عليه السلام (مشهد ٣ / ١٤١٠ هـ).

١٥٨٢ - الإمامة.

في إثبات النبوة والوصية.

للهادي يحيى بن الحسين بن القاسم

الرسبي ابن إبراهيم طباطبا. -

أنظر: الذريعة ٢ / ٣٣٨.

١٥٨٣ - الإمامة في التاريخ الإسلامي.

للشيخ محمد باقر الناصري.

منشور في كتابه: دراسات في التاريخ

الإسلامي.

بيروت: مؤسسة أهل البيت عليهم

السلام، ط ٢، ١٤٠١ هـ، ١٩٨١ م،

ص ٨٤ - ١٠٧.

١٥٨٤ - الإمامة والإمام.

للشيخ محمد حسن القبيس العاملي.

بيروت: ط ٢، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م،

١٦٩ ص، ٢٤ سم. (الحلقات الذهبية،

١٤).

١٥٨٥ - الإمامة والولاية في الإسلام.

للسيد علي خامنئي.

تقديم: الشيخ محمد مهدي الآصفي.

مترجم من الفارسية.

بيروت: دار الفرات، ١٩٩٠ م، ١٤٤

ص، ٢١ سم.

١٥٨٦ - أمر العصمة.

للشهيد القاضي نور الله بن السيد شرف

الدين الشوشتري المرعشي، المقتول سنة

١٠١٩ هـ.

أنظر: ريحانة الأدب ٣ / ٣٨٥.

١٥٨٧ - أمير المؤمنين عليه السلام جانشين
بر كزیده پیامبر صلی الله علیه وآله وسلم.

فارسي.

طهران: أصول الدين، د. ت (١٣٩٢)
٥) ٣٠ ص - ١٧ سم (درسهائی از اصول
دين - ٢٦).

١٥٨٨ - إنسان معصوم.

بالأردو.

لعلی حسنین شیفته، المتوفی سنة

١٩٩١ م.

الهند: ٤٠ ص.

١٥٨٩ - اهتمام غدِير بعثت سي رحلت
تك.

بالأردو.

للسيد علي عابد صاحب قبله.

ماهنامه الجواد (بنارس) مج ٣٥: ع ١
(ذو الحجة ١٤٠٤ هـ - سبتمبر ١٩٨٤ م) ص
١٣ - ٥.

١٥٩٠ - كتاب الأوصياء.

للحسين بن جبير.

أنظر: مرآة الكتب ٣ / ١٤٨.

١٥٩١ - الأوصياء.

للشيخ محمد حسين بن محمد بن عبد الله
المظفر (١٣١٢ هـ - ؟).

أنظر: شعراء الغري ٨ / ١٩٤، ماضي

النجف وحاضرها ٣ / ٣٧١.

١٥٩٢ - إيضاح المسترشدين.

في بيان تراجم الراجعين إلى ولاية أمير
المؤمنين عليه السلام.

للسيد هاشم بن سليمان البحراني، المتوفى
سنة ١١٠٧ هـ.

أنظر: الذريعة ٢ / ٤٩٩ و ٢٥ / ١٩١،

مرآة الكتب ٢ / ٨٤، رياض العلماء

٥ / ٣٠٢.

١٥٩٣ - الإيضاح والتبصير.

في جواب مسألة المولى (في حديث
الغدِير).

لمؤيد الدين الحسين بن علي بن محمد (ق
٥٦).

أنظر: فهرسة المجدوع: ١٥٢، إيوانف

- برقم ٢٥٦.

١٥٩٤ - باره إمام.

بالأردو.

لعبد العلي سابقني (١٩٠٩ - ١٩٦٤ م).

أنظر: تذكره علماء إمامية باكستان:
١٧٠.

١٥٩٥ - بحث حول أولي الأمر والولاية.
بحث علمي.

للسيد أحمد الفهري.

بيروت: الدار الإسلامية ١٤١٠ هـ.

١٥٩٦ - بحث في الإمامة.

للشيخ موسى بن حسن بن أحمد
المحسني.

أنظر: الموسم، مج ٣: ع ٩، ١٠
(١٤١١ هـ / ١٩٩١ م)، ص ٣٩٢.

١٥٩٧ - بحوث مع أهل السنة والسلفية.
للسيد مهدي الحسيني الروحاني.
رد فيه على مقالة لإبراهيم السلیمان
الجبهان.

بيروت: المكتبة الإسلامية، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.

١٥٩٨ - كتاب البراءة والولاية العامة.
للشيخ موسى بن حسن بن علي
العصامي (١٣٠٥ - ١٣٥٥ هـ).
أنظر: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٣٠.
١٥٩٩ - البرهان القوي.

في الرد على ما افتراه أحمد الخصيبي في
كتابه " الصراط السوي ".
للسيد أمير محمد الكاظمي القزويني.
مطبوع.

١٦٠٠ - بشارة المصطفى لشيعه المرتضى.
لأبي جعفر محمد بن أبي القاسم محمد بن
علي الطبري.

النجف الأشرف: المكتبة الحيدرية،
١٣٨٣ هـ، ٢٩٢ ص، ٢٤ سم.

١٦٠١ - كتاب بعض مثالب النواصب في
نقض بعض فضائح الروافض.
فارسي، في الإمامة.

للشيخ نصير الدين عبد الجليل بن أبي
الحسين بن أبي الفضل القزويني الرازي.
ألفه في قزوین بعد سنة ٥٥٦ هـ.

طبع في: طهران: انجمن آثار ملي،
١٣٥٨ ش (سلسلة انتشارات أنجمن آثار
ملي - ١٤٣)، تصحيح: مير جلال الدين
محدث.

أنظر: الذريعة ٣ / ٣٠، ١٩ / ٧٦،
فهرست منتجب الدين: ١٢٩، كشف

الحجب والأستار: ٥٨٦.
١٦٠٢ - بهاربه وغديره در مدح علي عليه
السلام.
شعر فارسي.
لكمال كلوشاني، المتخلص ب " حقير.
أصفهان: ١٣٤٢ ش، ٤ ص، ٢١
سم.
١٦٠٣ - بهاربه وغديره.
شعر فارسي.
لمحمد علي بروانه.
أصفهان: الناشر: عطا بور، ١٣٤١

١٦٠٤ - ٢٥ (بيست وبنج) سال سكوت
علي عليه السلام.

بالفارسية.

لفؤاد فاروقي.

طهران: عطائي، ١٣٦٢ ش، ٢٧٨

ص (فرهنك إسلامي، ٢٨).

١٦٠٥ - البيئات والزبر.

في وجوه أدلة العصمة لأهلها عليهم
السلام.

للسيد محمد هادي بن علي الحسيني

الهوري البجستاني الخراساني.

أنظر: سيرة آية الله الخراساني، للسيد

محمد رضا الحسيني الجلاي، تراثنا، ع ٢٦،

(محرم - ربيع الأول ١٤١٢ هـ) ص ١٩١ -

٢١٢.

١٦٠٦ - بينة الوحي وشهادتها بأن عليا

وشييعته خير البرية.

لابن شرف الدين الموسوي.

العرفان، مج ٥: ج ٦ (٦ / ١٣٣٢ هـ -

٤ / ١٩١٤ م) ص ٢٠٩ - ٢١٢.

١٦٠٧ - باسخ به سه برسش مربوط به

إمامت.

بالفارسية.

للشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني.

مشكاة، ع ٢٢ (بهار ١٣٦٨ ش)،

ص ١٠٨.

١٦٠٨ - برتو ولايت.

فارسي وعربي.

بقلم: ع. أ. بوستجي.

طهران: مفيد، ١٤٠٢ هـ، ٤٨ ص.

١٦٠٩ - برتوي أز إمامت وولايت.

قبس من الإمامة والولاية.

بالفارسية.
للسيد علي أكبر الموسوي اليزدي،
والشيخ محمد محمدي الجيلاني، والشيخ
حسين مظاهري، والشيخ محمد تقي مصباح
اليزدي.
١٦١٠ - تحفة الكلام في مراتب الإمام.
بالأردو.
للسيد نثار حسين، المعروف ب (سيد
آقا).
بمبي: مرتضوي ليتهو، ٨ ص.

١٦١١ - تحقيق حول كتاب حديث
الشورى: أحد مصادر الغدير.
للسيد محمد جواد الشبيري.
تراثنا: ع ٢١ (١٤١٠ هـ)، ص ٣٤٩ -
٣٦٤.

١٦١٢ - التحقيق فيما احتج به أمير المؤمنين
عليه السلام مع نجباء الصحابة يوم
الشورى.
لأبي نصر منصور بن محمد بن محمد
الحربي.

نقل عنه السيد ابن طاووس في كتاب
"اليقين" في الباب الثامن والعشرين،
ويروي مصنفه عن أبي العباس أحمد بن
محمد بن سعيد بن عقدة، المتوفى سنة ٣٣٣
هـ، والنسخة التي نقل عنها السيد تاريخ
كتابتها ٣٧٢ هـ.

أنظر: ذيل كشف الظنون آقا بزرك
الطهراني: ٢٨.

١٦١٣ - ترجمه خطبه شقشقية.
فارسي.

مخطوط بالمكتبة الرضوية.

أنظر: الذريعة ٤ / ٩٩.

١٦١٤ - ترجمه خطبه شقشقية.
فارسي.

لعلي أنصاري.

طبع في: إيران: ١٣٥٤ ش، ١٤ ص.

١٦١٥ - ترجمه خطبه شقشقية.

بالأردو.

لمير ولايت علي.

آكره: دبده حيدري، ١٨٩٥ م.

أنظر: قاموس الكتب ١ / ٨٥٩.

١٦١٦ - ترجمه خطبه شقشقية.

بالنظم الفارسي.
للسيد محمد تقي بن أمير محمد مؤمن
حسيني، المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ.
نسخة في مدرسة البادكري في كربلاء.
أنظر: الذريعة ١٧ / ١٢٤.
١٦١٧ - ترجمه خطبة غديرية.
ترجمة بالفارسية لخطبة النبي صل الله
عليه وآله وسلم يوم غدیر خم.
ترجمها: ميرزا محمود الكلبياسي.
إشراف وإعادة نظر من: الشيخ ميرزا
حسن علي مرواريد الخراساني.
نسخة في جامع كوهرشاد بمشهد، رقم

٤٥٢ ش، في ٣٦ صفحة، تاريخها ١٣٦٠
أنظر: فهرس مكتبة جامع كوهرشاد
٢ / ٥٥٥، تراثنا، ع ٢١ (١٤١٠ هـ)
ص ٢٧٨.

١٦١٨ - ترجمة كتاب الغدير.

للشيخ الأميني.

ترجمة للفارسية: الشيخ رضا والشيخ
أحمد والأستاذ محمد الأمينون أنجال
المؤلف.

وقد أنجزوا ترجمة الأجزاء الثلاثة الأول،
وهم مستمرين في ترجمة الأجزاء الأخرى.
أنظر: تراثنا، ع ٢١ (١٤١٠ هـ)
ص ٣١١ - ٣١٢.

١٦١٩ - ترجمة كتاب الغدير.

للشيخ الأميني.

ترجمه للأردية السيد محمد باقر ابن السيد
أحمد بن محمد بن مهدي الموسوي الصفوي
الكشميري.

طبع: بنارس بالهند: مطبوعات جوادية
عربي كالج، ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م، ج ١،
ص ٢٦٢.

١٦٢٠ - ترجمة وشرح خطبه شقشقية.
بالفارسية.

للشيخ محمد باقر رشاد زنجاني.

طهران: ١٣٧٦، ٦٠ ص، ٢١ سم.

١٦٢١ - ترجمة وشرح خطبه شقشقية.

فارسي - عربي.

للمفتي سيد محمد عباس شوشتري،

المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ.

طبع الهند: ١٢٨٧ هـ.

أنظر: الذريعة ٤ / ٩٩ و ١٣ / ١٤،

و ١٤ / ١٣٠، فهرست مشار ٢ / ٢١١٧.

١٦٢٢ - ترويح الطالب وروض الراغب في
بيان أفضلية علي بن أبي طالب عليه
السلام.
لأحمد بن عبد الوهاب بن أحمد الوريث،
المتوفى سنة ١٣٥٩ هـ.
أنظر: مصادر الفكر العربي الإسلامي في
اليمن: ١٤٧.
١٦٢٣ - التشيع مذهب أهل البيت.
للسيد محمد الغروي.
طبع في بيروت.***

١٦٢٤ - التشيع: نشوء، مراحل، مقوماته.

للسيد عبد الله الغريفي.

بيروت: دار الموسم للإعلام، ١٩٩٠ م.

١٦٢٥ - تفسير الخطبة الشقشقية.

للسيد الشريف المرتضى علم الهدى في

ابن الحسين الموسوي، المتوفى سنة ٤٣٦ هـ.

أنظر: أعيان الشيعة ٤١ / ١٩٥،

الذريعة ٤ / ٣٤٨ و ١٣ / ٢١٤ و ١ / ١٣٧

و ١٤٧.

١٦٢٦ - تفضيل الأئمة.

فيه تفضيلهم على الأنبياء الذين كانوا قبل

جدهم النبي الخاتم صل الله عليه وآله

وسلم الذي هو أشرف جميع الخلائق

وأفضلهم.

للسيد هاشم البحراني، المتوفى سنة

١١٠٧ هـ.

أنظر: الذريعة ٤ / ٣٥٨.

١٦٢٧ - تفضيل الأئمة على غير جدهم من

الأنبياء.

للمولى محمد كاظم الهزار جريبي.

مختصر، يوجد ضمن مجموعة من رسائله

عند السيد شهاب الدين بقم.

أنظر: الذريعة ٤ / ٣٥٨.

١٦٢٨ - تفضيل الأئمة عليهم السلام على

الملائكة.

للشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان

الحارثي، المتوفى سنة ٤١٣ هـ.

أنظر: رجال النجاشي: ٤٠١، أعيان

الشيعة ٩ / ٤٢٣، الذريعة / ٣٨٥، ريحانة

الأدب ٥ / ٣٦٤، إيضاح المكنون

١ / ٣١١، معجم رجال الحديث

١٧ / ٢٠٤.

١٦٢٩ - تفضيل الأئمة عليهم السلام في
الملائكة.

للشيخ يحيى بن محمد شفيح الأصفهاني،
المتوفى سنة ١٣٢٥ هـ.
أنظر: الذريعة ٤ / ٣٥٨.

١٦٣٠ - تفضيل أمير المؤمنين علي سائر
أصحابه، أو (علي سائر البشر).

للشيخ المفيد، محمد بن محمد بن
النعمان، المتوفى سنة ٤١٣ هـ.

توجد مخطوطاته في:

مكتبة كلية الآداب في جامعة أصفهان.

مكتبة مجلس الشورى في طهران ضمن

مجموعة.

مكتبة السيد المرعشي بقم ضمن
مجموعة برقم ٧٨، و ٤٣، و ٢٥٥،
أنظر: رجال النجاشي: ٤٠١، ريحانة
الأدب ٥ / ٣٦٤، أعيان الشيعة ٩ / ٤٢٣
معجم رجال الحديث ١٧ / ٢٠٥، الذريعة
٤ / ٣٥٨، كشف الحجب والأستار: ٤٢٩،
فهرس مكتبة مجلس الشورى ٧ / ٥٠ و
٢٧٢، فهرس مكتبة المرعشي ١ / ٩٤ و ٢٦٨
و ٢٨٦ و ٣ / ٣٣٤.

١٦٣١ - تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام
على غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
وتفضيل أولاده على أولاد الشيخين ردا
على بعض العامة المعاصرين للمؤلف.
للسيد محمد بن دلدار علي النقوي
اللکهنوي، المتوفى سنة ١٢٨٤ هـ.
يوجد عند المولوي ذاكر حسن، من
تلاميذ السيد ناصر حسين اللکهنوي.
أنظر: الذريعة ٤ / ٣٥٩.

١٦٣٢ - تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام
على من عدا خاتم النبيين صلى الله عليه وآله
وسلم.
للمولى محمد باقر المجلسي، المتوفى سنة
١١١٠ هـ.

حكى عنه الشيخ سليمان بن علي بن
سليمان ابن أبي ظبية في كتابة (عقد اللآل في
فضائل النبي والآل).
أنظر: الذريعة ٤ / ٣٥٨.

١٦٣٣ - تفضيل علي عليه السلام.
لرمانى، أبي الحسن علي بن عيسى بن علي
ابن عبد الله (٢٩٦ - ٣٨٤ هـ).
أنظر: أهل البيت في - عليهم السلام -
المكتبة العربية، في: تراثنا، ع ٣ (١٤٠٦)

٥) ص ٤٠، إنباه الرواة ٢ / ٤٩٤ - ٢٩٦ .
١٦٣٤ - تفضيل علي عليه السلام .
للإسكافي .
أنظر: سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٥١ .
١٦٣٥ - تفضيل علي عليه السلام على أولي
العزم من الرسل .
للسيد هاشم بن سليمان بن إسماعيل
التوبلي الكتكاني البحراني، المتوفى سنة
١١٠٧ هـ .
أنظر: ريحانة الأدب ١ / ٢٣٣، الذريعة
٤ / ٣٦٠ .

١٦٣٦ - تفضيل القرابة على الصحابة.
فارسي.

للشيخ سعد الدين بن نجم الدين بن
الحسن بن علي الطبري.
وهو في طي أربعين دليلا كلها - مستخرجة
من كتب العامة وأصولهم وصحاحهم
وتفاسيرهم المعتبرة عندهم. ذكر فيه أنه لما
ورد أصفهان في سنة ٦٧٣ هـ ورأى أهلها
بين مفضل للصحابة وبين مفضل للقرابة
كتب هذا الكتاب في ترجيح قول مفضلي
القرابة، وأول أدلته حديث (علي خير البشر)
والثاني: (من أراد أن ينظر إلى إبراهيم
وموسى فليُنظر إلى علي بن أبي طالب).
توجد نسخة ناقصة عند السيد أبي
القاسم الخوانساري الرياضي في النجف.
أنظر: الذريعة ٤ / ٣٦٠.

١٦٣٧ - تقليب المكائد.
للمولى السيد محمد قليخان ابن السيد
محمد حسين الكنتوري، المتوفى سنة ١٢٦٠
هجريّة.

وهو في نقض الباب الثاني من كتاب
" التحفة الاثني عشرية في الرد على الشيعة
الإمامية " للمولوي عبد العزيز الدهلوي.
أنظر: مرآة الكتب ٢ / ١٣٠، الثقافة
الإسلامية في الهند: ٢٢٠.

١٦٣٨ - تكسير الصنمين.
في الرد على التحفة الاثني عشرية.
بالفارسية.

للسيد جعفر، المعروف بأبي علي الحسيني
الموسوي البنارسي - ثم الدهلوي.
أنظر: كشف الحجب والأستار: ١٣٧،
مرآة الكتب ٢ / ١٣٢ / ١٥٥.

١٦٣٩ - التكييف الدستوري لنظرية

الحكومة في الإسلام زمن المعصوم وبعده
دراسة نقدية لمفاهيم الحياة السياسية في
الإسلام

لمحمد عبد الساعدي.

بغداد: مطبعة الأزهر، ١٩٦٨ م ١٧٦

ص، ٢٤ سم.

١٦٤٠ - تنزيه الإمام عن أكل الحرام.

فارسي.

نسخة في المكتبة الرضوية، مجموعة

١١٤٥٣.

١٦٤١ - تنزيه المكانة الحيدرية عن وصمة

عهد الجاهلية.

للفاضل البريلوي الباكستاني.

- طبع لاهور: سنة ٣١٢ هـ .
أنظر: مرآة التصانيف: ٢٣٥، أهل
البيت - عليهم السلام - في المكتبة العربية
(القسم المخطوط).
١٦٤٢ - التهذيب في الإمامة.
أنظر: معالم العلماء: ٢٣، مرآة الكتب
٦٠ / ٣ .
١٦٤٣ - التوحيد والنبوة والإمامة.
فارسي.
لمحمد بن الحسن الشيرازي، المتوفى سنة
١٠٩٨ أو ١٠٩٩ هـ .
مختصر، يوجد ضمن مجموعة رسائله في
مكتبة السيد صدر الدين بالكاظمية.
أنظر: الذريعة ٤ / ٤٨٧ .
١٦٤٤ - تولى وتبري.
بالفارسية.
تأليف: هيئة التحرير في مؤسسة في
طريق الحق.
قم: مؤسسة في طريق الحق، ١٣٦٩
ش، ١٨ ص.
١٦٤٥ - ثلاث مسائل في الإمامة.
لشمس الدين أحمد بن صلاح بن حسن
ابن محمد الدواري.
نسخة في الأمبروزيانا، في ١٠ أوراق،
وعنها مصورة في معهد المخطوطات في
الكويت، برقم ٢٢١ .
أنظر: أخبار التراث العرب، مج ٤:
ع ٤٢، ٤٣ (١٤٠٩ هـ) ص ٤ .
١٦٤٦ - جانشيني بيامبر، يا: إمامت.
بالفارسية.
تأليف هيئة التحرير في مؤسسة في طريق
الحق.
قم: مؤسسة في طريق الحق، ١٣٦٩

ش، ١٥ ص.
١٦٤٧ - جشن غدیر کلي أصلي حقیقت.
بالأردو.
ماهنامه الحجّت (بشاور) س ١٦: ع ٤
(١٢ / ١٣٩٥ هـ) ص ٣١ - ٤٤.
١٦٤٨ - حجّت شاهده بجواب خلافت
راشده
بالأردو.
للسید علي الحائري (١٢٨٨ - ١٣٦٠ هـ)
(٥).
أنظر: تذکره علماء إمامیة پاکستان:
١٨١.

١٦٤٩ - الحجة الجليلة في نقض الحكم
با لأفضلية.

أثبت أفضلية الإمام علي عليه السلام
على غيره، ورد أدلة القول بأفضلية سواه
عليه.

لمحمد معين بن محمد أمين السندي
التقوي الحنفي، المتوفى سنة ١١٦١ هـ.
أنظر: أهل البيت - عليهم السلام - في
المكتبة العربية، في: تراثنا، ع ٣ (١٤٠٦)
ص ٥٨.

١٦٥٠ - حجة الغدير.

بالأردو.

طبع دهلي.

أنظر: الذريعة ٦ / ٢٦٢.

١٦٥١ - الحجة الكافية في تعيين الفرقة
الناجية.

للشيخ محمد رضا بن قاسم بن محمد آل
غراوي (١٣٠٤ هـ - ؟).

أنظر: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٤٠.

١٦٥٢ - حجة الوداع سي ميدان غدير تك.
بالأردو.

لفيروز عباس.

ماهنامه الجواد، مج ٣٠: ع ٣

(٤ / ١٣٩٩ هـ) ص ١٨ - ٢٢

١٦٥٣ - حدود ولايت ولي معصوم.

بالفارسية.

للسيد حسن طاهري خرم آبادي.

في المؤتمر العالمي الثاني للإمام الرضا عليه

السلام (مشهد ١١ / ١٤٠٥ هـ).

١٦٥٤ - حديث الغدير.

بالأردو.

لعلي حسين شيفته ابن محمد قيوم

الجونفوري الباكستاني (١٣٤٦ هـ - ؟).

طبع باكستان.
أنظر: تذكرة علماء إمامية باكستان:
١٨٧.
١٦٥٥ - كتاب حديث الغدير.
للشيخ منصور الآبي الرازي (ق ٥٥).
أنظر: مناقب آل أبي طالب ٣ / ٢٥،
بحار الأنوار ٣٧ / ١٥٠، الغدير ١ / ١٧
و ٢٩ و ٤٥ و ٤٩ و ٥٣ و ٥٨ و ١٥٥، تراثنا:
ع ٢١ (١٤١٠ هـ)، ص ٢٢٢.

١٦٥٦ - حديث الغدير: التبليغ الأخير
لإمامة الأمير.

للسيد علي الحسيني الميلاني.
تراثنا: ع ٢١ (١٤١٥ هـ) ص ١٠١ -
١٢٠.

١٦٥٧ - حديث الغدير: رواه كثيرون
للغاية قليلون للغاية!

للسيد عبد العزيز الطباطبائي.
في: مهرجان الغدير (٧ / ١٩٩٠ م):
لندن، الموسم: مج ٢: ع ٧ (١٩٩٠ -
١٤١١ هـ)، ص ١٩٣ - ٩١٦.

١٦٥٨ - حديث الغدير متواتر أعلى درجات
التواتر، لا ينكره إلا منافق جاهل.

للشيخ عبد العزيز محمد بن الصديق.
في: مهرجان الإمام علي عليه السلام،
بمناسبة مرور ١٤ قرناً على يوم الغدير
الأغر، ذو الحجة ١٤١٠ هـ - تموز ١٩٩٠ م:
لندن، الموسم: مج ٢: ع ٧ (١٩٩٠ م
١٤١١ هـ)، ص ٩٠٨ - ٩١٢، الغدير:
ع ٨، ٩ (١ / ١٤١٣ هـ / ١٠ / ١٩٩٠ م)
ص ٦٧ - ٧٩.

١٦٥٩ - حديث: من كنت مولاه فعلي
مولاه

لشمس الدين الذهبي، أبي عبد الله
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الشافعي
الدمشقي (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ).

أنظر: أهل البيت - عليهم السلام - في
المكتبة العربية، في: تراثنا، ع ٤ (١٤٠٦ هـ)،
ص ٧٠، تذكرة الحفاظ: ١٠٤٣.

١٦٦٠ - الحديقة السلطانية في العقائد
الإيمانية.

المجلد الرابع في الإمامة.

للسيد حسين بن دلدار علي (١٢١١ -
١٢٧٣ هـ).
أنظر: أحسن الوديعه في تراجم مشاهير
مجتهدي الشيعة: ٤٥.
١٦٦١ - حساسترين فراز تاريخ يا داستان
غدير.
بالفارسية.
لعدة من كبار المعلمين الإيرانيين من
الكتاب.
بإشراف: الشيخ محمد رضا الحكيمي.
مطبوع نحو عشر مرات في إيران.

١٦٦٢ - الحسن والحسين إمامان إن قاما
وإن قعدا.

للدكتور السيد محمد بحر العلوم.
بيروت: دار الزهراء.

١٦٦٣ - حق با علي است.
بحث حول حديث: الحق مع علي.
بالفارسية.

للشيخ مهدي فقيه إيماني الأصفهاني.
أصفهان: ١٣٦٨ ش، ٢٢٣ ص.
١٦٦٤ - الحق مع علي.
بالأردو.

للسيد عنایت علي شاه نقوي البخاري
(١٨٧٠ - ١٩٦٨ م).

أنظر: تذكرة علماء إمامية باكستان:
١٦٦٥ - الحقائق والدقائق.
في الإمامة.

للشيخ محمد بن الحسين بن مهدي
المهدوي السعيدي اللاهجي (١٣١٧ -
١٤٠٣ هـ).

أنظر: تراجم الرجال: ١٤٦.
١٦٦٦ - حقيقت جشن غدیر.
بالأردو.

ماهنامة الحجج (بشاور) س ١٦: ع ٤
(١٢ / ١٣٩٥ هـ) ص ٢ - ٥.
١٦٦٧ - الحقيقة والخلافة.

للسيد محمد آغا بن زين العابدين
صاحب الدآبادي (حدر د ١٢٥٠ - ١٣٢١
هجريّة).

مطبوع في الهند.

أنظر: مطلع الأنوار: ٣٦.

١٦٦٨ - حكومت إلهي: ولايت وزعامت
أز بيامبر تا فقيه.
بالفارسية.

لمصطفى آية الله.
شیراز: ۱۳۶۱ ش، ۲۳۸ ص.

۱۶۶۹ - حمايت از حريم شيعة وولايت.
فارسي.

لرضا محلوجي.
طهران: ۱۹۷۱ م، ۱۸۳ ص، ۲۱
سم.

١٦٧٠ - حيات برى إمام.

بالأردو.

للسيد غلام حسن كاظمي المشهدي

(١٩٠٥ م - ؟).

أنظر: تذكرة علماء إمامية باكستان:

٢٠٣.

١٦٧١ - خاتمة كتاب الصوارم.

في الإمامة.

و " الصوارم الإلهية " في النقد على ما ذكر

في باب التوحيد من " التحفة الاثني عشرية "

لعبد العزيز الدهلوي.

للسيد دلدار علي بن محمد معين النقوي

النصيرآبادي (١١٦٦ - ١٢٣٥ هـ).

أنظر: أحسن الوديعه في تراجم مشاهير

مجتهدي الشيعة: ٦.

١٦٧٢ - خطبه غدیر.

بيام بزرک از بزرک پیامبران.

بالفارسية.

لحسين عماد زاده أحمد الأصفهاني

(١٣٢٥ - ١٤١٠ هـ).

طهران: ١٣٩٥ هـ.

١٦٧٣ - خطبة الكشف.

فيها الكشف عن ظلامه المتقدمين على

أمير المؤمنين عليه السلام، ولم تذكر هذه

الخطبة في النهج، وإنما أورد ترجمتها

بالفارسية عبد الأحد بن برهان الدين بن

علي السيرجاني في كتاب " تفسير سوره روم " .

أنظر: الذريعة ٧ / ١٩٥ و ٢٠٥.

١٦٧٤ - خلاصة الغدير.

بالأردو.

للشيخ عبد الحسين الأميني.

تلخيص وترجمة: رضي جعفر نقوي.

لاهور: قرآن سنتر، مج ۱، ۲۸۰ ص.
۱۶۷۵ - خلافت.

رسالة، بالأردو.

للسيد محمد حسن بن محمد سيادت
صاحب أمرهوي (حدود ۱۲۴۱ - ۱۳۱۹
هجريّة).

أنظر: مطلع أنوار: ۵۱۵.

۱۶۷۶ - خلافت إمامت.

بالأردو.

لنياز فتح بوري.

لكهنو: سرفراز قومي بريس ۱۳۵۵ هـ،

- ج ١، ١٥٦ ص.
- دهلي: مطبع يوسفى - حيدرآباد دكن:
كتب خانه سالار جنك، ١٣٥٥ هـ ج ٢،
١١٦ ص، ج ١٢٦٣ ص.
- لكهنو: سرافراز قومى بريس - حيدرآباد
دكن: كتب خانه سالار جنك، ١٩٣٤ م،
ج ٤.
- ١٦٧٧ - خلافت نبويه.
بالأردو.
للدكتور السيد ذو الفقار حسين
الزىدي.
- ماهنامه الجواد (بنارس) مج ٤١: ع ٥،
٦ (شوال وذو القعدة ١٤٠٩ هـ) ص ٣٠ -
٣١.
- ١٦٧٨ - خلافت وإمامت.
بالأردو.
لحامد بن شبير.
حيدرآباد: ٣٧٥ ص.
- ١٦٧٩ - خلافت وإمامت.
بالأردو.
لمحمد رضا نقوي.
- لكهنو: سرافراز قومى بريس، ١٣٥٥
هـ، ١٥ ص.
- أنظر: قاموس الكتب ١ / ٨٥٥.
١٦٨٠ - خلافت يا ملوكيت.
حول الخلافة والإمامة، بالأردو.
للسيد نصير الحسين رضوي.
- ماهنامه الجواد (بنارس) مج ٢٨: ع ٤
(ربيع الأول ١٣٩٧ هـ) ص ٦ - ١٦،
مج ٢٨: ع ١٠ (شوال ١٣٩٧ هـ) ص ٩ -
١٦، مج ٢٩: ع ٤ (ربيع الآخر ١٣٩٨ هـ)
ص ١٢ - ١٧.
- ١٦٨١ - الخلافة في الدستور الإسلامى.

في إثبات خلافة الإمام علي بن أبي طالب
عليه السلام.

لمحمد جواد شري.

بيروت: مطبعة الاتحاد، ١٩٤٦ م.

الأديب: س ٦: ع ١ (١ / ١٩٤٨ م)،

ص ٦٨.

أنظر: الذريعة ٧ / ٢٣٧.

١٦٨٢ - الخلافة والإمامة والجمهورية والشورى.

للشيخ محمد بن الأكوع الحوالي.

١٦٨٣ - الخلافة والخلفاء.

دراسة حول الخلافة والخلفاء في نهج

البلاغة.

لعلي سليمان اليحفوفي.

بيروت: الدار العالمية للطباعة والنشر،

ط ١، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، نحو ٣٠٠

ص، ٢٠ * ١٤ سم.

١٦٨٤ - الخلفاء عند الجمهور.

لميرزا نجم الدين جعفر بن محمد

الطهراني العسكري.

طبع في سنة ١٣٢٦ ش، ٣٠٠ ص.

أنظر: الذريعة ٧ / ٢٤٢ - ٢٤٣

و ٢٢ / ٤٤٠.

١٦٨٥ - خليفة الرسول.

في الإمامة، بالفارسية.

للسيد حسين بن تقي فهمي السلطان

شريف.

نسخة في المكتبة الرضوية، رقم ١٤٦٣٧،

تاريخها سنة ١٢٥٦ هـ.

١٦٨٦ - خليفة رسول الله.

للشيخ إبراهيم الجناتي.

١٦٨٧ - خليفة رسول الله.

في إثبات ولاية أمير المؤمنين.

للسيد رضا الصدر.

مخطوط

١٦٨٨ - خير الكلام في معرفة النبي

والإمام.

طبع في بومبي.

أنظر: قاموس الكتب ١ / ٢٠٩.

١٦٨٩ - دافع الشكوك.

في الإمامة، بالأردو.

لحاجي أصغر حسين آل محمد (١٢٣٤ -

١٦٩٠ - كتاب در امامت.

بالفارسية.

لأبي القاسم بن حسين سكي.

نسخة في المكتبة الرضوية، رقم
١٤٦٣٧، تاريخها سنة ١٢٥٦ هـ.

١٦٩١ - در صحنه غدیر.

بالفارسية.

للدكتور ركني، وهو مهدي بن محمد علي
ابن محمد كاظم ركن التجار اليزدي
الخراساني.

طبع في: مشهد: ١٤٠١ هـ.

١٦٩٢ - درجة امامت.
ترجمة " منصب إمامت " .
بالأردو، في الفرق بين مرتبة النبوة
والولاية.
لمولوي عبد اللطيف.
دهلي: فاروقي بريس، ١٨٩٩ م، ١٤٤
ص.
أنظر: قاموس الكتب ١ / ٦٣٦.
في ٦٤ ورقة، تاريخها سنة ١١١٥ هـ.
أنظر: تكملة أمل الآمل: ١٧٦، فهرس
مكتبة السيد المرعشي ١٧ / ٣٢ - ٣٣.
١٦٩٣ - الدفاع عن الشيعة، أو: الحصان
في الميزان.
للدكتور عز الدين آل ياسين (١٩١٣ -
١٩٥٣ م).
بغداد: ١٩٣٣ م.
١٦٩٤ - دفع المناوأة عن التفضيل
والمساواة.
في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.
بالفارسية.
لحسين بن حسن بن محمد الموسوي،
المتوفى سنة ١٠٠١ هـ.
ترجمة: علي بن زين العابدين العبدي.
مخطوط في: المكتبة الرضوية، برقم
٦١٠٨، تاريخها سنة ١٠٥٠ هـ.
مكتبة السيد المرعشي، برقم ٦٤٢٢
١٦٩٥ - دلائل العصمة.
للشيعي السبزواري.
ينقل عنه كذلك عبد العباس الدامغاني
في مقتله الموسوم " الجهادية " .
أنظر: الذريعة ٨ / ٢٥١.
١٦٩٦ - دليل النص بخبر الغدير على إمامة
أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

لأبي الفتح محمد بن علي بن عثمان
الكراجكي، المتوفى سنة ٤٤٩ هـ.
تحقيق: أسامة آل جعفر.

تراثنا، ع ٢١ (١٤١٠ هـ) ص ٤٢١ - ٤٥٤
١٦٩٧ - ذخائر القيامة في النبوة والإمامة.
للشيخ جعفر بن محمد النقدي
ألفه سنة ١٣٣١ هـ.

بغداد: ١٣٦٦ هـ (مع: شرح السيد
محمد بن مهدي الكاظمي القزويني).
أنظر: الذريعة ١٠ / ٧.

١٦٩٨ - ذخائر القيامة في النبوة والإمامة.
للسيد مير محمد الكاظمي القزويني.

صيدا: ١٣٦٥ هـ.

أنظر: معجم المؤلفين العراقيين
٣ / ٢٣١.

١٦٩٩ - ذكرى عيد الغدير.
قصيدة.

للشيخ سليمان ظاهر العاملي.

الإيمان (النحف) س ٣: ع ١، ٢
(١٣٨٦ هـ)، ص ٦٥ - ٦٦.

١٧٠٠ - ذكرى عيد الغدير.

تأليف: لفيف من الروحانيين.

كربلاء المقدسة: مكتب ذكريات

المعصومين، ١٣٨٥ هـ، ٢٣ ص، ٢١ سم
(ذكريات المعصومين، ٤).

١٧٠١ - ذكرى عيد الغدير.
قصيدة.

للشيخ محمد حيدر.

الإيمان (النحف)، س ٨: ع ٣، ٤

(١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م)، ص ٣٠ - ٣٢.
١٧٠٢ - ذكرى مهر جان الغدير

قصيدة.

لمجتبى الحسيني.

ذكريات المعصومين عليهم السلام

(كربلاء المقدسة) ع ٤ (١٨ ذي الحجة
١٣٨٥ هـ) ص ١٨ - ٢١.

١٧٠٣ - رد أهل سنت.

بالأردو.

لمرزا نور الدين.

نسخة في: مكتبة سالار جنك، في ٣٧٦

ص، تاريخها سنة ١٢٥٠ هـ.

أنظر: قاموس الكتب ١ / ٨٥٨.

١٧٠٤ - رد الخوارج لجواب رد الشيعة.

بالأردو.
طبع في لاهور.
أنظر: قاموس الكتب ١ / ٨٤٥،
الذريعة ١٠ / ١٧٥.
١٧٠٥ - الرد على ابن أبي الحديد.
للشيخ طالب حيدر.
أنظر: مصادر نهج البلاغة ١ / ٢٢٠.

١٧٠٦ - الرد على ابن أبي الحديد.
للشيخ علي بن. شيخ حسن البلادي
البحراني، المتوفى سنة ١٣٤٠ هـ.
أنظر: مصادر نهج البلاغة ١ / ٢١٩،
أنوار البدرين: ٢٧٢.

١٧٠٧ - الرد على ابن أبي الحديد.
لم يتم.

للشيخ محسن بن شريف بن عبد الحسين
الجواهري (١٢٩٥ - ١٣٥٥ هـ).
أنظر: شعراء الغري ٧ / ٢٤٣.

١٧٠٨ - الرد على الصواعق المحرقة.

للشيخ محمد بن الحسين بن مهدي
المهدوي اللاهجي (١٣١٧ - ١٤٠٣ هـ).
أنظر: تراجم الرجال: ١٤٦.

١٧٠٩ - الرد على "الصواعق المحرقة" لابن
حجر.

للسيد محمد هادي بن علي الحسيني

الهروي البجستاني الخراساني.
وهو رد مفصل، وهو أكبر من رده الآخر

على الصواعق: البوارق الفارقة.
بأضعاف.

أنظر: سيرة آية الله الخراساني، تراثنا:
ع ٢٦، ص ١٩١ - ٢٢٥.

١٧١٠ - رسالتان في المولى (معناه
وأقسامه).

للشيخ المفيد، محمد بن محمد بن
النعمان، المتوفى سنة ٤١٣ هـ.

تحقيق: محمد مهدي نجف.

لندن: دار زيد للنشر، ط ١، ١٤١٠

هـ، ١٩٩٠ م (مهرجان الإمام علي عليه
السلام).

١٧١١ - رسالة أبراز وإعجاز علي بوقت
خلافت.

بالأردو.
للسيد أبو القاسم الحائري (١٢٤٩ -
١٣٢٤ هـ).

أنظر: تذكره علماء إمامية باكستان:
١٩.

١٧١٢ - رسالة أقطاب الدوائر.

في إثبات عصمة الأئمة عليهم السلام.
للميرزا عبد الحسين بن مصطفى.

فرغ منه في سنة ١١٣٨ هـ، استدل أولاً
بآية التطهير.

والنسخة عند الميرزا محمد حسين بيشنماز
الخياباني في تبريز.

- أنظر: الذريعة ١١ / ١٠٢ .
- ١٧١٣ - رساله إمامت .
- للسيد حسين بن محمد تقي صاحب
(١٢٣٤ - ١٢٨٩ هـ) .
- أنظر: مطلع أنوار: ٥٠٥ .
- ١٧١٤ - رساله در تحقيق ولايت .
بالفارسية .
- لنعمة الله ولي الكرمانى، المتوفى سنة
٨٣٤ هـ .
- نسخة في المكتبة الرضوية، مجموعة
٥٣٠، تاريخها سنة ١٢٦٤ هـ .
- ١٧١٥ - رساله سكوت أمير المؤمنين .
بالأردو .
- للسيد علي الحائري (١٢٨٨ - ١٣٦٠
هجريه) .
- أنظر: تذكره علماء إمامية باكستان:
١٨١ .
- ١٧١٦ - رساله ضرورت إمام .
بالأردو
- للسيد حشمت علي (١٢٣٥ - ١٣٥٣
هجريه) .
- أنظر: تذكره علماء إمامية باكستان:
٩٠ .
- ١٧١٧ - رساله عصمته .
في إثبات عصمة الأنبياء والأئمة عليهم
السلام .
بالفارسية .
- لعبد الرحيم بن كرم علي الأصفهاني .
نسخة في مكتبة المرعشي بقم، مجموعة
٥٤٦١، من ٤٣ ر - ٥٠ ب .
- أنظر: فهرسها ١٤ / ٢٤٣ .
- ١٧١٨ - رساله عصمة الأئمة عليهم السلام
عن ارتكاب المكروه وترك المندوب .

للملا حيدر علي ابن ميرزا محمد
الشيرواني.
أنظر: مرآة الكتب ٣ / ٩٦.
١٧١٩ - رسالة علم الإمام.
نسخة في المكتبة الرضوية، رقم ٥٧١،
تاريخها سنة ١٣٠٤ هـ.
١٧٢٠ - الرسالة العلوية في فضل أمير
المؤمنين عليه السلام على البرية سوى سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
للشيخ أبي الفتح محمد بن عثمان
الكراچكي، المتوفى سنة ٤٤٩ هـ.

أنظر: مرآة الكتب ٣ / ٢٢، الذريعة

٢١٠ / ١١

١٧٢١ - رساله غديريّه.

بالفارسيّة.

للمولى محمد جعفر بن محمد صالح

القاري (ق ١٢ هـ).

طبع طهران: ١٢٧٧ هـ، و ١٣٩١ هـ.

أنظر: الذريعة ١٦ / ٢٧، مؤلفين مشار

٢ / ٣٢٣، فهرست مشار ٣ / ٣٦١١

١٧٢٢ - رسالة في إثبات النص على أمير

المؤمنين عليه السلام.

نسخة في مكتبة مجلس الشورى بطهران.

أنظر: فهرس المجلس ٧ / ٣٨٩.

١٧٢٣ - رسالة في الاستدلال على صحة

مذهب الإمامية عن طريق غيرهم.

للشيخ محمد جواد البلاغي (١٢٨٢ -

١٣٥٢ هـ).

أنظر: معجم المؤلفين العراقيين

٣ / ١٢٤.

١٧٢٤ - رسالة في أفضلية الأئمة على

الأنبياء.

الحلي، تلميذ الشهيد الأول، وصاحب

"إثبات الرجعة".

توجد ضمن مجموعة في مكتبة جامعة

طهران.

أنظر: فهرس مكتبة جامعة طهران

٣ / ٥٣٧، الذريعة ١١ / ٩٩.

١٧٢٥ - رسالة في الإمامة.

نسخة في المكتبة الرضوية، مجموعة

لحسن بن سليمان بن محمد بن خالد

٢٧٤٣.

١٧٢٦ - رسالة في الإمامة

لنظام الدولة الميرزا علي محمد خان ابن

أمين الدولة عبد الله خان (١٢٢٢ - ١٢٧٦ هجرية).

أنظر: ماضي النجف وحاضرها
٣ / ٤٩١.

١٧٢٧ - رسالة في الإمامة.

لمحمد تقي بن حسين بن حسين بن علي.

نسخة في: الجامعة الجوادية في بنارس

بالهند، في ٢٣ صفحة، تاريخها سنة ١٢٥٨ هجرية).

أنظر: الموسم: مج ٢: ع ٥ (١٩٩٠ م -
١٤١٠ ه) ص ٣٣٠.

١٧٢٨ - رسالة في الإمامة.

بالفارسية.

للشيخ يعقوب علي بن إبراهيم (١٣٠٣

- ١٣٦٥ هـ).

أنظر: الفهرست لمشاهير علماء زنجان:

.٩٥

١٧٢٩ - رسالة في إمامة أمير المؤمنين عليه

السلام.

نسخة في مكتبة الوزير بيبيزاد، رقم

١٠٦٤٠، في ١٨٧ ورقة (ق ١١ هـ).

١٧٣٠ - رسالة في أن الصلاة لا تقبل إلا

بالولاية.

للشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي

ابن أحمد بن محمد بن جمال الدين بن تقي

الدين بن صالح العاملي، المستشهد سنة

٩٦٥ هـ.

طبع في: النجف الأشرف: مطبعة

النعمان.

أنظر: مرآة الكتب ٤ / ٨، ریحانة الأدب

٣ / ٢٨٣.

١٧٣١ - رسالة في الانعزال وعزل الولاية

المنصوبين من الأئمة عليهم السلام.

للشيخ شعبان الرشتي النجفي.

أنظر: أحسن الوديعه في تراجم مشاهير

مجتهدي الشيعة: ٢٥٦.

١٧٣٢ - رسالة في تفسير حديث الغدير " من

كنت مولاه.. "

للشيخ محمد بن موسى.

مخطوطة في مجلس الشورى في طهران.

أنظر: فهرس مكتبة المجلس ٧ / ٣٠

و ٢٧٠.

١٧٣٣ - رسالة في تفضيل أمير المؤمنين علي

جميع الأنبياء غير محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

للشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، المتوفى سنة ٤١٣ هـ.

النجف: ١٣٧٠ هـ، ٦٦ ص، ٢١

سم، بضمن "رسائل الشيخ المفيد".
١٧٣٤ - رسالة في التوحيد والإمامة.

للملا حيدر علي ابن الملا ميرزا محمد،
المعروف بملا ميرزا الشيرواني.

أنظر: مرآة الكتب ٣ / ١٨.

١٧٣٥ - رسالة في الرد على أبي حيان.
في الإمامة.

للشيخ علي بن محمد السبتي الكفراوي
العالمي (١٢٣٦ - ١٣٠٣ هـ).
أنظر: تكملة أمل الآمل: ٣٠٨.

١٧٣٦ - رسالة في رد الفخر الرازي في
استدلالة بآية (وسيجنبها الأتقى) على
أفضلية أبي بكر.

لرفيع بن فرج الجيلاني، المتوفى سنة
١١٦١ هـ.

أنظر: مرآة الكتب ٦ / ٤، الذريعة
١٠ / ٢١٦.

١٧٣٧ - رسالة في الغدير.

للسيد علي ابن السيد أبي القاسم بن
الحسين الرضوي النفدي، القمي الأصل،
اللاهوري (١٢٨٨ - ١٣٦٠ هـ).

رجح العلامة السيد عبد العزيز
الطباطبائي اتحادها مع كتاب المؤلف:
موعظة الغدير.

أنظر: صدر الأفاضل في مطلع أنوار:
٣٤١، تراثنا: ع ٢١ (١٤١٠ هـ) ص ٣٧٧ -
٣٧٨.

١٧٣٨ - رسالة في الغدير.

بالفارسية.

لميرزا مهدي خان ابن ميرزا نصير
الأسترآبادي (ق ١٢ هـ).

نسخة في مكتبة جامعة طهران، مجموعة
٢٤٧٧، الأوراق ٢٦٨ - ٢٨٩.

أنظر: فهرس جامعة طهران ٩ / ١٢٤٦،
تراثنا: ع ٢١ (١٤١٠ هـ) ص ٢٥٢ -
٢٥٣.

١٧٣٩ - رسالة في الغدير.

للسيد هبة الدين الشهرستاني، وهو
السيد محمد علي بن حسين الحسيني الحائري
(١٣٠١ - ١٣٨٦ هـ).
ترجم إلى الفارسية وطبعت الترجمة دون
الأصل.
١٧٤٠ - رسالة في معنى الأمانة والإمامة.
لشمساء الكيلاني.
نسخة في مكتبة مجلس الشورى بطهران.
أنظر: فهرس مكتبة المجلس ٩ / ٢٤١.
١٧٤١ - رسالة فيمن يتولى غسل الإمام.
للسيد المرتضى علم الهدى، علي بن

- الحسين الموسوي، المتوفى سنة ٤٣٦ هـ.
نسخة في مكتبة مجلس الشورى بطهران.
أنظر: فهرس مكتبة المجلس ٧ / ٣٧٤.
١٧٤٢ - رسالة كبيرة في الإمامة.
لميرزا محمد بن علي، المتوفى سنة ١٢١٠ هجرية).
أنظر: الفهرست لمشاهير علماء زنجان:
٨٤.
١٧٤٣ - رسول أور خليفه رسول صلى الله عليه وآله وسلم.
بالأردو.
للدكتور شاهد حسين الحسيني.
ماهنامه الجواد (بنارس) مج ٢٨: ع ٧
(رجب ١٣٩٧ هـ) ص ٢٤ - ٢٧.
١٧٤٤ - روش مناظره واحتجاج إمامان
شيعه.
بالفارسية.
لعلي أكبر شهابي.
نامه آستان قدس: ع ٣٨ (١٣٥٦ ش)،
ص ٥ - ٢٤.
١٧٤٥ - زمامدار آينده.
(إمامت، مشكلات اجتماعي، حكومت
جهاني، روايات پيرامون إمام عليه
السلام).
لمحمد جواد مغنية.
ترجمه: عزيز الله حسني، وحيد دامغاني.
طهران: مؤسسة مطبوعاتي فراهاني،
١٣٤٤ ش، ١١٤ ص، ١٦ سم.
١٧٤٦ - سلسله إمامت كاجوتها آفتاب.
بالأردو.
للسيد رياض مهدي.
ماهنامه الجواد (بنارس) مج ٤١: ع ١٢
(جمادى الأولى ١٤١٠ هـ)، ص ١٧ - ٢٠.

١٧٤٧ - سلاسل الحديد في رد ابن أبي
الحديد.

لمصطفى بن محمد أمين الواعظ، المتوفى
سنة ١٣٣١ هـ.

أنظر: مصادر نهج البلاغة ١ / ٢٢٠ -
٢٢١.

١٧٤٨ - سلاسل الحديد لتقييد ابن أبي
الحديد.

والرد عليه في شرحه لكتاب نهج
البلاغة.

للشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم
الدرازي البحراني، المتوفى سنة ١١٨٦ هـ.

نسخة في خزانة آل جمال الدين، برقم
٣٧١ - ٤، ج ٢.

أنظر: كشف الحجب والأستار: ٣١٠،
إيضاح المكنون ٢ / ٢٠، الذريعة
١٢ / ٢١٠.

١٧٤٩ - سلافة الوزارة.

في كشف أسرار النبوة والولاية والعرفان.
بالفارسية.

للميرزا علي محمد خان نظام الدولة،
المتخلص في شعره ب " شعراء " .
طبع بضمن " الفوائد البهية " لولده.
أنظر: الذريعة ١٢ / ٢١٢.

١٧٥٠ - سيف الله المسلول على أعداء نايب
الرسول.

بالفارسية.

طبع: في الهند: طبعة حجرية.

أنظر: فهرس مشار: ٣١٣٧.

١٧٥١ - سيف الله المسلول على مخربي دين
الرسول.

ولقبه: الصارم البتار لقط الفجار وقد
الأشرار.

بالفارسية.

لمحمد بن عبد النبي النيسابوري،

المعروف بالميرزا محمد الأخباري، المتوفى سنة
١٢٣٢ هـ.

وهو في نقض كتاب " التحفة الاثني

عشرية في الرد على الشيعة الإمامية "

للمولوي عبد العزيز الدهلوي.

أنظر: مرآة الكتب ٢ / ١٣٠.

١٧٥٢ - سيف الدين في قمع الناصب من
قزوين.

لإبراهيم محمد أحمد.

البصرة: ١٩٣٠ م.

أنظر: معجم المؤلفين العراقيين ١ / ٥٤ .
١٧٥٣ - السيف الناصري.
للمولوي السيد محمد قليخان ابن السيد
محمد حسين النيسابوري الكنتوري، المتوفى
سنة ١٢٦٠ هـ .

وهو في نقض الباب الأول من كتاب
" التحفة الاثني عشرية في الرد على الشيعة
الإمامية " من تأليفات المولوي عبد العزيز
الدهلوي.

أنظر: مرآة الكتب ٣ / ١٣٠، الذريعة
١٢ / ٢٩٠، الثقافة الإسلامية في الهند:
٢٢٠.

١٧٥٤ - سيمای واقعي تشيع.

بالفارسية.

لعلي أكبر شهابي.

إلهيات مشهد، ع ١٤ (بهار ١٣٥٤

ش)، ص ٧٨ - ١٠١.

١٧٥٥ - شاهد الإمامت.

بالأردو.

لمير حسين علي تالبور (١٢٩٥ هـ - ؟).

أنظر: تذكرة علماء إمامية باكستان:

.٨٨

١٧٥٦ - الشجرة الطيبة.

٢٧ فصلا في الإمامة، وفضائل الأئمة

عليهم السلام.

للسيد محمد هادي بن علي الحسيني

الهروي البجستاني الخراساني.

أنظر: سيرة آية الله الخراساني، تراثنا:

ع ٢٦، ص ١٩١ - ٢١٢.

١٧٥٧ - شرح الشقشقية.

للسيد حسين الصدر.

أنظر: مصادر نهج البلاغة ١ / ٣٢٤.

١٧٥٨ - شرح مبحث الإمامة من العقائد

النسفية.

للشيخ محمد قاسم بن محمد تقي بن

محمد قاسم الأردوبادي (١٢٧٤ - ١٣٣٣

هجري).

أنظر: أحسن الوديعه في تراجم مشاهير

مجتهدي الشيعة: ٢٤٨.

١٧٥٩ - الشهاب الثاقب.

في الإمامة وإثبات خلافة أمير المؤمنين.

بالفارسية.

لملا محمود، الملقب بنظام العلماء.

عنون احتجاج المأمون في مبحث الإمامة

مع علماء عصره.
أنظر: مرآة الكتب ٤ / ٩.
١٧٦٠ - الشواهد والبيان في إثبات مقام أمير
المؤمنين والأئمة.
لجعفر بن منصور اليمن، كان حيا سنة
٣٨٠ هـ.
نسخة في مكتبة تيمور، عقائد ١٨٤،
مجموعة فيضي في بومباي، رقم ٢٤، في
٣٠٢ ورقة، تاريخها سنة ١٢٥٤ هـ.
أنظر: سزكين، مج ١ ج ٣ / ٣٦٩.

- ١٧٦١ - كتاب الشورى.
لأبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد
الواقدي (١٣٠ - ٢٠٧ هـ).
منه اقتباسات عند ابن أبي الحديد ٩ / ١٥
- ١٦.
أنظر: تاريخ التراث العربي - لفؤاد
سزكين - مج ١ ج ٢ / ١٠٥.
١٧٦٢ - شورى الخلافة أم خلافة
الشورى.
للدكتور إبراهيم بيضون.
الغدِير (بيروت) ع ٣، ٤، ص ٦٠ -
٦٩.
١٧٦٣ - شورى: نهج البلاغة كي آئينه
مين.
بالأردو.
للشيخ محمد تقي رهبر.
توحيد (طهران) مج ٦: ع ٣ (رمضان،
شوال ١٤٠٩ هـ) ص ١١٥.
١٧٦٤ - الشورى ودور الأئمة في الحكم.
لصادق عبد الله.
المنطلق: ع ٦٥ (رمضان ١٤١٠ هـ -
نيسان ١٩٩٠ م)، ص ١٣٥ - ١٤٨.
١٧٦٥ - كتاب الشورى ومقتل عثمان.
لأبي عمرو عامر بن شراحيل الشعبي
(١٩ - ١٠٣ هـ).
أنظر: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد
٩ / ٤٩ - ٥٨، تاريخ التراث العربي -
لسزكين - مج ١ ج ٢ / ٦٩.
١٧٦٦ - الشيعة.
للسيد محمد صادق الصدر.
بغداد: ١٣٥٢ هـ.
أنظر: معجم المؤلفين العراقيين
٣ / ١٩٠.

١٧٦٧ - الشيعة.
لمحمد علي الخفاجي لما ١٩٤٣ م - (?).
النجف: ١٩٦٥ م.
أنظر: معجم المؤلفين العراقيين
٢١٣ / ٣.
١٧٦٨ - الشيعة بين الأشاعرة والمعتزلة.
لهاشم معروف الحسيني.
طبع في بيروت.
أنظر: معجم المؤلفين العراقيين
٤٣٦ / ٣.
* * *

١٧٦٩ - شيعه سني كي بر تحقيقي نظر.
بالأردو.

مناظرة الشيعي والسني.

مطبوع.

أنظر: الذريعة ٢٢ / ٢٩٦.

١٧٧٠ - شيعه كيست وتشيع جيست،

وزندكاني جهارده معصوم عليهم السلام.
بالفارسية.

لمحمد جواد مغنية.

ترجمه: علي أكبر كسمائي.

طهران: إقبال، ط ٤، ١٣٦١ ش ١٨ -

١٦٩ ص.

١٧٧١ - الشيعة والعقائد.

لعبد المجيد حسن الحائري.

النجف: ١٩٦٧ م.

أنظر: معجم المؤلفين العراقيين ٢ / ٣٣٨
و ٣ / ٨٥.

١٧٧٢ - الصمصام القاطع.

في الرد على العامة.

للسيد محمد بن دلدار علي، الملقب

بسلطان العلماء (١١٩٩ - ١٢٨٤ هـ).

أنظر: أحسن الوديعه في تراجم مشاهير

مجتهدي الشيعة: ٤٢، الثقافة الإسلامية في

الهند: ٢١٩.

١٧٧٣ - ضرورت إمام.

بالأردو.

للسيد حسين مرتضى صدر الأفاضل

(١٩٥٠ م - ؟).

أنظر: تذكره علماء إماميه باكستان:

٨٩.

١٧٧٤ - ضرورت ورهبرى.

بالفارسية.

طهران: مدرسة مكاتباتي نهج البلاغة،

١٣٦٨ ش، ٢١ ص.
١٧٧٥ - ضروريات إمامت.
بالأردو.
لشاه غلام محمد.
آكره: أبو العلائي بريس، ١٣٢١ هـ.
أنظر: قاموس الكتب ١ / ٦٣٧.
١٧٧٦ - طاعة الإمام، حدودها ومجالاتها في
الشريعة الإسلامية.
للدكتور ناصر كاظم زوين.
القاهرة: كلية دار العلوم، ١٤٠٠ هـ -
١٩٨٠ م (رسالة ماجستير، مكتوبة على الآلة

الكاتبة في ٢٥٦ صفحة).
١٧٧٧ - طرق حديث " الأئمة من قریش " وفي بعضها " من بني هاشم " من الصحاح وغيرها.
للشيخ كاظم آل نوح (١٨٨٥ - ١٩٥٩ م).

بغداد: ١٩٥٥ م.
أنظر: معجم المؤلفين العراقيين ٣ / ٢٦.
١٧٧٨ - طريق الإرشاد إلى فساد إمامة أهل الفساد.

للشيخ محمد إسماعيل بن حسين بن محمد رضا المازندراني، كان حيا سنة ١١٥٦ هجرية).

أنظر: تراجم الرجال: ١٦٩.
١٧٧٩ - طعن الرماح في النقد على بعض مرضع " التحفة الاثني عشرية " .
للسيد محمد بن دلدار علي، الملقب بسلطان العلماء (١١٩٩ - ١٢٨٤ هـ).
أنظر: أحسن الوديعه في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة: ٤٢.

١٧٨٠ - العروة الوثقى في إمامة أئمة الهدى.

لملا محمد نعيم بن محمد تقي العرفي الطالقاني، ملا نعيما (ق ١٢ هـ).
فرغ منه سنة ١١٥٨ هـ.

نسخة في مكتبة السيد المرعشي، رقم ٦٧٩٢، في ٢٥٥ ورقة.

أنظر: فهرسها ١٧ / ٣٣٠ - ٣٣١.

١٧٨١ - عصمت محمد وآل محمد عليهم السلام.

بالأردو.

لرياض حسين.

الهند: ١٩٦٧ م، ٤٠ ص.
١٧٨٢ - العصمة.
في: دائرة المعارف ٢٢ / ٣٩ - ٤٤.
للشيخ محمد حسين الأعلمي.
كربلاء: مؤسسة الأعلمي، ١٣٩٠ هـ -
١٩٧٠ م.
١٧٨٣ - عصمة الأئمة عليهم السلام.
لأحمد بن سليمان المازندراني.
نسخة في مكتبة السيد المرعشي: ضمن
مجموع برقم ٥٦٥٧، الأوراق ٢٣٤ ب -

- ٢٣٥ ب.
أنظر: فهرسها ١٥ / ٥٧.
١٧٨٤ - عقيدة الإمامة عند الإسماعيليين
ومراتب الدعوة.
لمحمد علي نصر الله.
البلاغ: ع ٨ (١٢ / ١٩٦٨ م) ص ٤١ -
٤٨.
١٧٨٥ - عقيدة الشيعة.
لدوايت م. دونالدسن.
فرغ منه سنة ١٩٣٣ م = ١٣٥٢ هـ.
مصر: مكتبة الخانجي ومطبعتها، ط ١،
٢٤ سم.
١٧٨٦ - عقيدة الشيعة الإمامية.
لهاشم معروف الحسني.
أنظر: معجم المؤلفين العراقيين
٣ / ٤٣٦.
١٧٨٧ - علي ضفاف الغدير.
قصيدة.
للدكتور مصطفى جمال الدين.
في: مهرجان الغدير (لندن ١٢ تموز
١٩٩٠ م) الموسم: مج ٢: ع ٧ (١٩٩٠ م -
١٤١١ هـ) ص ٨٥٤ - ٨٥٧.
١٧٨٨ - علم إمام.
بالفارسية.
للشيخ أبو طالب تجليل.
في المؤتمر العالمي الثاني للإمام الرضا عليه
السلام (مشهد ١١ / ١٤٠٥ هـ).
١٧٨٩ - كتاب علم إمام.
للشهيد الشيخ عماد الإسلام الشريفي،
المتوفى سنة ١٤٠٠ هـ.
أنظر: شهداي روحانيت شيعه در
يكصد سألّه أخير ١ / ٤٠٠.
١٧٩٠ - علم إمام به حوادث آينده.

بالفارسية.

للشيخ حسين علي منتظري.

ماهنامه باسدار إسلام: ع ٦٨ (مرداد ماه

١٣٦٦) ص ٨ - ١١.

١٧٩١ - علم أمير المؤمنين عليه السلام.

للسيد محمد علي كمال الدين.

في: أسبوع الإمام عليه السلام ص ١٧ -

٣٨.

النحف الأشرف: لجنة المجمع الثقافي

الديني لمنتدى النشر، ١٣٦٤ هـ.

- ١٧٩٢ - علم الغيب عند الأئمة.
لمحسن المعلم.
أنظر: الموسم: مج ٣: ع ٩، ١٠،
(١٤١١ هـ)، ص ٤٣٦.
- ١٧٩٣ - كتاب علمه (أمير المؤمنين) عليه
السلام.
لأبي أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد
ابن عيسى الجلودي الأزدي البصري.
أنظر: رجال النجاشي: ٢٤١، الذريعة
١٥ / ٣٢٢.
- ١٧٩٤ - علي خليفة رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من غير فصل بالآخرين.
للسيد أمير محمد الكاظمي القزويني.
مخطوط.
أنظر: الموسم: ع ٨ (١٩٩٠ م)،
ص ١٢٥٣.
- ١٧٩٥ - علي ونظام الحكم في الإسلام.
للشيخ محمد باقر الناصري.
بيروت: دار الزهراء عليها السلام.
١٧٩٦ - عماد الإسلام في علم الكلام.
مجلد منه في الإمامة.
للسيد دلدار علي بن محمد معين النقوي
النصيرآبادي (١١٦٦ - ١٢٣٥ هـ).
أنظر: أحسن الوديعه في تراجم مشاهير
مجتهدي الشيعة: ٥.
١٧٩٧ - عيد الغدير.
قصيدة.
- للشيخ محسن بن محمد حسن أبو الحب،
المتوفى، سنة ١٣٦٩ هـ.
ذكريات المعصومين عليهم السلام
(كربلاء المقدسة) ع ٤ (١٨ ذي الحجة ١٣٨٥
هـ) ص ٩ - ١٠.
١٧٩٨ - عيد الغدير الأغر.

قصيدة.

للسيد حسين الصدر.

في: مهرجان الغدير (لندن ١٢ تموز

١٩٩٠ م)، الموسم: مج ٢: ع ٧ (١٩٩٠ م -

١٤١١ هـ) ص ٨٥٨ - ٨٦٠.

١٧٩٩ - عيد الغدير الأغر.

قصيدة.

للسيد طالب الخرسان.

الإيمان (النجف) س ٢: ع ٣، ٤

(١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م) ص ١٥٣ - ١٥٥.

١٨٠٠ - عيد غدِير كِي جوده صدى.
بالأردو.

لمحمد علي صفوي.

ماهنامه الجواد (بنارس) مج ٤٢: ع ٧

(ذو الحجة ١٤١٠ هـ) ص ١٧ - ٢٤.

١٨٠١ - غايت المرام في ضرورة الإمام.
بالأردو.

للسيد حشمت علي خير الله بوري،

المتوفى سنة ١٣٥٣ هـ.

لاهور: كتب خانہ اثنا عشري، ٩٦

ص.

١٨٠٢ - الغدير.

للشيخ أحمد معرفة.

ذكريات المعصومين عليهم السلام

(كربلاء المقدسة) ع ٤ (١٨ ذي الحجة

١٣٨٥ هـ) ص ٢١ - ٢٤.

١٨٠٣ - الغدير.

فارسي.

للشيخ عبد الحسين الأميني.

ترجمة: فرهاد جلالی.

طهران: المكتبة الإسلامية الكبرى،

١٩٧٧ م، ح ٨، ٣٢٥ ص.

١٨٠٤ - الغدير.

فارسي.

ترجمة: السيد محمد تقي واحدي.

طهران: ١٣٨١ هـ، ج ١ و ٢.

١٨٠٥ - غدِير إسلام كِي ايك أهم عيد.

بالأردو.

توحيد (طهران) مج ٤: ع ٤ (ذو القعدة،

ذو الحجة ١٤٠٧ هـ) ص ١٣٢.

١٨٠٦ - غدِير أور صحابه.

بالأردو.

لضياء الملت السيد وصي محمد.

ماهنامه الجواد: مج ٣١: ع ١٠
(١١ / ١٤٠٠ هـ) ص ٢ - ٣.
١٨٠٧ - غدیر خم.
للسید أحمد الفالی.
ذکریات المعصومین علیهم السلام
(کربلاء المقدسة) ع ٤ (١٨ ذی الحجة
١٣٨٥ هـ) ص ١١ - ١٨.
١٨٠٨ - غدیر خم.
بالأردو.
لصفدر حسین صاحب قبله المشهدی.

ماهنامه الحجّت (بشاور) س ۱۶: ع ۴
(۱۲ / ۱۳۹۵ هـ) ص ۱۲ - ۳۰.
۱۸۰۹ - غدیر علی.
قصیده.

للشیخ محمد حسن آل یاسین.
البیان (النجد الأشرف) س ۱: ع ۳۱،
۳۲ (۱ / ۱۳۶۶ هـ - ۱۱ / ۱۹۴۷ م)
ص ۸۴۴.

۱۸۱۰ - غدیر در مآخذ إسلامی:
کتابشناسی واقعة غدیر.

الغدیر فی التراث الإسلامی، بالفارسیة.
للسید عبد العزیز الطباطبائی.
ترجمة: مهدي جعفری.

طهران: مكتبة جهل ستون مسجد
جامع طهران، ۱۴۱۱ هـ - ۱۳۷۰ ش،
۷۷ ص، ۲۱ سم.
۱۸۱۱ - غدیر.
(عيد بزرك إسلام).
بالفارسیة.

ماهنامه باسدار إسلام: ع ۵۷ (شهریور
۱۳۶۵ ش)، ص ۸ - ۱۱.

۱۸۱۲ - الغدیر فی الإسلام.
للشیخ عبد الرضا الصافی.
ذکریات المعصومین علیهم السلام
(کربلاء المقدسة) ع ۴ (۱۸ ذی الحجة
۱۳۸۵ هـ) ص ۲۴ - ۲۶.
۱۸۱۳ - الغدیر فی متاهات أرباب السیر.
للدکتور مرتضی آیت الله زاده
الشیرازی.

فی: المهرجان العالمی للإمام علی علیه
السلام، لندن ۱۲ / ۱۴۱۰ هـ، الغدیر:
ع ۸ و ۹ (۳ / ۱۴۱۱ هـ - ۱۰ / ۱۹۹۰ م)

ص ٩٧ - ١١٢ .
١٨١٤ - غدیر مکمل مبعث .
بالفارسیة .

ماہنامة باسدار إسلام : ع ٦٨ (مرداد ماہ .
١٣٦٦) ، ص ٦ - ٧ .
١٨١٥ - الغدیر والمبادئ .
قصيدة .

للشیخ محمد الجواد الجزائری .
البيان (النجم الأشرف) س ٣ : ع ٥٤
(١٢ / ١٣٦٧ هـ - ١٠ / ١٩٤٨ م)
ص ١١٢ .

١٨١٦ - الغدير والوحدة الإسلامية.

للشيخ محمد مهدي شمس الدين.

يأتي بعنوان: الوحدة والإمامة.

١٨١٧ - غدريات هادفة.

شعر.

للسيد طالب بن يوسف الخرسان

(١٣٥٣ هـ - ؟).

النجف، مطبعة النعمان، ١٣٨٥ هـ،

١٦ ص، ٢١ سم.

١٨١٨ - الغديرية.

للشيخ أحمد الأحسائي.

نسخة في مكتبة الوزيري، مجموعة

٤٤٧، الأوراق ٨١ - ٩٤.

١٨١٩ - غديرية.

لعبد الله بن محمد الشويكي الخطي.

أنظر: الموسم: مج ٣: ع ٩ و ١٠

(١٤١١ هـ) ص ٤٣٦، الذريعة ١٦ / ٢٧.

١٨٢٠ - الفاطميون.. أنشأوا القاهرة

وأحيوا فيها عيد الغدير.

الغدير: ع ٨ و ٩ (٣ / ١٤١١ هـ -

١٠ / ١٩٩٠ م)، ص ١٣٤ - ١٣٥.

١٨٢١ - فريضة ما أداها إلا علي، أو: آية لم

يعمل بها غيره.

لابن شرف الدين الموسوي.

العرفان: مج ٥: ج ٥ (٥ / ١٣٣٢ هـ -

٣ / ١٩١٤ م) ص ١٦١ - ١٦٤.

١٨٢٢ - الفكر السياسي الشيعي: الأصول

والمبادئ.

لحسن عباس حسن.

بيروت: الطبعة ١، الدار العالمية،

١٩٨٨. ٥، ٣٧٩ ص، ٢٤ سم.

١٨٢٣ - الفكر السياسي عند الإمام علي

عليه السلام.

لحسن جابر.
بيروت: الجامعة اللبنانية، كلية الآداب
والعلوم الإنسانية، الفرع الأول، ١٩٩١ م
(رسالة دكتوراه، بإشراف: الدكتور إبراهيم
بيضون).
١٨٢٤ - فلسفه امامت ورهبرى.
بالفارسية.
لمحمد محمدي ري شهري.
قم: ط ٥، ١٣٦٨ ش، ٢٠٨ ص، ٢١
سم.

- ١٨٢٥ - فلسفة الإمامة.
لطالب حسين الكربالوي.
١٨٢٦ - في طريقي إلى التشيع.
للشيخ أحمد أمين الأنطاكي (١٣١١ هـ -؟).
تقديم: السيد محمد الشيرازي.
النجف الأشرف: مطبعة الآداب،
١٣٨٠ هـ، ٨٢ ص.
١٨٢٧ - قس بن ساعدة الأيادي ٦٠٠ م
بيشر بالنبي والأئمة الاثني عشر.
لأحمد الربيعي.
رسالة الإسلام: س ٦: ع ١، ٢، ص
٦٥ - ٨٦.
١٨٢٨ - قصبة الياقوت النابتة في أجمة
اللاهوت والجفر.
في أربعة عشر عقدا، فيها إثبات النبوة
الخاصة والولاية الخاصة بالدلائل المستنبطة
من قواعد علم الحروف.
للسيد محمد حسين بن محمد إسماعيل
الحسيني التفرشي.
فرغ منه سنة ١٢٦٠ هـ.
أنظر: الذريعة ١٧ / ٩٠.
١٨٢٩ - القصيدة الرائية الغديرية.
لحبيب بن أوس الطائي.
أنظر: الذريعة ٩ ق ١ / ٣٩.
١٨٣٠ - قصيدة غديرية.
ألقاها بمناسبة عيد الغدير عام ١٣٦٤
هـ، في جمعية منتدى النشر في النجف
الأشرف.
للشيخ حميد السماوي.
في: أسبوع الإمام عليه السلام ص ٢٣٧
- ٢٤٠، النجف الأشرف: لجنة المجمع
الثقافي الديني لمنتدى النشر، ١٣٦٤ هـ.

١٨٣١ - القصيدة المختارة.
في الاحتجاجات، في إثبات حق أمير
المؤمنين وأولاده عليهم السلام، وتسلسل
الإمامة فيهم واحدا بعد واحد إلى الإمام
المهدي عليه السلام.
للقاضي النعمان بن محمد التميمي
المغربي، المتوفى سنة ٣٦٣ هـ.
تحقيق: إسماعيل بونا والا (على سبع
نسخ) طبع كندا: ١٩٧٠ م.
أنظر: فهرسة المجدوع: ٨٢.

يقوم بتحقيقه: السيد مهدي الرجائي.
١٨٣٢ - القول الجلي في فضائل علي.
لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي.
تحقيق: عامر أحمد حيدر.
بيروت: مؤسسة نادر للطباعة والنشر
والتوزيع، ط ١، ١٩٩٠ م، ٧٠ ص، ٢٥
سم.

١٨٣٣ - القيادة الإسلامية.

لجواد كاظم.

بيروت: مؤسسة الوفاء، ١٤٠٤ هـ -

١٩٨٤ م، ٢٠٠ ص، ٢٤ سم.

١٨٣٤ - كتاب في إثبات أحقية مذهب
الإمامية.

للشيخ نصار بن حمد بن زيرج، المتوفى

حدود سنة ١٢٤٠ هـ.

أنظر: ماضي النجف وحاضرها

٣ / ٤٨٠.

١٨٣٥ - كتاب في الإمامة.

تأليف: السيد أسد الله الأصفهاني ابن

السيد محمد باقر حجة الإسلام الشفتي،

زعيم أصفهان ومرجعها في عصره.

كتاب كبير حسن في موضوعه، لم ير النور

حتى الآن.

١٨٣٦ - كتاب في الإمامة.

رد على التحفة الاثني عشرية.

للسيد محمد بن دلدار علي، الملقب

بسلطان العلماء (١١٩٩ - ١٢٨٤ هـ).

أنظر: أحسن الودعة في تراجم مشاهير

مجتهدي الشيعة: ٤٢.

١٨٣٧ - كتاب في إمامة الحسن والحسين

عليهما السلام.

لأبي إسحاق إبراهيم بن عياش البصري

المعتزلي.

أنظر: طبقات المعتزلة - لابن المرتضى - :
١٠٧، أهل البيت عليهم السلام في المكتبة
العربية (القسم المخطوط).
١٨٣٨ - كتاب في الإمامة وإثباتها من طريق
الفريقين.
للشيخ محمد بن علي حرز الدين (١٢٧٣ -
١٣٦٥ هـ).
أنظر: ماضي النجف وحاضرها
١٦٨ / ٢.

١٨٣٩ - كتاب في تفضيل الأئمة عليهم السلام علي الأنبياء. عليهم السلام. للسيد هاشم بن سليمان الكتكاني البحراني، المتوفى سنة ١١٠٧ هـ.
أنظر: تاريخ البحرين - المخطوط - :١٦٧.

١٨٤٠ - كتاب في تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام علي سائر أصحابه. للشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، المتوفى سنة ٤١٣ هـ.
أنظر: رجال النجاشي: ٤٠١.
١٨٤١ - كتاب في خبر غدِير خم. بالفارسية.

لعبد الله بن عبد الله القزويني.
أنظر: مرآة الكتب ٢ / ٦٧.

١٨٤٢ - كتاب في العقائد. فيه تفصيل في الإمامة وأحوال الأئمة عليهم السلام.

للشيخ موسى آل دعبيل، المتوفى سنة ١٣٢٨ هـ.

أنظر: ماضي النجف وحاضرها ٣ / ٢٨٦.

١٨٤٣ - كتاب في مناقب الأئمة عليهم السلام وإثبات عصمتهم وإمامتهم.

لأحمد بن محمد علي بن محمد باقر، المعروف بالوحيد البهبهاني (١١٩١ - ١٢٤٣ هجرية).

أنظر: أعيان الشيعة ١٠ / ١٣٦.

١٨٤٤ - كتاب ما تفرد به أمير المؤمنين عليه السلام من الفضائل.

لأبي القاسم علي بن أحمد الكوفي، المتوفى سنة ٣٥٢ هـ.

أنظر: رجال النجاشي: ٢٦٦، الذريعة

١٩ / ١٦ .
١٨٤٥ - كشف الخلافة
بالأردو .
حيدرآباد دكن: كتب خانة سالار جنك
- امروهه: مطبع رياض، ١٩٠٦ م .
أنظر: قاموس الكتب ١ / ٨٥٤ .
١٨٤٦ - كلمة علي ولي الله - ايك تحقيقي
مطالعه .
بالأردو .
لعلي حسنين شيفته، المتوفى سنة
١٩٩١ م .

- لاهور: اماميه مشن، ١٩٧٦ م، ٤٨ ص.
أنظر: تذكره علماء امامية باكستان:
١٨٧.
نسخة في مكتبة السيد محمد باقر الحجة
بكر بلاء.
أنظر: ذيل كشف الظنون - للطهراني - :
٨٦.
١٨٤٧ - كواهان غدیر.
بالفارسية.
لأبي الحسن علوي.
حوزه: س ٧: ع ٣ (مرداد وشهریور
١٣٦٩ ش).
١٨٤٨ - لذة العیش بجمع طرق حديث
الأئمة من قريش.
للحافظ ابن حجر العسقلاني، المتوفى
سنة ٨٥٢ هـ.
أنظر: كشف الظنون / ٣، ١٥٤٨.
١٨٤٩ - ما صنف في غدیر خم والولاية.
لعبد الله المنتفك.
الموسم: مج ٢: ع ٧ (١٩٩٠ م - ١٤١١ هـ)
ص ٨٩٢ - ٩٠٧.
١٨٥٠ - مباحث الإمامة.
للشيخ سليمان خليفة الشيخ عبد الحق
الدهلوي الحنفي القادري، المتوفى سنة
١٠٥٠ هـ.
١٨٥١ - المبادئ الدستورية عند الشيعة من
خلال أقوال الإمام الحسن بن علي عليه
السلام.
لحسين محمود مكي.
العرفان (بيروت) مج ٧١: ع ٣
(١٤٠٣ هـ - ٣ / ١٩٨٣ م) ص ٢٣ -
٣٤.

١٨٥٢ - مباني تسييع، يا: تشيع شناسي.
بالفارسية.
لعللي أكبر شهابي.
إلهيات مشهد: ع ٨ و ٩ (١٣٥٢ ش)
ص ٢٨٦ - ٣٣٠.
١٨٥٣ - محاكمات تاريخية، أو: وقفة مع
المؤرخين.
تناول رد الشبهات التي أوردها بعض
المؤرخين على الإمامية.
للشيخ جعفر بن عبد الحميد الهاللي.
أنظر: الموسم: مج ٣ ع ٩ و ١٠ (١٤١١)
ص ٤١٩، (٥).

- ١٨٥٤ - محاوره حول الإمامة والخلافة.
لمقاتل بن عطية، المتوفى سنة ٥٥٥ هـ.
طبع في باكستان ولبنان وإيران تحت
عنوان " مؤتمر علماء بغداد ".
كما طبع في: بيروت: مؤسسة
البلاغ، ١٩٩٠ م، ٢٠٦ ص (تحقيق:
مرتضى الرضوي، تقديم: الدكتور حامد
حفني داود).
- ١٨٥٥ - محاوره عقائدية مع الدكتور علي
أحمد السالوس في كتابه: فقه الشيعة
الإمامية.
للسيد أمير محمد الكاظمي القزويني.
١٨٥٦ - كتاب المحتضر.
في ذكر روايات دالة على حضور الإمام
عند كل ميت حال الاحتضار.
للشيخ حسن بن سليمان الحلبي.
مخطوط في: مكتبة سبهسالار بطهران.
مكتبة جلال الدين المحدث بطهران،
تاريخها ٩١٩ هـ.
أنظر: الذريعة ٢٠ / ١٤٣، فهرس
سبهسالار ١ / ٣١٣.
١٨٥٧ - محنت إسلام
(باز شدن راه تحريك عوام بر علي عليه
السلام).
بالفارسية.
لميرزا خليل كمره اي.
طهران: ١٦ ص، ٢٤ سم.
١٨٥٨ - محنة أمير المؤمنين عليه السلام.
للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان،
المتوفى سنة ٤١٣ هـ.
بيروت: الشرق الأوسط للطباعة
والنشر، ط ١. ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م، ٤٠ ص،
١٧ سم (مستل من كتاب المصنف:

الاختصاص، ص ١٦٣ - ١٨١).
بيروت: دار العلوم، ١٤٠٨ هـ -
١٩٨٨ م، (من ذخائر التراث).
١٨٥٩ - محنة أمير المؤمنين علي في حياة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
لأبي الحسن محمد بن أحمد بن علي بن
الحسن بن شاذان بن قلوويه، المتوفى حدود
سنة ٤١٥ هـ.
نسخة في مكتبة: مشكاة بطهران ٣ / ٣
ص ١٦٠٣ برقم ٥١٤ (من ٦٥ - ١٤٧)
تاريخها سنة ١٠٥٥ هـ.

- أنظر: تاريخ التراث العربي - سزكين -
مج اج ٢ / ١٨٩.
- ١٨٦٠ - مذهب الزيدية في الإمامة.
للمستشرق الألماني: رودولف اشتروطن
(١٨٧٧ - ١٩٦٠ م).
- اشتراسبورج: ١٩١٢ م.
أنظر: موسوعة المستشرقين - لبدوي -
١٩.
- ١٨٦١ - مذهب شيعه من كتب سنيه.
لتاج الدين حيدري جوهان (١٩٣٤ م -
؟).
- أنظر: تذكره علماء إمامية باكستان
٦٩.
- ١٨٦٢ - مرآة الأنام في التحقيق عن علم
الإمام.
أنظر: مهدي منتظر را بشناسيد: ٦٠.
- ١٨٦٣ - مرآة الإمامت في إثبات
الخلافت.
بالأردو.
- أنظر: قاموس الكتب ١ / ٨٥٧.
١٨٦٤ - مرجع الخلاف في الخلافة.
لمحسن المعلم.
- أنظر: الموسم: مج ٣ ع ٩ و ١٠ (١٤١١ هـ)،
ص ٤٣٧.
- ١٨٦٥ - مسألة إمامت.
بالأردو.
- للشيخ يعقوب علي توسلي (١٩٤٣ - ؟).
أنظر: تذكره علماء إمامية باكستان:
٤٢٨.
- ١٨٦٦ - مسألة إمامت برنوت.
بالأردو.
- للشيخ عبد العلي الهروي (١٢٧٧ -
١٣٤١ هـ).

أنظر: تذكره علماء إمامية باكستان:

.١٦٩

١٨٦٧ - مسألة إمامت كي كلامي تحقيق.

بالأردو.

للشهيد الشيخ مرتضى المطهري.

توحيد (طهران) مج ٦ ع ٤ (ذو القعدة،

ذو الحجة ١٤٠٩ هـ) ص ١٠٥.

١٨٦٨ - مسألة في أفضلية علي علي كافة

البشر سوى الرسول صلى الله عليه وآله

وسلم.

للشيخ المفيد، محمد بن محمد بن

- النعمان، المتوفى سنة ٤١٣ هـ.
أنظر: الذريعة ٢٠ / ٢٨٣.
١٨٦٩ - مسائل في علم الحكمة ومراتب الأئمة.
سأل بها الشيخ محمد بن عبد الله آل عيثان الأحسائي، فكتب المؤلف في جوابها رسالة.
للشيخ حسين بن علي الصحاف الأحسائي الكويتي (١٣٠٣ - ١٣٤٣ هـ).
أنظر: أعلام هجر ١ / ٣٠٠.
١٨٧٠ - مشعل هدايت در مباحث إمامت. بالفارسية.
لحسين قرني.
طهران: برهان، ١٣٦٨ ش، ٧٧٨ ص.
١٨٧١ - مصايح العترة الأطياب ورجوم الشياطين النصاب.
بحث في الإمامة، بالفارسية.
للسيد محمد هادي بن علي الحسيني الهروي البجستاني الخراساني. مخطوط.
أنظر: سيرة آية الله الخراساني: تراثنا، ع ٢٦، ص ١٩١ - ٢١٢.
١٨٧٢ - مصارع الأفهام لقلع الأوهام. في نقض الباب الحادي عشر من التحفة الاثني عشرية.
للسيد محمد قلي بن محمد حسين الكنتوري النيسابوري، المتوفى سنة ١٢٦٠ هـ.
أنظر: كشف الحجب والأستار: ٥٢٤،
مرآة الكتب ٢ / ١٣٢، الثقافة الإسلامية في الهند: ٢٢٠.
١٨٧٣ - مصباح الحق إلى معرفة هداة

الخلق.
رسالة في إمامة الأئمة الاثني عشر.
للشيخ عبد الحسين بن جواد المبارك
(١٢٩٦ - ١٣٦٤ هـ).
أنظر: ماضي النجف وحاضرها
٣ / ٢٦٤.
١٨٧٤ - مصباح الهداية إلى الخلافة
والولاية.
في بيان حقيقة الخلافة المحمدية والولاية
العلوية.
للإمام الخميني.
ترجمة: السيد أحمد الفهري.
طهران: ١٣٦٠ ش، ٢٢٢ ص.

١٨٧٥ - مصنف في الإمامة.
للأبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد
الأزدي الإشبيلي، المعروف بابن الحاج،
المتوفى سنة ٦٤٧ هـ أو ٦٥١ هـ.
أنظر: أعيان الشيعة ٩ / ٧٥ (نقل عن
ابن شهر آشوب في معالم العلماء: أنه صنف
في الإمامة كتابا حسنا أثبت فيه إمامة الأئمة
الاثني عشر، وأضاف السيد الأمين: ولكنني
لم أجد ذلك في معالم العلماء في نسختين).
١٨٧٦ - مع إبراهيم الجبهان.
للسيد أمير محمد الكاظمي القزويني.
منخطوط.
أنظر: الموسم: ع ٨ (١٩٩٠)،
ص ١٢٥٣.
١٨٧٧ - مع النشاشيبي في كتابه "الإسلام
الصحيح".
للسيد أمير محمد الكاظمي القزويني.
الكويت: مطابع اليقظة، د. ت.
١٨٧٨ - مع الخطيب في خطوطه العريضة.
للشيخ لطف الله الصافي.
قم: دار القرآن الكريم، ط ٤، د. ت،
١٩٤ ص، ٢١ سم.
١٨٧٩ - معارف النبوة والإمامت.
بالأردو.
للدكتور سيد أحمد حسين نقوي.
لاهور: إداره معارف إسلام، ١٩٥٩ م،
ص ٥٦.
١٨٨٠ - معالم الهدى والإصابة في تفضيل
علي على الصحابة.
وهو نقض على عثمانية الجاحظ.
لحجة العراقيين أحمد حميد الدين
الكرماني، من أعلام الإسماعيلية في القرن
الخامس الهجري.

نسخة في مكتبة السيد المرعشي، رقم
٣٧٤٢، في ١٠٤ ورقة، تاريخها سنة ١٣٠٩
.٥

أنظر: فهرس المرعشي ١٠ / ١٣٨،
الذريعة ٢١ / ١٩٦، فهرسة المجدوع: ٩٥
١٨٨١ - معرفت إمام معصوم عليه السلام.
بالفارسية.

لأحمد معرفت.

طهران: مؤسسة الإمام الصادق عليه
السلام، ١٣٦٩ ش، ٩٢ ص.

١٨٨٢ - معرفت محمد وآل محمد.
بالأردو.

لمحمد بشير أنصاري، المتوفى سنة
١٩٨٣ م.

راولبندي: تعمیر برنتنك بريس، ١٤
ص.

١٨٨٣ - مفهوم الإمامة والخلافة في القرآن.
للدكتور صلاح الدين آش.

التوحيد: س ٢ ع ٩ (٧، ٨ / ١٤٠٤ هـ)
ص ٣٥٠ - ٣٥٤.

١٨٨٤ - مقارنة بين اجتماعي الغدير
والسقيفة.

لإبراهيم محمد خليفة.

بحث تناول واقعة غدير خم في حجة

الوداع واجتماع السقيفة بعد وفاة الرسول

الأمين صلى الله عليه وآله وسلم، وقارن بين

آثارهما ونتائجهما المختلفة - كمسألة الإمامة

والخلافة وغيرها - على مستقبل الأمة

الإسلامية بعد الرسول الأكرم صلى الله عليه

وآله وسلم.

لندن: دار بلال.

١٨٨٥ - مقام الإمام (رسالة..).

نسخة في المكتبة الرضوية، مجموعة

١٥١٢٩.

١٨٨٦ - مقدمات ونتائج إعلان الغدير في

القرآن الكريم.

للسيد محمد الموسوي.

في: المهرجان العالمي للإمام علي عليه

السلام، لندن ١٢ / ١٤١٠ هـ.

١٨٨٧ - مقصود الاعتقاد.

منظوم في النبوة والإمامة، بالأردو.

لمفتي مير محمد عباس، المتوفى سنة

١٣٠٦ هـ .
دهلي: مطبع جشمه فيض، ١٣٠٠ هـ،
٢٤ ص .
١٨٨٨ - المقنع .
بحث في موضوع الإمامة على ضوء
العقل والنقل .
لعلي بن الحسين الشريف المرتضى،
المتوفى سنة ٤٣٦ هـ .
صنعه للوزير المغربي الحسيني، المتوفى
سنة ٤١٨ هـ .
أنظر: خاتمة شعراء الغري ١٢ / ٥٠٩ هـ .

١٨٨٩ - مناهج الكرام في تعيين ومعرفة الإمام.

بحث استدلالي وروائي حول الإمامة، بالفارسية.

لحسين الحسيني الموسوي.

فرغ منه سنة ١٣٦٦ هـ.

مطبوع على الحجر في ٢٦١ ص، ٢٢* ٣٥ سم.

١٨٩٠ - موعظة عيد غدیر.

بالأردو.

للسيد علي حائري، المتوفى سنة ١٣٤٠ هجرية.

لاهور: كتب خانة حسينية، ١٣٤٥ هـ، ١٠٧ ص.

١٨٩١ - موعظة مباحلة.

بالأردو.

للسيد علي حائري المتوفى سنة ١٣٤٠ هجرية.

لاهور: كتب خانة حسينية، ٨٨ ص.

١٨٩٢ - وفاة الإمام الحسن بن علي عليه السلام.

بحث وتحقيق للإمامة على ضوء العقل والنقل.

لعلي بن محمد آل سيف الخطي.

طبع في النجف، ١٩٥١ م.

أنظر: معجم المؤلفين العراقيين

٢ / ٤٣٢.

من ذخائر التراث

(١٦١)

تخميس لامية العجم
للحر العاملي
أسعد الطيب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سادة الأولين
والآخرين سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.
وبعد:

فقد تهيا لي الاطلاع على تخميس لامية العجم مبنيًا على رثاء سيد
الشهداء الحسين عليه السلام، لابن علوان الربيعي من أعلام القرن
السادس، فضبطت نصه ونشرته في مجلة "تراثنا" الغراء في العدد السادس
من الصحيفة ٢٠١ إلى الصحيفة ٢١٦.
واليوم قد تهيا للأمية العجم تخميس آخر، رأيت أن أجمع بينه
وبين أخيه في نفس المجلة.
هذا التخميس مستل من ديوان الحر العاملي المخطوط المحفوظ في
مكتبة ملك بطهران تحت رقم ٦٠٢ وعليه خط الشاعر وتصحيحه.
وقد ترجمنا لناظم الأصل في نشرة التخميس الأول، وسيدور

الكلام هنا على أربعة أنحاء:

١ - الخمس:

هو محمد بن الحسن بن علي، الحر العاملي، المنتسب إلى الحر الرياحي - حر الطف وشهيدته - غمره الله بشأيب من رحمته.

والحر العاملي شيخ جليل، وعلم معروف، بارك الله له في قلمه فألف وصنف، ولو لم يكن له إلا " وسائل الشيعة " لكفى.

ولد في جبل عامل في ليلة الجمعة ٨ رجب سنة ١٠٣٣ هـ، وتوفي في ٢١ شهر رمضان المبارك سنة ١١٠٤ هـ.

درس ودرس وأجيز وأجاز، وأقام في بلده نحو أربعين سنة ثم سافر إلى العراق لزيارة الأئمة الأطهار عليهم السلام، ومن العراق قصد مشهد الإمام الرضا عليه السلام بخراسان، وهناك طاب له جوار الثامن الضامن، وكان ذلك في سنة ١٠٧٣ هـ.

وفي مشهد تجمع حوله الطلاب وصارت له مدرسة تخرج منها جم غفير من حملة علوم أهل البيت عليهم السلام.

وقد حج من مشهد مرتين في سنتي ١٠٨٧ و ١٠٨٨ وفي حجته الثانية مر باليمن.

وتوفي في مشهد ودفن بها.

ومن شاء التوسع في ترجمة الحر العاملي وأخباره فلينظر مقدمة وسائل الشيعة، تحقيق وطبع ونشر مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث، سنة ١٤٠٩ هـ.

٢ - الاختلاف في رواية لامية العجم بين: تخميس الحر، وتخميس ابن علوان، ومعجم الأدباء، وديوان الطغرائي، وقد جعلنا رواية الحر

أصلاً، والأرقام المذكورة في هذا الجدول - والذي بعده - هي أرقام تخميس
الحر:

البيت = تخميس الحر = تخميس ابن علوان = معجم الأدباء = الديوان

٣ وطني = سكنى = سكني = كلاهما

٤ من = عن = عن = كلاهما

٥ إليه (الثانية) = لديه = إليه = كلاهما

مشتهى = منتهي = منتهي = منتهي

٧ ألقى = يلقى = يلقى = كلاهما

٩ الكد = الكد = الجد = الكد

١٠ كصدر = كعقد = كصدر = كصدر

١١ بشدة = بقسوة = بشدة = بقسوة

١٢ الليل = النوم = الليل = الليل

أغرى = يغري = أغرى = أغرى

١٣ الكرى = الهوى = الهوى = كلاهما

١٤ الفادح = الحادث = الحادث = الحادث

١٥ عني = عني = عيني = كلاهما

١٦ غي = شئ = غي = غي

يزجر = يصرف = يزجر = يزجر (و) يصدف

١٧ حماه رماة الحي = حمته حماة الحي = حماه رماة من = رماه (١) رماة

من ثعل = من ثعل = بني ثعل = الحي من ثعل

و: حماة الحي

من ثعل

و: رماة من بني ثعل

(١) في الديوان " رماه " وهو خطأ صوابه حماه أو حمته، لأن مقصود الشاعر أن " الحي من إضم " محمي
ب " رماة من بني ثعل " لا أنهم هم الرامون للحي والهاتكون لحرمته والمعتدون على حماه.

البيت = تخميس الحر = تخميس ابن علوان = معجم الأدباء = الديون
 ١٩ = معتسفا = مهتديا = معتسفا = كلاهما
 ٢٠ العدا = الردى = العدا = العدا
 ٢٣ قتل = القتل = القتل = كلاهما
 ٢٤ به = بها = بهم = بها
 ٢٦ يهب = يدب = يدب = يدب
 ٢٨ خلل الأستار = صفحات البيض = خلل الأستار = كلاهما
 والكلل = والكلل = والكلل
 ٢٩ أغازلها = تغازلني = تغازلني = أغازلها
 ٣٠ هم = عزم = هم = كلاهما
 ٣١ إليه = إليها = إليه = إليه
 ٣٢ غمار = سبيل = غمار = غمار
 للأقدمين = للمقدمين = للمتقدمين = للمتقدمين
 ٣٣ رضى = يرضى = رضى = رضى
 يسكنه = يحفظه = مسكنة = ١ و ٣ ويخفضه
 ٣٦ لو كان = لو كان = لو أن = لو أن
 ٣٩ العمر = العيش = العيش = العيش
 ٤٠ ارتض العيش = ارض بالعيش = ارض بالعيش = كلاهما
 ٤٢ يزهو = يزهى = يزهى = يزهى
 ٤٣ الأوغاد = الأوباش = الأوغاد = الأوغاد
 ٤٤ أناس = رجال = أناس = أناس
 لو = إذ = إذ = كلاهما
 ٤٥ درجوا = رحلوا = درجوا = درجوا
 ٥٢ يقاوم = يطابق = يطابق = يطابق
 ٥٤ صفوك = عمرك = صفوك = كلاهما
 ٥٥ اقتحامك = اعتراضك = اقتحامك = كلاهما

البيت = تخميس الحر = تخميس ابن علوان = معجم الأدباء = الديوان
٥٨ ثبات = بقاء = ثبات = ثبات
٦٠ لو = إن = لو = كلاهما
٣ - ترتيب الأبيات في المصادر الأربعة:
١ - ٢٠ المصادر متفقة في ترتيبها.
٢١ سقط من الديوان فقط.
٣٩ أعلل النفس، ثم ٤٠ لم أرتض العيش، بهذا الترتيب
في تخميس الحر ومعجم الأدباء والديوان، وفي تخميس ابن علوان: لم أرض
بالعيش ثم: أعلل النفس.
٤٩ وإنما رجل الدنيا، ثم ٥٠ وحسن ظنك، بهذا الترتيب
في تخميس الحر ومعجم الأدباء والديوان، وفي تخميس ابن علوان: وحسن
ظنك ثم: وإنما رجل الدنيا.
٥٧ اقنع تجل انفراد به تخميس الحر.

* صورة أول قصيدة " تخميس لامية العجم " من مخطوطة ديوان الشيخ الحر العاملي.

* صورة آخر قصيدة " تخميس لامية العجم " من مخطوطة ديوان الشيخ الحر العاملي.

* صورة الورقة الأخيرة من " ديوان الحر العملي " .

(١٧٠)

٤ - التخميس:

(١)

يا لائمي كف عن لومي وعن عدلي
فلست أعدل عن جدي إلى العلل
كلا وغير العلا لم يشف من عللي
أصالة الرأي صانتني عن الخطل
وحلية الفضل زانتني لدى العطل

(٢)

فلي من المجد مصطاف ومرتبع
بل أهله لي ما بين الوري تبع
فنحن قوم لدين المجد قد شرعوا
مجدي أخيرا ومجدي أولا شرع
والشمس رآد الضحى كالشمس في الطفل

(٣)

لذاك دهري لا ينفك يقصدني
بنبل ظلم، وبالأسواء يقصدني (٢)

(٢) " يقصدني " في الشطر الأول بمعنى يتوجه إلى، وفي الشطر الثاني بمعنى يكسرني.

وعن مغاني أقصاني وغربني
فيم الإقامة بالزوراء، لا وطني
بها، ولا ناقتي فيها ولا جملي؟!!

(٤)

أغدو وما لي بها أهل ولا ولد
ولا على بعدهم صبر ولا جلد
دان إلى قلبي الأشجان والكمند
ناء عن الأهل صفر الكف منفرد
كالسيف عري متناه من الخلل

(٥)

فأدمعي كغروب الوابل الهتن
وأضلعي في جحيم الوجد والمحن
مذ بان عني من أهوى وفارقني
فلا صديق إليه مشتكى حزني
ولا أنيس إليه مشتهى (٣) جذلي

(٣) أحسن الحرف في التجنيس - مع مشتكى - لفظا ومعنى.

(٦)

خلت الليالي في الدنيا مسالمتي
جهلا، فعوضت حربا من مسالمتي
واها لنفس عن الأحباب راحلة
طال اغترابي حتى حن راحلتي
ورحلها وقرا العسالة الذبل

(٧)

وزاد ما بي من طول السرى ونما
ولاهب الشوق من وجدي قد اضطرما
وأمرت مقلتي بعد الدموع دما
وضج من لغب نضوي، وعج لما
ألقي ركابي، ولج الركب في عذلي

(٨)

لا أبتغي لذة أسعى لمطلبها
كلا ولا أرتجي دنيا أفوز بها
هيهات ليس سبيل المعجد مشتبهها
أريد بسطة كف أستعين بها
على قضاء حقوق للعلا قبلي

(٩)

ولم يزل كاذب الآمال يطمعني
بنيل ما أرتجي، والنفس تخذعني
والحظ عن طاعة الآمال يردعني
والدهر يعكس آمالي ويقنعني
من الغنيمة بعد الكد بالقفل

(١٠)

وهمة لي تنهاني عن الكسل
وليس تقنع بالتعليل بالأمل
وتبتغي جمع أشتات المفاجر لي
وذي شطاط كصدر الرمح معتقل
لمثله غير هياب ولا وكل

(١١)

ذي عزيمة بسوى العلياء ما ابتهجت
ونفس حر بغير المجد ما امتزجت
وبالمكارم - لا الآمال - قد لهجت
حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت
بشدة البأس منه رقة الغزل

(١٢)

لما بدا الليل خضنا في دجنته
والعيس كالسفن إذ تسري بلجته
وصاحبي كلما استهوى لغفلته
طردت سرح الكرى عن ورد مقلته
والليل أغرى سوام النوم بالمقل

(١٣)

كأنما نحن - إذ نسري - من الشهب
نسير فوق متون الدهم والشهب
ولاح في القوم أثر الجد والنصب
والركب ميل على الأكوار من طرب
صاح وآخر من خمر الكرى ثمل

(١٤)

نأى بهمته عني وغادرني
رهن السرى وحليف الكد صيرني
ونام عني وبالأشجان أسهرني
فقلت: أدعوك للجلي لتنصرني
وأنت تخذلني في الفادح الجلل

(١٥)

والعيس فوق ظهور البيد سائرة
بنا، وأخبار ما نلقاه سائرة
وهمة لك للإسعاف سائرة
تنام عني وعين النجم ساهرة
وتستحيل وصبغ الليل لم يحل (٤)

(١٦)

هلا رثيت لقلبي من تلهبه
وللصباة نهج غير مشتبه
إن كنت تسعف ذا ود بمطلبه
فهل تعين علي غي هممت به
والغي يزجر أحيانا عن الفشل

(١٧)

نهضت أعتسف البيداء في الظلم
وغير جدي لا ترضى به هممي

(٤) صبغ الليل: ظلامه. ومعنى البيت: أنك - يا من أدعوه للجلى لينصرنني!! - تنام
عن ظلامتي وعين النجم ساهرة، وتتغير من النصر إلى الخذلان في سواد ليلة واحدة.

بنجدة لو سبطت بي الأسد لم أظم
إني أريد طروق الحي من إضم
وقد حماه رمة الحي من ثعل

(١٨)

من كل من لو بدا ليلا بموكبه
أضاء - من وجهه - أنوار كوكبه
ورمحه عاد ذا إلف بمنكبه
يحمون بالبيض والسمر اللدان به
سود الغدائر حمر الحلبي والحلل

(١٩)

إن كنت عن نصرتي أصبحت منصرفا
فلا أرى لي عما رمت منصرفا
وإن تطولت بالإسعاف منك وفا (٥)
فسر بنا في ذمام الليل معتسفا
فنفحة الطيب تهدينا إلى الحلل

(٥) مقصور " وفاء " .

والعيس في لجة الظلماء خائضة
وهمتي لطروق الحي ناهضة
ودون ذلك أهوال معارضة
والحب حيث العدى والأسد رابضة
حول الكناس لها غاب من الأسل
(٢١)

والنفس في نصب من هول ما لقيت
ومهجتي بالهوى العذري قد شقيت
نسري ونبغي اعتساف البيد ما بقيت
نوم ناشئة بالجزع قد سقيت
نصالها بمياه الغنج والكحل
(٢٢)

فمن ظباء البوادي قد حوت شبها
وبالبدور البوادي نورها اشتبها
والقلب هام بها حبا وما انتبها
قد زاد طيب أحاديث الكرام بها
ما بالكرائم من جبن ومن بخل

(٢٣)

فليس لي في جفاها قط من جلد
والصبر منتقص والوجد في مدد
كذا هوى الغيد لا يبقي على أحد
تبيت نار الهوى منهن في كبد
حرى، ونار القرى منهم على القلل

(٢٤)

لا كان قلب إليها لم يمل ويهم
غيد حمتها حماة كالأسود بهم
يحمى الحمى بالعوالي من قواضبهم
يقتلن أنضاء حب لا حراك بهم
وينحرون كرام الخيل والإبل

(٢٥)

أماجد ما بها ذل لمهتضم
لا تطرق الأسد خوفا أرض ربهم
والقلب مستأسر في أسر حبهم
يشفى لديغ العوالي في بيوتهم

بنهلة من غدِير الخمر والعسل (٦)

(٢٦)

سقيا لأيامنا بالجزع دانية
منا المسرات، والأفراح نامية
كانت بها عني الأحزان نائية
لعل إمامة بالجزع ثانية
يهب منها نسيم البرء في عللي

(٢٧)

مضت لنا برهة يا ليتها رجعت
وضمت الشمل منا والنوى رفعت
أو ليت أن الوغى بالوصل لي شفعت
لا أكره الطعنة النجلاء قد شفعت
برشقة من نبال الأعين النجل

(٢٨)

فلا أفر من الشجعان تبعدني
عن الحياة، وحوض الموت توردني

(٦) غدِير الخمر والعسل: فم المحبوب.

ولا أخاف الرماح السمر تقصدني
ولا أهاب الصفاح البيض تسعدني
باللمح من خلل الأستار والكلل (٧)
(٢٩)

ولا أراع بأهوال أقابلها
ولا بصولات أبطال أقاتلها
ولا أذل لفرسان أنازلها
ولا أحل بغزلان أغازلها
ولو دهنتني أسود الغيل بالغيل
(٣٠)

فلن ينال الفتى أقصى مطالبه
إن كان ينأى عن الهيجا بجانبه
ولم يقارع عداه حد قاضيه
حب السلامة يثني هم صاحبه
عن المعالي ويغري المرء بالكسل

(٧) خلل الأستار: الفرج التي تسمح للناظر بأن يبصر ما وراءها لرقتها وشفوفها.

(٣١)

نيل السلامة لا تلقى له طرقا
ولا تفارق من خوف الردى فرقا
فالشر في الخلق قد أضحى لهم خلقا
فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا
في الأرض أو سلما في الجو واعتزل

(٣٢)

ولا تمدن عينا للكمال ولا
تنهض إلى سؤدد أو رتبة وعلا
فالمجد عن كل كسلان نأى وعلا
ودع غمار العلا للمقدمين (٨) على
ركوبها واقتنع منهن بالبلل

(٣٣)

جفا أخو الحزم مثواه وموطنه
واعتمد طول السرى عزا فأدمنه
وحل من جانب العلياء أيمنه

(٨) في الأصل " للأقدمين " وهو خطأ واضح.

رضى الذليل بخفض العيش يسكنه
والعز عند رسيم الأينق الذلل
(٣٤)

إن كنت تكره في الراحة عاجلة
وتبتغي الراحة العليا آجلة
ورمت ترضع ثدي العز حافلة
فادراً بها في نحور البيد جافلة
معارضات مثاني اللحم بالجدل
(٣٥)

ولا تعوقنك عما رمت عائقة
ولا تشوقنك الأوطان شائقة
ولا ديار بها الأحباب فائقة
إن العلا حدثني - وهي صادقة
فيما تحدث - أن العز في النقل
(٣٦)

إن كنت تطلب حظاً في العلا وسنا
فاهجر لطي الفيافي في السرى وسنا

وأرحل ولا تتخذ في بلدة وطننا
لو كان في شرف المأوى بلوغ منى
لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل
(٣٧)

لقد غدا الظلم في ذا الدهر مجتمعا
والشر منتصبا والخير مرتفعا
والنحس متصلا والسعد منقطعا
أهبت بالحظ لو ناديت مستمعا
والحظ عني بالجهال في شغل
(٣٨)

لقد أصاب بحكم الدهر حرصهم (٩)
فيه، ولم يغن أهل الفضل حرصهم
بل الزمان ببلواه يخصصهم
لعلة إن بدا فضلي ونقصهم
لعينه نام عنهم أو تنبه لي

(٩) الخرص: الظن.

(٣٩)

ولي من العيش أمان يقربها
وهمي، ويبعدها حظي ويجذبها
فشط عني أدناها وأقربها
أعلل النفس بالآمال أرقبها
ما أضيقت العمر لولا فسحة الآمل

(٤٠)

لو لم يكن لي من العلياء منزلة
لكان لي في الورى دنيا معجلة
والنفس بالجهل في الدنيا مؤملة
لم أرتض العيش والأيام مقبلة
فكيف أرضى وقد ولت على عجل

(٤١)

أراذل قبحت إذ من سجيتها
بخل ولؤم فيا تعسا لشيمنتها
والنفس لا أشترى الدنيا بصونتها
غالى بنفسى عرفانى بقيمنتها
فصنتها عن رخيص القدر مبتذل

(٤٢)

والحر بالفعل بيدي طيب عنصره
ويزدهي عزة لا عن تكبره
عن كل من لم يفز يوماً بمفخره
وعادة النصل أن يزهي (١٠) بجوهره
وليس يعمل إلا في يدي بطل

(٤٣)

ما زال دهري بالأسواء يوعدني
منجزاً، وعن الآمال يبعدني
ولا يجود بمأمول فيسعدني
ما كنت أوتر أن يمتد بي زمني
حتى أرى دولة الأوغاد والسفل

(١٠) في الأصل (يزهو) وهو خطأ من وجهين:

- ١ - هو منصوب ب (أن) فيجب فتح الواو وبهذه الفتحة يختل الوزن.
- ٢ - قال الجوهري: " وللعرب أحرف لا يتكلمون بها إلا على سبيل المفعول به (المبني المجهول) وإن كان بمعنى الفاعل، مثل قولهم: زهى الرجل، وعني بالأمر، ونتجت الشاة والناقة، وأشباهها ".
الصحاح (زها) ٦ / ٢٣٧٠.
فالصواب إذا " يزهي " كما في المصادر الثلاثة.

(٤٤)

أراذل رفعة الدنيا تحطهم
عند الكمال، ويرضي المجد سنخطهم
يفل أسياف أهل الفضل سوطهم
تقدمتني أناس كان شوطهم
وراء خطوي إذ أمشي على مهل

(٤٥)

زماننا بضروب الظلم ممتزج
أصبحت فيه بضيق ليس ينفرج
ولا على زمني فيما جنى حرج
هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا
من قبله وتمنى فسحة الأجل

(٤٦)

ففي فؤادي نيران لها لهب
لما جنى زمن للظلم مرتكب
فالنقص للعز في أيامنا سبب
وإن علاني من دوني فلا عجب
لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

(٤٧)

أيامنا لم تدع للفضل من أثر
فكل معتبر فيها لمعتبر
أسنى عواقبها تبدو لمصطبر
فاصبر لها غير محتال ولا ضجر
في حادث الدهر ما يغني عن الحيل

(٤٨)

وأحذر زمانك واصبر في تقلبه
وسع جميع الورى بالخلق وانتبه
لا تغترر بخليل من تقر به
أعدى عدوك أدنى من وثقت به
فحاذر الناس واصحبهم على دخل

(٤٩)

وإنما ميز الأشياء ناقدها
فأين من فاقد الأزان وأجدها؟!
وأين من واجد الأفراح فاقدتها؟!
وإنما رجل الدنيا وواحدتها
من لا يعول في الدنيا على رجل

(٥٠)

قد طال كدي والراحات موجزة
وليس في الدهر آمال منجزة
صروفه لمنال الحظ معجزة
وحسن ظنك بالأيام معجزة
فظن شرا وكن منها على وجل

(٥١)

دنياك فاحذر بنهج الغدر قد نهجت
وبالقطيعة للأحرار قد لهجت
وكربة لي مدى الأيام ما انفرجت
غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت
مسافة الخلف بين القول والعمل

(٥٢)

أهين أهل العلا، والمجد ذنبهم
لكن ذوو النقص صاف فيه شربهم
فلا يطاق لفرط العز حربهم
وشان صدقك بين الناس كذبهم

وهل يطابق (١١) معوج بمعتدل
(٥٣)

فالناس موت المعالي في حياتهم
فاحذر فكل ذميم من سماتهم
والغدر والمكر من أدنى صفاتهم
إن كان ينجع شئ في ثباتهم
على العهود فسبق السيف للعدل
(٥٤)

لم يبق في الدهر من عيش الصفا خبر
وكل نفع وبر يرتجى ضرر
وكل صفو يرى بين الورى كدر
يا واردا سور عيش كله كدر
أنفقت صفوك في أيامك الأول
(٥٥)

ويا مرجي رجاء بان أقربه

(١١) في الأصل " يقاوم " وهو ليس مرادا هنا، وإنما المراد استحالة المطابقة بين الأعوج والمستقيم.

مهلا فلا تشق فيما أنت تطلبه
وخذ من العيش ما التقدير موجبه
فيم اقتحامك لج البحر تركبه
وأنت يكفيك منه مصة الوشل
(٥٦)

إن القناعة لا تكدى الطلاب ولا
يناله من سعى في نيله الأمل
وغير ما قدر الرحمن لن يصل
ملك القناعة لا يخشى عليه ولا
يحتاج فيه إلى الأنصار والخول
(٥٧)

وكل ما ساقه التقدير قد وصلا
وكل ما عاقه بالكد ما حصلا
كم نلت من غير سعي نحوه أملا
اقنع تجل ولا تطمع تذل ولا
تعجل تزل ولا تغتر بالأمل

(٥٨)

دنياك كم صرعت من قد أعد لها
وكم تمادى بها في غيه ولها
حتى غدت فرحة الدنيا له ولها
ترجو البقاء بدار لا ثبات لها
وهل سمعت بظل غير منتقل

(٥٩)

واها لدهر مضى لو كان مرتجعاً
أو نلت من حسنه مرأى ومستمعا
فكن بموعظة الأيام منتفعا
ويا خبيراً على الأسرار مطلعاً
أصمت ففي الصمت منجاة من الزلل

(٦٠)

واطلب من الجد أقصاه وأفضله
ودع من المال أدناه وأسهله
أحسن ختامك إذ أحسنت أوله
قد رشحوك لأمر إن فطنت له
فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

أسماء السور القرآنية
ضمن مقطوعتين أدبيتين في مدح النبي خير البرية
للكفعمي

(١٨٢٠؟ - ٩٠٥ هـ)

السيد محمد رضا الحائري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد الرسل
وخير البرية، محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وعلى الأئمة الأطهار المعصومين
الأبرار.

وبعد:

فإن للقرآن الكريم مقاما عند المسلمين لا يدانيه فيه أي نص آخر إطلاقا،
باعتباره الوحي الإلهي الذي صدع بتبليغه النبي الصادق الأمين، ودون وكتب
برعايته وإشرافه، بأيدي سفرة كرام بررة من أصحابه المؤمنين، منذ نزوله.
وقد خلفه النبي من بعده ثاني الثقلين اللذين أمر الأمة باتباعهما وعدم
التخلف عنهما: كتاب الله والعترة.

وهو الحجة القاطعة على كل من آمن بالله ورسوله، يتلوه ويتبعه، ويسعى
في حفظه وصيانته على صفحات المصاحف، ويحاول ضبطه ورسمه في صفحات

الخواطر.

وقد تسابق علماء المسلمين في العناية. بما يرتبط بالقرآن الكريم من تاريخ وتفسير، وكتابة وتحجير، وإبراز ما يملكونه من علم، وفن، ومهارة، وذوق، حوله، وإضفاء ما يفتخرون به من الجمال والبهاء والرونق عليه. وللأدباء - كذلك - جهود وفيرة فيما يرتبط بالقرآن الكريم من رسم، وإعراب، ولغة، وغريب، ومشكل، وبلاغة، وغيرها من الفنون والأغراض الأدبية.

ومن الفنون التي بذلوا الهمة في الإنشاء حوله هو (جمع أسماء السور القرآنية في مقاطع أدبية) سواء أكانت بشكل قطع منثورة، أم قصائد منظومة، بهدف ضبط الأسماء على الخاطر، مرتبة كما في المصحف الشريف، فيسهل على الحافظ مراجعتها في المصحف الشريف، عند الحاجة.

وممن دخل في حلبة هذا السباق من كبار الأدباء هو (الكفعمي) الذي يعد من الرعيل الأول ممن يفتخر بهم الأدب العربي، وممن خلد آثارا جيدة تزهو وتزدهر بها المكتبة الأدبية، مع الالتزام بالأدب الهادف، والمزدان بالتقى والعرفان والرصانة.

فجمع الكفعمي أسماء السور القرآنية في خطبة وجيزة رائعة، ونظمها في قصيدة فاخرة، نقدمها بعد هذا التقديم.

وقد وجه الأدباء وجهة أعمالهم الأدبية الجامعة لأسماء سور القرآن، شطر مديح خير البرية، نبي الرحمة، وسيد الأنبياء والأئمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، الصادق الأمين، الذي صدع بالقرآن، وعليه نزلت آياته، وعلى يده تحققت معجزته وبياناته، وهو الذي جاهد في سبيله ببيانه، وبشجاعة انفرد بها جنانه.

وقد كان وقوفنا على هاتين المقطوعتين القيمتين من بواعث إعدادهما

وتقديمهما إلى محبي القرآن والرسول، سعيًا في توكيد الهدف الذي من أجله أنشأهما الكفعمي، وترغيبًا في حفظهما، وإحياء لهذا النوع من تراثنا الأدبي العزيز.

كما أن في مثل هذا العمل دحرا لمزاعم المغرضين الجهلة فيما يرتبط بالقرآن الكريم، ودعما لمواقف الشيعة الإمامية الملتزمة بصيانة القرآن من أي تحريف ونقيصة، أو زيادة، وأن المصحف الشريف بنظمه وترتيب سوره وآياته هو الذي يتداوله المسلمون منذ عصر الأئمة عليهم السلام، وأن هذه القراءة المتداولة بين المسلمين هي قراءة الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام التي رواها حفص عن عاصم.

وقد اغتئنا الفرصة المتاحة، للتوسع في ترجمة الكفعمي، وحسب المتوفر من الوقت والمصادر، فكتبنا له ترجمة وافية. ونحمد الله على توفيقه، ونسأله أن يحسن عواقب أمورنا، ويأخذ بأيدينا إلى ما يرضيه، ويثبت أقدامنا يوم تزل فيه الأقدام، إنه ذو الجلال والاکرام. * * *

الكفعمي

لقد اعتمدنا في هذه الترجمة على المصادر التي أوردناها في القائمة التالية، وخاصة ما ذكره السيد الأمين في الأعيان والشيخ الأميني في الغدير.

١ - نسبه ونسبته وأقاربه

نسبه:

قال الأمين: الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن إسماعيل الحارثي العاملي الكفعمي.

وفي آخر "المصباح": إبراهيم بن علي بن حسن بن صالح.

وفي آخر "حياة الأرواح": إبراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن إسماعيل.

نسبته:

قال الأمين: وصف نفسه في آخر "المصباح" وغيره: بالكفعمي مولداً،

اللويزي محتداً، الجبعي أباً، الحارثي نسباً، التقي لقباً، الإمامي مذهباً.

و (الكفعمي) نسبة إلى (كفر عيما) قرية من ناحية الشقيف في جبل عامل

قرب جبشيث، واقعة في سفح جبل، مشرفة على البحر، هي اليوم خراب وآثارها وآثار مسجدها باقية.

و (الكفر) بفتح الكاف وسكون الفاء وراء مهملة، في اللغة: القرية،

وقيل: إنه كذلك في السريانية، ويكثر استعماله في بلاد الشام ومصر. وأهل الشام يفتحون فاء (كفر) عند إضافتها. و (عيما) بعين مهملة ومثناة تحتية ساكنة وميم وألف، لفظ غير عربي على الظاهر.

وقياس النسبة إلى (كفر عيما) كفر عيماوي، لكنه خفف، كما قيل: عبشمي وعبدري وحصكفي، في النسبة إلى عبد شمس وعبد الدار وحصن كيفا. وعن خط الشيخ البهائي: إن (الكفر) على لغة جبل عامل بمعنى القرية و (عيما) اسم لقرية هناك، وأصلها: كفر عيما، أي: قرية عيما، والنسبة إليها كفر عيماوي، فحذف ما حذف لشدة الامتزاج وكثرة الاستعمال فصار (كفعمي). إنتهى.

وفي " نفح الطيب ": أن الكفعمي نسبة إلى (كفر عيما) قرية من قرى أعمال صفد، كما يقال في النسبة إلى عبد الدار: عبدري، وإلى حصن كيفا: حصكفي. إنتهى.

وهي من عمل الشقيف في جبل عامل، لا من أعمال صفد إلا أن تكون في ذلك العصر من أعمالها لتجاور البلدين ودخول أحدهما في عمل الآخر في بعض الأعصار.

وما في النسخة المطبوعة من " نفح الطيب " من رسم (عيما) بناء فوقانية من تحريف النساخ

وفي " معجم البلدان ": (عما) بفتح أوله وتشديد ثانيه، اسم أعجمي لا أدريه، إلا أن يكون تأنيث (عم) من العمومة، و (كفر عما) صقع في برية خساف، بين بالس وحلب، عن الحازمي. إنتهى.

و (اللويزي) نسبة إلى اللويزة، بصيغة تصغير لوزة: قرية في جبل عامل

من عمل لبنان.

فأصل آباء الكفعمي من اللويزة، وأبوه سكن جبج، ثم انتقل إلى كفر عيما، فولد ابنه فيها.

و (الجبجي) نسبة إلى جبج بوزن زفر، ويقال: جبج، بالمد: قرية من قرى جبل عامل على رأس جبل عال، غاية في عذوبة الماء وصحة الهواء وجودة الثمار، نزهة كثيرة المياه والبساتين والثمار.

و (الحارثي) نسبة إلى الحارث الهمداني صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، فإن المترجم من أقارب البهائي وهما من ذرية الحارث.

قال الأميني: والد المترجم له الشيخ زين الدين علي جد جد شيخنا البهائي، أحد أعلام الطائفة وفقهائها البارعين. يروي عنه ولده المترجم له، ويعبر عنه بالفقيه الأعظم الورع، وأثنى عليه الشيخ علي بن محمد بن علي بن محلي شيخ أخي المترجم له شمس الدين محمد في إجازته: بالشيخ العلامة، زين الدنيا والدين، وشرف الإسلام والمسلمين، توفي قدس سره سنة ٨٦١.

وخلف الشيخ زين الدين علي خمس بنين وهم:

١ - تقي الدين إبراهيم، شيخنا الكفعمي المترجم له.

٢ - رضي الدين.

٣ - شرف الدين.

٤ - جمال الدين أحمد صاحب " زبدة البيان " في عمل شهر رمضان، ينقل عنه أخوه شيخنا الكفعمي رحمه الله في تأليفه.

٥ - شمس الدين محمد، جد والد شيخنا البهائي، كان في الرعييل الأول من أعلام الأمة، يعبر عنه شيخنا الشهيد الثاني بالشيخ الإمام في إجازته لحفيده الشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي.

ويصفه المحقق الكركي بقدوة الأجلاء في العالمين في إجازته لحفيده الشيخ علي بن عبد الصمد بن شمس الدين محمد، المذكورة في "رياض العلماء". وذكره بالإمامة السيد حيدر البيروي في إجازته للسيد حسين الكركي. وأثنى عليه العلامة المجلسي في إجازته بقوله: صاحب الكرامات. قرأ شمس الدين كثيرا على الشيخ عز الدين الحسن بن أحمد بن يوسف بن العشرة العاملي، المتوفى برك نوح سنة ٨٦٢، وله إجازة من الشيخ علي بن محمد ابن علي بن المحلي، المتوفى سنة ٨٥٥، ذكرت في إجازات البحار، ص ٤٤، ولد رحمه الله سنة ٨٢٢، وتوفي سنة ٨٨٦. وهذه مشجرة ما عرف من نسب الكفعمي وأقاربه:

الشيخ إسماعيل

الشيخ صالح

الشيخ محمد

بدر الدين الحسن

زين الدين علي

المتوفى ٨٦١

شمس الدين محمد المتوفى ٨٨٦ = جمال الدين أحمد = الشيخ إبراهيم الكفعمي تقي الدين = شرف الدين = رضي الدين
الشيخ عبد الصمد المتوفى ٩٣٥ = أبو المكارم هبة الله المولود ٨٥٨ = زهرة =
الشيخ علي المترجم له في إجازة الجزائري الكبيرة = أبو المحاسن محمد المولود
= ٨٦٢

نور الدين أبو القاسم علي المولود ٨٩٨ = حسن = الشيخ محمد الولود ٩٠٣
والمتوفى ٩٥٢ = الشيخ حسين = الحاج زين العابدين المولود ٩٠٩ =
الشيخ بهاء الدين المولود ٩٥٣ = الشيخ عبد الصمد المولود ٩٦٦

٢ - ولادته ووفاته ومدفنه.

قال الأميني: ولد سنة ٨٤٠ كما استفيد من أرجوزة له في علم البديع، ذكر فيها أنه نظمها وهو في سن الثلاثين وكان الفراغ من الأرجوزة سنة ٨٧٠، وكانت ولادته بقرية كفر عيما من جبل عامل، وتوفي في القرية المذكورة ودفن بها. وتاريخ وفاته مجهول، وفي بعض المواضع أنه توفي سنة ٩٠٠، ولم يذكر مأخذه، فهو إلى الحدس أقرب منه إلى الحس، لكنه كان حيا سنة ٨٩٥، فإنه فرغ من تأليف "المصباح" في ذلك التاريخ. وليس في تواريخ مؤلفاته ما هو أزيد من هذا. وفي الطليعة: أنه توفي سنة ٩٠٠ بكربلاد، ودفن بها، وظهر له قبر بجبشيث من جبل عامل، وعليه صخرة مكتوب فيها اسمه، والله أعلم حيث دفن. إنتهى!

أقول: قد سكن كربلاء مدة، وعمل لنفسه أزجا (١) بها بأرض تسمى عقير، وأوصى أن يدفن فيه، كما يظهر مما يأتي، ثم عاد إلى جبل عامل وتوفي فيها. ولم يذكر أحد ممن ترجمه من الأوائل تاريخ ولادته ووفاته. ثم خربت القرية، ويقال إن سبب خرابها كثرة النمل فيها الذي لا تزال آثاره فيها إلى اليوم، فنزح أهلها منها وأصبحت محرثا. وهذا بعيد، فكثرة النمل لا توجب خرابها، وإنما خربت بالأسباب التي خرب بها غيرها من القرى والبلدان في كل صقع ومكان. فلما خربت اختفى قبره بما تراكم عليه من التراب، ولم يزل مستورا بالتراب

(١) الأزج: البيت المبنى طولاً.

إلى ما بعد المائة الحادية عشرة لا يعرفه أحد، فظهر عند حرق تلك الأرض وعرف بما كتب عليه وهو:

" هذا قبر الشيخ إبراهيم بن علي الكفعمي رحمه الله ". وعمر، وصار مزورا يتبرك به.

وبعض الناس يروي لظهوره حديثا لا يصح، وهو أن رجلا كان يحرق فعلقت حارثته بصخرة، فانقلعت فظهر من تحتها الكفعمي بكفنه غضا طريا، فرفع رأسه من القبر - كالمدهوش - والتفت يمينا وشمالا، وقال: هل قامت القيامة؟! ثم سقط.

فأغمي على الحارث، فلما أفاق أخبر أهل القرية فوجدوه قبر الكفعمي وعمروه.

وقد سرى تصديق هذه القصة إلى بعض مشاهير علماء العراق، والحقيقة ما ذكرناه، ويمكن أن يكون الحارث الذي عثر على القبر زاد هذه الزيادة من نفسه فصدقوه عليها.

قال الأميني: توفي شيخنا الكفعمي في كربلاء المشرفة سنة ٩٠٥ كما في كشف الظنون، وكان يوصي أهله بدفنه في الحائر المقدس بأرض تسمى (عقيرا) ومن ذلك قوله:

سألتكم بالله أن تدفنوني * إذا مت في قبر بأرض عقير
فإني به جار الشهيد بكربلا * سليل رسول الله خير مجير
فإني به في حفرتي غير خائف * بلا مرية من منكر ونكير
أمنت به في موقفي وقيامتي * إذا الناس خافوا من لظى وسعير
فإني رأيت العرب تحمي نزيلها * وتمنعه من أن ينال بضير
فكيف بسبط المصطفى أن يزود من * بحائره ثاو بغير نصير
وعار على حامي الحمى وهو في الحمى * إذا ضل في البيدا عقال بعير

لفت نظر:

ذكر السيد الأمين صاحب " الأعيان " في ص ٣٣٦ ج ٥: أن المترجم له ولد سنة ٨٤٠ مستفيدا من أرجوزة له في علم البديع، وهذا التاريخ بعيد عن الصواب جدا، وذهول عما ذكره السيد نفسه من أمور تفنده وتضاده، قال في ص ٣٤٠: وجد بخطه كتاب " دروس " الشهيد، فرغ من كتابته سنة ٨٥٠ وعليه قراءته وبعض الحواشي الدالة على فضله.

وعد من تأليفه ص ٣٤٣ " حياة الأرواح " فقال: فرغ من تأليفه سنة ٨٤٣. وذكر له مجموعة كبيرة فقال: قال صاحب الرياض: رأيت بخطه في بلدة إيروان من بلاد آذربيجان، وكان تاريخ إتمام كتابتها سنة ٨٤٨، وبعضها سنة ٨٤٩، وبعضها ٨٥٢.

وقال في ص ٣٣٦: تاريخ وفاته مجهول، وفي بعض المواضع: أنه توفي سنة ٩٠٠ ولم يذكر مأخذه، فهو إلى الحدس أقرب منه إلى الحس، لكنه كان حيا سنة ٨٩٥، فإنه فرغ من تأليف (المصباح)، في ذلك التاريخ، وليس في تواريخ مؤلفاته ما هو أزيد من هذا.

فعلى ما استفاده سيد الأعيان من تاريخ ولادته ٨٤٠ يكون عند تأليفه " المصباح " ابن خمس وخمسين سنة، وله في رائيته في " المصباح " قوله: بشيخ كبير له لمة كساها التعمر ثوب القتنير

فمجموع ما ذكرناه يعطينا خبرا بأن المترجم له ولد في أوليات القرن التاسع، وأنه كان في سنة ٨٤٣ مؤلفا صاحب رأي ونظر، يثني على تأليفه الأساتذة الفطاحل، وكان حينما ألف " المصباح " سنة ٨٩٤ شيخا هرما كبيرا. ***

٣ - أقوال العلماء في حقه
قال الأمين: ذكره أحمد المقرئ في كتابه " نفح الطيب من غصن الأندلس
الرتيب " فقال:

الكفعمي: هو إبراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح، وما رأيت
مثله في سعة الحفظ والجمع. إنتهى.

وحكى الشيخ عبد النبي الكاظمي نزيل (جوياء) من جبل عامل في كتابه
" تكملة الرجال " أنه وجد بخط المجلسي: إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن
صالح الكفعمي، من مشاهير الفضلاء والمحدثين والصلحاء المتورعين، وكان بين
الشهيد الأول والثاني رضي الله عنهما، وله تصانيف كثيرة في الدعوات وغيرها
إنتهى.

وفي " أمل الآمل ": كان ثقة فاضلاً أديباً شاعراً عابداً زاهداً ورعاً. إنتهى.
ويحكي في كثرة عبادته أنه كان يقوم بجميع العبادات المذكورة في مصباحه
وتقوم زوجته بما لا يتسع له وقته منها.

وفي " رياض العلماء ": الشيخ الأجل العالم الفاضل الكامل الفقيه،
المعروف بالكفعمي، من أجلة علماء الأصحاب وكان عصره متصلاً بزمن ظهور
الغازي في سبيل الله الشاه إسماعيل الماضي (الأول) الصفوي، وله اليد الطولى
في أنواع العلوم لا سيما العربية والأدب، جامع حافل، كثير التتبع، وكان عنده
كتب كثيرة جداً، وأكثرها من الكتب العربية اللطيفة المعتبرة، وسمعت أنه ورد
المشهد الغروي على مشرفه السلام، وأقام به مدة، وطالع في كتب خزانة الحضرة
الغروية، ومن تلك الكتب ألف كتبه الكثيرة في أنواع العلوم المشتملة على غرائب
الأخبار، وبذلك صرح في بعض مجاميعه التي رأيتها بخطه، وأنه كان معاصراً

للشيخ زين الدين البياضي العاملي صاحب كتاب " الصراط المستقيم " بل كان من تلامذته. إنتهى.

وكان واسع الاطلاع، طويل الباع في الأدب، سريع البديهة في الشعر والنثر، كما يظهر من مصنفاته خصوصا من (شرح بديعته) حسن الخط، وجد بخطه كتاب دروس الشهيد قدس سره، فرغ من كتابته سنة ٨٥٠ وعليه قراءته وبعض الحواشي الدالة على فضله.

ورأيت بعض الكتب بخطه في بعض خزائن الكتب في كربلاء سنة ١٣٥٣.

وقال الأمين: الشيخ تقي الدين إبراهيم بن الشيخ زين الدين علي بن الشيخ بدر الدين حسن بن الشيخ محمد بن الشيخ صالح بن الشيخ إسماعيل الحارثي الهمداني الخارفي العاملي الكفعمي اللويزي الجبعي. أحد أعيان القرن التاسع الجامعين بين العلم والأدب، الناشرين لألوية الحديث، والمستخرجين كنوز الفوائد والنوادر، وقد استفاد الناس بمؤلفاته الجمّة، وأحاديثه المخرجة، وفضله الكثير، كل ذلك مشفوع منه بورع موصوف، وتقوى في ذات الله، إلى ملكات فاضلة ونفسيات كريمة، حلى جيد زمنه بقلائدها الذهبية، وزين معصمه بأسورتها، وجلل هيكله بأبرادها القشبية، وقبل ذلك كله نسبه الزاهي بأنوار الولاية المنتهي إلى التابعي العظيم الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني.

وقد صرح بانتسابه إلى هذا الموالي العلوي (الهمداني) لفيف من أساطين الطائفة ومشايخ الأمة.

وقد توافقت المعاجم على سرد ألفاظ الثناء البالغ عليه.

٤ - مشايخه

قال الأمين: يروي - إجازة - عن جماعة عديدة، منهم:

- ١ - والده (المقدس الشيخ علي زين الدين، الذي ترجمنا له سابقا).
- ٢ - السيد الفاضل الشريف الجليل حسين بن مساعد الحسيني الحائري، صاحب " تحفة الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار " .
- ٣ - وفي " رياض العلماء " : إن من مشايخه في الإجازة - علي الظاهر - :
السيد علي بن عبد الحسين بن سلطان الموسوي الحسيني، صاحب كتاب " رفع الملامة عن علي عليه السلام في ترك الإمامة).
قال: وكانت بينهما مكاتبات ومراسلات بالنظم والنثر، ومدحه الكفعمي في بعض رسائله، ومدح كتابه المذكور، ونقل عنه كثيرا ودعا له بلفظ: دام ظله. إنتهى.

أقول: وليس ذلك في القطعة التي نقلها الشيخ يوسف البحراني في (كشكوله) ونسبها إلى بعض تلاميذ المجلسي، والحقيقة أنها قطعة من الرياض.

- ٤ - وذكر الأميني من مشايخه: الشيخ علي بن يونس، زين الدين، النباطي، البياضي، صاحب " الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم " .
- ٥ - وذكر بعضهم في مشايخه أخاه الشيخ محمد بن علي، شمس الدين، صاحب كتاب " زبدة البيان في عمل شهر رمضان " فليلاحظ.

٥ - مؤلفاته

١ - أرجوزة ألفية في مقتل الحسين عليه السلام وأصحابه، بأسمائهم وأشعارهم:

قال الكفعمي في " فرج الكرب وفرج القلب " لم يصنف مثلها في معناها، مأخوذة من كتب متعددة، ومظان متبددة.

٢ - أرجوزة في تعداد الأيام المستحب صومها، في ١٣٠ بيتا: قال الأمين: أوردها في " المصباح " ثم ذكر السيد بعض أبياتها، وسيأتي نقله في: أشعاره.

٣ - الاسعاف والفضل، والإنصاف والعدل:

ذكره في " مجموع الغرائب) وقال: جمعته من كتاب الفصول، ومن كتاب الجواهر، ومن كتاب نزهة الأدباء، ومن كتاب الغرة، ومن كتاب السياسة، ومن كتاب ورام، ومن كتاب جواهر الألفاظ، ومن كتاب العبر، ومن كتاب اللطف واللطف، ومن غيرهم. لاحظ المجموع: ص ٤٧١.

٤ - البلد الأمين والدرع الحصين:

قال الأمين: صنفه قبل " المصباح " وضمنه - مضافا إلى الأدعية والعود والأحراز والزيارات والسنن والآداب وغيرها - جميع أدعية الصحيفة السجادية. وذكر السيد الأمين احتواء " البلد الأمين " على عدة من مؤلفات الكفعمي ورسائله - كما سيأتي - قال: وفيه غير ذلك من الأدعية المبسوطة التي لا توجد في " المصباح " له.

وقال: هو أكبر من " المصباح " رأينا منه نسخة في سلطان آباد من عراق

- العجم (أي مدينة أراك).
وله عليه، وعلى "المصباح" حواش كثيرة، فيها فوائد غزيرة، وله كتب
ورسائل كثيرة في فنون شتى، ذكر جملة منها في تضاعيف الكتابين وحواشيهما.
- ٥ - تاريخ وفيات العلماء.
٦ - تعليقات على كشف الغمة للأربلي.
٧ - التلخيص في مسائل العويص - في الفقه -:
قال الأفندي في الرياض: رأيت بخطه الشريف في مجموعة في إروان.
٨ - اللجنة الواقية والجنة الباقية المعروف بـ "مصباح الكفعمي":
قال الأمين في وجه معروفته بالمصباح: لسبقه بمصباح المتهدد للشيخ
الطوسي، الذي كان مشتهرا بينهم، وعلى منواله نسج الكفعمي، فاستعاروا له
اسمه الذي كان مألوفاً لخفته على ألسنتهم وتشابه الكتابين.
وقد رزق هذا الكتاب حظاً عظيماً، ونسخ "مصباح المتهدد" للطوسي.
وكتبت منه نسخ عديدة، بالخطوط الفاخرة على الورق الفاخر، في جميع
بلاد الشيعة، وطبع مرتين في بمبئي، وثالثة في إيران، وأخيراً في بيروت بتحقيق
الشيخ قبيسي، وقد طبع حواشي الكفعمي في هامشه.
٩ - اللجنة الواقية المختصرة.
قال الأمين: سماه صاحب البلغة: اللجنة الواقية، وقال: مختصر لطيف في
الأدعية والأوراد، عندي منه نسخة.
قال الأمين: والظاهر أنه المختصر الذي نسبه إليه في "أمل الآمل" وربما
شكك في كونه له.
أقول: نسبه بعض الأعلام إلى المير داماد الحسيني، وأنظر بحار الأنوار

- ١ / ١٧، ورياض العلماء ٥ / ٢٣، والذريعة.
- ١٠ - حجلة العروس.
- ١١ - الحديقة الناضر.
- ١٢ - حديقة أنوار الجنان الفاخرة، وحادقة أنوار الجنان الناظرة.
- ١٣ - حياة الأرواح ومشكاة المصباح:
- يشتمل عل ثمانية وسبعين بابا في اللطائف والأخبار والآثار، فرغ من تأليفه سنة ٨٤٣.
- وقال الأفندي: عندنا منه نسخة.
- ١٤ - رسالة في البديع:
- قال الأمين: ولعلها " زهر الربيع " .
- ١٥ - رسالة مخطوطة جمع فيها مسائل متعددة.
- ١٦ - الرسالة الواضحة في شرح سورة الفاتحة:
- قال الأمين: ذكرها في حواشي " المصباح " .
- وقال الأفندي: عندنا منها نسخة.
- ١٧ - الروضة والنحلة.
- وقد ذكر الأمين اسم (النحلة) منفردا.
- ١٨ - زهر الربيع في شواهد البديع.
- ١٩ - صفت الصفات في شرح دعاء السمات:
- قال الأمين: ذكره في حواشي " المصباح " ورأيت نسخة منه في طهران في مكتبة الشيخ ضياء الدين النوري، فرغ منه آخر شعبان سنة ٨٧٥، ويوجد في

بعض القيود أن اسمه " صفوة الصفات " والظاهر أنه تصحيف.

٢٠ - العين المبصرة.

٢١ - الغديرية:

قصيدة عصماء في مدح الإمام أمير المؤمنين أنشدها عند قبره عليه السلام بمناسبة عيد الغدير الأغر، وتبلغ ١٩٠ بيتا.

قال الأمين: يظهر من آخرها أنه عملها في الحائر الحسيني (كربلاء المقدسة) وأوردها في " المصباح " أيضا.

أقول: وأورد الأمين عدة أبيات منها سنذكرها في (أشعاره) كما أثبتتها الأميني في الغدير.

٢٢ - فرج الكرب وفرح القلب - في علم الأدب بأقسامه -:

قال الأمين: يقرب من عشرين ألف بيت، والبيت هو السطر المحتوي خمسين حرفا.

وقال شيخنا الطهراني: إنه شرح بديعته الميمية وقيل: إن اسم الشرح هو " نور حدقة البديع ".

٢٣ - فروق اللغة.

قال الأمين: ويحتمل أن يكون هو " لمع البرق ".

٢٤ - الفوائد الطريفة - أو الشريفة - في شرح الصحيفة:

قال الأمين: في آخرها: نقلت هذه الصحيفة من صحيفة عليها إجازة،

عميد الرؤساء ونقلت من خط علي بن السكون، وقوبلت بخط الشيخ محمد بن

إدريس، واستخرجت ما على هامشها من كتب معتمد على صحتها.

كتب كمثل الشمس يكتب ضوءها ومحلها فوق الرقيع الأرفع

عظمت وجلت إذ حوت لمفاخر * أبدا سواها في الورى لم يجمع
ووسمت ما جمعته بالفوائد الشريفة في شرح الصحيفة.

٢٥ - قراضة النضير - في التفسير -:

قال الأمين: ملخص من " مجمع البيان " للطبرسي.

٢٦ - قصيدة في البديع في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم الشفيح،
أو البديعية في مدح خير البرية.

وهي الميمية التي مطلعها:

إن جئت سلمى فسل من في خيامهم * ومن سكن منسكا عن دميتي ودمي
ذكرها شيخنا في الذريعة ٣ / ٧٣.

وقد شرح الكفعمي هذه البديعية شرحا مفصلا، وقد مر باسم " فرج

الكرب " وقيل: إن اسمه هو " نور حدقة البديع " .

ومنه نسخة في بعض مكاتب تركيا.

٢٧ - كشف الظلام في تاريخ النبي والأئمة الاثني عشر عليهم السلام:

ذكره السيد مهدي الرجائي في عداد مؤلفات الكفعمي فيما قدمه لكتاب

" مجموع الغرائب " ص ٧، لكن الأفندي نسب هذا الكتاب إلى من سماه ب " تقي

الدين محمد الكفعمي " فلاحظ رياض العلماء ١ / ٢٥، وتكملة أمل الآمل: ٣٦.

٢٨ - الكواكب الدرية:

وذكره الأمين باسم: الكوكب الدرّي.

- ٢٩ - اللفظ الوجيز في قراءة الكتاب العزيز.
- ٣٠ - لمع البرق في معرفة الفرق.
- ٣١ - محاسبة النفس اللوامة وتنبيه الروح النوامة:
مطبوعة قديما، وطبعت بتحقيق الشيخ فارس الحسون حديثا.
قال الأمين: وترجمت إلى الفارسية، وهي في ضمن " البلد الأمين " .
- ٣٢ - مجموع الغرائب وموضوع الرغائب:
قال الأمين: بمنزلة الكشكول، رأيت منه نسخة مخطوطة في المكتبة
الرضوية، من وقف أسد الله بن محمد مؤمن، الشهير بابن خاتون العاملي، وقفها
سنة ١٠٦٧.
- وقال الكفعمي في أوله: جمعته من كتابنا الكبير الذي ليس له نظير، جمعته
من (ألف مصنف ومؤلف).
وذكر في آخره تقریظا منظوما له، سنورده في أشعاره.
طبع الكتاب بتحقيق السيد مهدي الرجائي، في قم ١٤١٢ هـ.
- ٣٣ - مجموعة كبيرة:
قال الأمين: كثيرة الفوائد مشتملة على مؤلفات عديدة.
قال صاحب الرياض: رأيتها بخطه في بلدة إروان من بلاد آذربيجان،
وكان تاريخ إتمام كتابه بعضها سنة ٨٤٨، وبعضها سنة ٨٤٩، وبعضها ٨٥٢،
فيها عدة كتب من مؤلفاته، منها مختصرات لعدة كتب:
- ٣٣ - كالغريبين للهروي.
- ٣٤ - ومغرب اللغة للمطرزي.
- ٣٥ - وغريب القرآن لمحمد بن عزيز السجستاني.

- ٣٦ - وجوامع الجامع للطبرسي .
٣٧ - وتفسير علي بن إبراهيم .
٣٨ - وعلل الشرائع للصدوق .
٣٩ - وقواعد الشهيد .
٤٠ - والمجازات النبوية للسيد الرضي .
٤١ - وكتاب الحدود والحقائق في تفسير الألفاظ المتداولة في الشرع
وتعريفها، ولعله للبريدي الآبي .
٤٢ - ونزهة الألباء في طبقات الأدباء لكamal الدين عبد الرحمن بن محمد بن
سعيد الأنباري .
٤٣ - ولسان الحاضر والنديم .
هذه الكتب كلها اختصرها .
وله مختصرات كثيرة أخرى، جاء ذكر بعضها في " مجموع الغرائب " غير
هذه، ومن ذلك يظهر أن هذه المجموعة غير " مجموع الغرائب " .
٤٤ - مشكاة الأنوار .
قال الأمين: هو غير " مشكاة الأنوار " للطبرسي .
٤٥ - مقاليد الكنوز لأقفال اللغوز:
ذكره في " مجموع الغرائب " ص ٣٩٥ .
٤٦ - المقام الأسنى في شرح الأسماء الحسنی:
وذكره الأمين باسم " المقصد الأسنى... " أيضا، وقال: في ضمن " البلد
الأمين " .

وقد طبع بتحقيق الشيخ فارس الحسون.
وذكر في " مجموع الغرائب " شرحين للأسماء الحسنى، فليلاحظ.
٤٧ - ملحقات الدروع الواقية للسيد ابن طاوس.
٤٨ - المنتقى في العوذ والرقى.
٤٩ - النخبة.
وذكر الأميني له: النحلة.
٥٠ - نهاية الإرب في أمثال العرب.
وذكره الأميني باسم: " كفاية الأدب ".
وقال الأمين: كبير في مجلدين، قيل: إنه لم ير مثله في معناه.
٥١ - نور حدقة البديع، ونور حديقة الربيع:
قيل: إنه اسم لشرح بديعته، وقيل: بل اسمه: " فرج الكرب " كما مر.
وكان عند المقري، ومنه نقل هاتين المقطوعتين. وذكر بعض أن من
هذا الكتاب نسخة في مكتبات تركيا.
وعلى الرغم من فقدان أكثر هذه المؤلفات، إلا أن الموجود منها يكشف عن
قدرة الكفعمي الفائقة على امتلاك أزمة الأدب العربي، والوقوف على أسرارها،
والاجتهاد في فقهه.
وإن ما تتمتع به مؤلفاته المتوفرة من جمال ونظام ينم كذلك عن ذوق حسن،
ومهارة وإبداع لا يتمتع بها إلا الأفاضل.
وإن مؤلفات الكفعمي لما يفتخر به التراث الإسلامي عامة، والشيعي
خاصة، لما تحتوي عليه من علم جم، وأدب ثر، وجمال زاه، ورونق غير متناه.

٦ - خطبه وأشعاره

له خطب كثيرة مسجعة، التزم فيها التزامات أخرجت بعضها عن حد البلاغة، منها ما أورده أحمد المقرئ في كتاب "نفح الطيب" فقال - بعدما أورد خطبة للقاضي عياض ضمنها أسماء سور القرآن - ما لفظه: وقد وقفت للكفعمي رحمه الله تعالى في شرح بديعته على خطبة وقصيدة من هذا النمط.

ثم أورد الخطبة التي سوف نقدمها للقراء الكرام.

قال الأمين: له شعر كثير، وقصائد طوال، وأراجيز جيدة.

ثم أورد الأمين مجموعة من شعره.

ومن نماذج شعره هذه القصيدة الرائعة التي جمعت أسماء السور القرآنية، والتي سنورد نصها، بإذن الله.

ونقل المقرئ نماذج من خطبه وشعره، وقال:

ومن نظمها في أسماء الكتب:

يا طريق النجاة، بحر فلاح * أنت دفع الهموم والأحزان

أنت أنس التوحيد، عدة داع * ثم روح الإحيا وفلك المعاني

نهج حي ونثر در نبيه * ورياض الآداب، ذكرى البيان

فائق، رائع، مسرة راض * منتهى السؤل، جامع للأمانى

نزهة، عدة، ظرائف لطف * روضة، منهج، جنان الجنان

فصاح الألفاظ فيه تلقى * وشدور العقود والمرجان

وهو قوت القلوب، نهج جنان * وكنوز النجاح والبرهان

فناسب بين أسماء الكتب وقصده غير ذلك، وأكثر هذه الكتب التي ورى

بها غير موجودة بأيدي الناس، بل ولا معروفة لديهم، وهذا دليل على سعة اطلاعه.

قال الأمين: جلها، بل كلها معروف مشهور.

ثم قال المقرئ: ومن بدائع الكفعمي المذكور رسالة كتب بها إلى قاضي القضاة أبي العباس بن القرقوري في شأن أستاذ دار قاضي القضاة المذكور الأمير علاء الدين، ويخرج من أثنائها قصيدة، منها:

يقبل الأرض وينهي (سلام) عبد لكم (محب) وعلى المقمة
مكب (لو بدا) للناظرين (عشر معشار (شوقه*) وغرامه (لطبق)
ذلك (ما بين) آفاق (السموات) السبع (والأرض*) لشدة هيامه
(تراه) حقا (لكم) حانيا (بالأمن) والسرور (والسعد) والحبور
(داعيا*) لا جرم (وهذا) الثناء المتوالي و (الدعا) للمقام العالي (لا
شك من لازم الفرض*) ملكك الله تعالى أزمة البسط والقبض
(وأنجلك) ربي من المصاعب (في) دينك و (دنياك) وأنقذك (من) شر
(كل) صغير (شدة*) وكبيرها (وأرضاك) وجعلك أمينا (في) الأرض
إلى (يوم القيامة) والنشور (والعرض*) كما أنت (أمن (لي) من
المخاوف و (عون) في كل شدة (وغوث) وملجأ (وعدة*) وأنجحت
آمالي (ووفرت) بإخداًمك (لي مالي) وأحسننت قرضي (ووفرت)
بإجلالك (لي عرضي*) وينهي) المملوك (إلى) سيده (قاضي القضاة)
وكافي الكفاة (بأن) المتولي الأمين (ذا*) الفخر المبين (علي ابن)

المرحوم (فخر الدين) قوله (في أمركم) العالي (مرضي*) وفعله مقضي (ومدحكم) عليه (فرض) واجب (يراه) أبدا (لسانه*) ويذكر المناقب (وحكمكم) له واختياركم (إياه) دال بأنه أمير حكيم (شاهده) حقا (يقضي*) بجعله على خزائن الأرض، إنه حفيظ عليم (حديث) مدح (سواكم) ليس من مدائحه و (لا يمر) أبدا (بقلبه*) وجوارحه (وإن مر) في خاطره (لا يحلو قطعا) (وحكمكم) عليه شرعا ومرسومكم (يمضي*) وأمركم يقضي (يتيه) سرورا (به) رؤساء الشام و (من في القبيبات) من الأنام (عزة*) وعلوا (لخدمته) الشريفة (إياك) ولأنه (يا قاضي) قضاة الدين و (الأرض*) لا يريد سواك (فإن يك) الخادم المذكور (في) بعض (أفعاله) غافلا (أو) في (مقاله*) غير كامل و (عصاكم) في بعض الأمر (فعين العفو والستر (عن ذنبه) لا جرم (تغضي*) وهو بتوبته إليكم يفضي و (سلام) الله (عليكم) ورحمته لديكم (كلما) نطق ناطق أو (ذر) في المشارق (شارق*) وما دارت الأفلاك (وسبحت) بلغاتها (الأملاك في) فسيح (الطول و) رحب (العرض*) دوما ما بين السماء والأرض.

وهذه أبيات القصيدة المتولدة من هذه الرسالة:

سلام محب لو بدا عشر شوقه* لطبق ما بين السماوات والأرض
تراه لكم بالأمن والسعد داعيا* وهذا الدعا لا شك من لازم الفرض
وأنجارك في دنياك من كل شدة* وأرضاك في يوم القيامة والعرض

كما أنت لي عون (٢) وغوث وعدة* ووفرت لي مالي ووفرت لي عرضي
وينهي إلى قاضي القضاة بأن ذا* علي بن فخر الدين في أمركم مرضي
ومدحكم فرض يراه لسانه* وحبكم إياه شاهده يقضي
حديث سواكم لا يمر بقلبه* وإن مر لا يحلو وحبكم يمضي
يتيه به من في القببات عزة* لخدمته إياك يا قاضي الأرض
فإن يك في أفعاله أو مقاله* عصاكم فعين العفو عن ذنبه تغضي
سلام عليكم كلما ذر شارق* وسبحت الأملاك في الطول والعرض
قال الأمين: وفي بعض حواشيه على "المصباح": أنه حفر له أزج في كربلاء
لدفنه فيه بأرض تسمى عقيرا، فقال في ذلك - وهو وصية منه إلى أهله وإخوانه
بدفنه فيه -:

سألتكم بالله أن تدفنوني* إذا مت في قبر بأرض عقير
فإني به جار الشهيد بكربلاء* سليل رسول الله خير مجير
فإني به في حفرتي غير خائف* بلا مرية من منكر ونكير
أمنت به في موقفي وقيامتي* إذا الناس خافوا من لظى وسعير
فإني رأيت العرب تحمي نزيلها* وتمنعه من أن يصاب بضير
فكيف بسبط المصطفى أن يرد من* بحائره ثاو بغير نصير
(وعار على حامي الحمى وهو في الحمى* إذا ضل في البيدا عقال بعير)
وله أرجوزة تنيف على مائة وثلاثين بيتا في الأيام المستحب صومها أوردتها
في "المصباح" وأولها:

(٢) في "نفح الطيب": يصح أن يقرأ بالنصب على الحالية، قال: وهو الذي رأته بخط الكفعمي.
إنتهى. (الأمين).

الحمد لله الذي هداني * إلى طريق الرشد والإيمان
ثم صلاة الله ذي الجلال * على النبي المصطفى والآل
وبعد فالمولى الفقيه الأمام * الكامل المفضل المؤيد
العالم البحر الفتى العلامة * البابلي صاحب الكرامة
أعني به الحسين عز الدين * ومن رقى في درج اليقين
ذاك ابن موسى وسمى جده. * وذلك في الزهد نسيج وحده
أشار أن أنظم ما قد ندبا * من الصيام دون ما قد وجبا
وله قصيدة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام ووصف يوم الغدير تبلغ مائة
وتسعين بيتا، ويظهر من آخرها أنه عملها في الحائر الحسيني على مشرفه السلام،
وأوردها في " المصباح " أيضا، أولها:
هنيئا هنيئا ليوم الغدير * ويوم الحبور ويوم السرور
ويوم الكمال لدين الإله * وإتمام نعمة رب غفور
ويوم العقود ويوم الشهود * ويوم المدود لصنو البشير
ويوم الفلاح ويوم النجاح * ويوم الصلاح لكل الأمور
ويوم الإمارة للمرتضى * أبي الحسنين الإمام الأمير
وأين الضباب وأين السحاب * وليس الكواكب مثل البدور
علي الوصي وصي النبي * وغوث الولي وحتف الكفور
وغيث المحول وزوج البتول * وصنو الرسول السراج المنير
أمان البلاد وساقى العباد * بيوم المعاد بعذب نمير
همام الصفوف ومقري الضيوف * وعند الزحوف كليث هصور
ومن قد هوى النجم في داره * ومن قاتل الجن في قعر بير

وسل عنه بدرا وأحدا ترى * له سطوات شجاع جسور
وسل عنه عمرا وسل مرحبا * وفي يوم صنفين ليل الهرير
وكم نصر الدين في معرك * بسيف صقيل وعزم مرير
وستا وعشرين حربا رأى * مع الهاشمي البشير النذير
أمير السرايا بأمر النبي * وليس عليه بها من أمير
وردت له الشمس في بابل * وآثر بالقرص قبل الفطور
ترى ألف عبد له معتقا * ويختار في القوت قرص الشعير
وفي مدحه نزلت (هل أتى) * وفي ابنيه والأم ذات الطهور
جزاهم بما صبروا جنة * وملكا كبيرا ولبس الحرير
وحلوا أساور من فضة * ويستقيهم من شراب طهور
وآي التباهل دلت على * مقام عظيم ومجد كبير
وأولاده الغر سفن النجاة * هداة الأنام إلى كل نور
ومن كتب الله أسماءهم * على عرشه قبل خلق الدهور
هم الطيبون هم الطاهرون * هم الأكرمون ورفد الفقير
هم العالمون هم العاملون * هم الصائمون نهار الهجير
هم الحافظون حدود الإله * وكهف الأرامل والمستجير
لهم رتب علت النيرين * وفضلهم كسحاب مطير
مناقبهم كنجوم السماء * فكيف يترجم عنها ظهير
ترى البحر يقصر عن جودهم * وليس لهم في الورى من نظير
فدونكها يا إمام الورى * من الكفعمي العبيد الفقير
أتيت الإمام الحسين الشهيد * بقلب حزين ودمع غزير

ومن شعره قوله فيما يقرأ طردا في المدح وعكسا في الذم، فطرده:
شكروا وما نكثت لهم ذمم * ستروا وما هتكت لهم حرم
صبروا وما كلت لهم قمم * نصروا وما وهنت لهم همم
وعكسه:

نكثوا وما شكرت لهم ذمم * هتكوا وما سترت لهم حرم
كلوا ما صبرت لهم قمم * وهنوا وما نصرت لهم همم
وقوله:

وقائلة: ما الحال؟ قلت لها: ارحمي * قتيل الهوى فالوجه أصفر فاقع
فقلت: وصالي لا يليق بناقص * فهل لك فضل؟ قلت: كالشمس شائع
فقلت: وعلم؟ قلت: كالبدر ظاهر * فقلت: وذكر؟ قلت: كالمسك ذائع
فقلت: وعز؟ قلت: كالحصن مانع * فقلت: ومال؟ قلت: كالبحر واسع
فقلت: وفكر؟ قلت: كالسهم صائب * فقلت: وسيف؟ قلت: كالبين قاطع
فقلت: وجند (كذا) قلت: إي وهو أفل * فقلت: وجد؟ قلت: بالسعد طالع
فأضحت تفديني وبت منعا * بحبي وعيشي باللذاة جامع

وله في تقريض كتابه " مجموع الغرائب وموضوع الرغائب " قال في آخره ما صورته: في مدح هذا الكتاب لمؤلفه وجامعه العبد الفقير إلى رحمة اللطيف الخبير، إبراهيم بن علي الجبعي الكفعمي، أصلح الله تعالى أمر داريه، ووقفه للخير وأعانه عليه:

هذا الكتاب كتاب لا نظير له * في بحث أمثاله في سائر الكتب فكان كالروض ضاهى عرفها أبدا * عرف الغواني معان فيه كالضرب وكان تحسر عنه العين إن نظرت * ولا شبيه له في العجم والعرب تخاله نور روض قد بدا نظرا * أو ناصع الورق يعلو قاني الذهب يميمس مثل عروس في غلائلها * يمسي أبو قلمون منه في تعب قال: الضرب: العسل الأبيض، وأبو قلمون: طائر يتلون ألوانا. قال: وللكفعمي عفا الله عنه:

جنة الوصل لا تنال لصب * إن يكن عند صبه مذكورا فلقاكم يعد جنة عدن * وجفاكم سلا سلا وسعيرا أولني الوصل يا حبيب فؤادي * إنني شاكر ولست كفورا إن يوم الفراق يوم عصيب * كان حقا بشره مستطيرا عيني الآن إن نظرت تراها * فجرت من نواكم تفجيرا أنا مسكينكم قتيل هواكم * صرت من فقدكم يتيما أسيرا ما تخافون شر يوم شديد * قد دعي مع عبوسه قمطيرا؟! ليس ينجو سوى ولي هداة * من أذاه ينال ملكا كبيرا سادة (هل أتى) أتت في علاهم * لفظها جاء لؤلؤا منشورا يا هنيئا لهم بدار نعيم * سوف يلقون نضرة وسرورا سوف يلقون سلسبيلا أعدت * في كؤوس مزاجها كافورا

سوف نعطيهم نعيما مقيما * ثم نسقيهم شرابا طهورا
يا ولاة الهداة بشرا فأنتم * سوف تجزون جنة وحريرا
كم لكم من أرائك في جنان * ليس شمسا ترى ولا زمهريرا
كم قوارير فضة قد أبيحت * قدروها لأجلكم تقديرا
كان هذا جزاؤكم أن صبرتم * في رضاه وسعيكم مشكورا
قال: وله في مدح السيد بدر الدين دام ظله:
وكف له بابان للناس واحد * وللاعتفا ثان يرى غير مغلق
فداخل باب الناس ليس بسالم * وداخل باب الاعتفا غير مخفق
وله في المعنى:
وإن لسان الكفعمي بوصفه * تراه حقيقا صادقا غير كاذب
هو البحر إلا أنه كل ساعة * أنامله تهمني بخمس سحائب
وله في المعنى:
لك كف يقضي لكل ولي * بالعطايا وللعدا بالدحور
فهو يقضي على الولي بوبل * ووبال لكل ضد كفور
وزلال له إذا زيد زايا * للأعادي وفقدتها للشكور
لك قس الكتاب حاتم طي * برمكي العطاء بحر البحور
وله:
وإذا السعادة ألبستك قشبيها * فاهجم فإن لظى الجحيم جنان
فاصرع بها الأعداء فهي ذوابل * واقطع بها البيداء فهي حصان
وله:
وإذا السعادة لفعتك ثيابها * نم فالتعازي كلهن هناء
فاذبح بها الأعداء فهي مهند * وامتح بها الآبار فهي رشاء

قال: وهذه الأبيات ألفها الكفعمي عفا الله عنه معارضة لقول القائل:
وإذا السعادة لاحظتك عيونها * نم فالمخاوف كلهن أمان
فاصطد بها العنقاء فهي حباله * واقتد بها الجوزاء فهي عنان
وله في جواب هذين البيتين المتقدمين - وقد كتبهما بعض الأعيان وبعث بهما
مع قينة تسمى سعادة - إلى الأمير نجم الدين بن بشاره:
وافى كتابك بالسعادة مخبراً * ففضضته فإذا السماع عيان
لا زلت مشتتلاً بضافي بردها * ما سار في أعلى العلا كيوان
وله منقول من كتاب "مجموع الغرائب":
يا كتابي ألية بالرسول * وعلي الوصي بعد البتول
قبل الأرض في حمى ابن علي * والتم الترب عن سمي الخليل
إن هذا رجاي وهو حري * بزوال الجوى وري الغليل
ثم سله بأن يجهز تسعا * بعد تسع ومائة بالأصيل
الجملة (مائة وثمانية عشر) وهي إشارة إلى اسم المرسل إليه وهو (حسين)
لأن هذا عدده بالجمال.

وله:

شكوت إلى المولى أوامي وأنني * ببحر جداه العد (٣) أصبحت راكبا
فقال وقد أبديت فرط تعجبي * ألم تر أن البحر يبدي العجائب
وله:

صد الحبيب ومنعي عن مجالسه مران مران أو مران (٤) مران

(٣) في هامش الأصل: العد: الماء الذي لا ينزح ولا ينقطع.
(٤) في الأصل: أو أمران مران. (الأمين).

ولثمه ولماه القند طعمهما * حلوان حلوان أو حلوان حلوان (٥)
وفية للكفعمي عفا الله عنه:

أتاني كتاب كالربيع وزهره * من الحلة الفيحاء من خير كاتب
فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا * وصرت به في أوج أعلى المراتب
سررت به حتى كأني لقيته * كتاب بمنثور الجنان مكاتب (كذا)
وله:

قالت لجارتها والقول توضحه * قرنت زوجك والقرنان تفضحه
قالت أخليه حملا لا قرون له * يلقاه زوجك بعض الدرب ينطحه
وله:

أتاني كتاب من سليل ابن حمزة * يخال كسلوى أو كتصحيف جده
كتاب أمان في يمين وعكسه * يقطع أعناق الشناة بحده
وله:

وناري في الوفاء لها انتساب * إلى نار الخليل وليس تخفى
ويشهد بالوفاء كتاب ربي * ففيه أن إبراهيم وفي
وله:

يا أيها المولى الذي إفضاله * كالقطر منهلا على الفقراء
أنت المؤمل والرجاء أميرنا * أبقاك رب الخلق في النعماء
وله:

وقائلة عظ خلف سوء أجبته * فكيف وأنى ينجع الوعظ في الخلف

(٥) في هامش الأصل: أمره الكامل (كذا) وهو أيضا ما يأخذه الرجل من مهر ابنته، وحلوان: بنت
حلو، والجميع بضم الحاء. إنتهى. (الأمين).

جماعات سوء قد وقفن بلا خفا * على السبع والخمسين من سورة الكهف
الآية السابعة والخمسون هي قوله تعالى: * (ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه
فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم
وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا) * .
وله:

لا تلمني إذا وقيت الأواقي فالأواقي لماء وجهي أواقي
إنتهى ما أورده السيد الأمين في " أعيان الشيعة " من شعر الكفعمي .
ونجد مجموعة من شعره الرائق خلال مؤلفاته، وكذلك مقاطع من نثره
الرائع، وخاصة في كتابيه " محاسبة النفس " و " مجموع الغرائب " .

- ٧ - مصادر الترجمة:
- ١ - أعيان الشيعة، للأمين، الجزء الخامس، ص ٣٣٦ - ٣٥٨، برقم ٢٢، الطبعة الأولى، و ٢ / ١٨٥ من الطبعة الحديثة.
 - ٢ - الغدير في الكتاب والسنة والأدب، للأميني.
 - ٣ - نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، للمقري، ٤ / ٣٩٧، وفي طبعة أخرى ١٠ / ٢٠٣ - ٢٠٦.
- وقد اعتمدنا على هذه المصادر الثلاثة بشكل أساسي.
- ٤ - الأعلام، للزركلي، ١ / ٥٣.
 - ٥ - معجم المؤلفين، لكحالة، ١ / ٦٥.
 - ٦ - تنقيح المقال، للمامقاني، ١ / ٢٧.
 - ٧ - روضات الجنات، للخونساري، ١ / ٢٠، وص ٥٦ - ٦٥ بتحقيق السيد محمد علي الروضاتي.
 - ٨ - كشف الظنون، لحاجي خليفة، ١٩٨٢.
 - ٩ - إيضاح المكنون، للبغدادي (في مواضع عديدة عند ذكر مؤلفات الكفعمي).
 - ١٠ - الذريعة، لأغا بزرك (في مواضع عديدة عند ذكر مؤلفاته) منها: ٣ / ٧٣ و ١٤٣.
 - ١١ - بروكلمان، ٢ / ١٣٣.
 - ١٢ - مع موسوعات رجال الشيعة، للسيد عبد الله شرف الدين، ٢ / ٣٦،

- في الاستدراك على " أعيان الشيعة " .
- ١٣ - أمل الآمل، للحر العاملي، ١ / ٢٨ .
- ١٤ - تكملة أمل الآمل، للصدر الكاظمي، ص ٧٦ .
- ١٥ - تتميم أمل الآمل، للأفندي .
- ١٦ - الكنى والألقاب، للقمي، ٣ / ٩٥ .
- ١٧ - سفينة البحار، للقمي، ١ / ٧٧ .
- ١٨ - الفوائد الرضوية، للقمي، ١ / ٧ .
- ١٩ - الإسناد المصنفى (مشيخحة الشيخ آغا بزرك) ص ٤٢ .
- ٢٠ - مصفى المقال، لآغا بزرك، ص ٩ - ١٠ .
- ٢١ - رياض الجنة (الروضة الرابعة) .
- قال الشيخ الأميني: وقد أكثر فيه من ذكر بدائعه وطره وخطبه وأشعاره .
- ٢٢ - رياض العلماء، للأفندي، ١ / ٢١ - ٢٢ .
- ٢٣ - الطليعة في شعراء الشيعة، للسماوي (منخطوط) .
- ٢٤ - طبقات أعلام الشيعة، لآغا بزرك، القرن العاشر .
- وقد ترجم في مقدمات بعض ما نشر حديثا من مؤلفاته .
- ٢٥ - مقدمة البلد الأمين (وهي منقولة من الغدير للأميني) .
- ٢٦ - مقدمة محاسبة النفس، تحقيق الشيخ فارس الحسون .
- ٢٧ - مقدمة مجموع الغرائب، تحقيق السيد مهدي الرجائي .
- * * *

عملنا:

لم يكن لنا دور في هاتين المقطوعتين سوى الإعداد.
وقد اعتمدنا - أساسا - على ما أورده المقرئ في كتابه " نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب " عندما تعرض لترجمة الكفعمي، ضمن ترجمة ابن جابر الأندلسي، بما أنهما قد نظما في موضوع " أسماء السور القرآنية ".
وقد تناقل هاتين المقطوعتين من ترجم للكفعمي، عن المقرئ، مثل السيد الصدر في " تكملة أمل الآمل " وسيد الأعيان في " أعيان الشيعة ".
والخطبة:

أوردها الكفعمي نفسه في " المصباح " فقابلنا نسخة المقرئ بها، وأثبتنا الفوارق في الهوامش.

وأما القصيدة:

فلم نقف إلا على نسخة المقرئ، ومع ما يبدو على بعض مواضعها من الخلل، فإننا لم نتصرف فيها أملا في أن نقف على أصل مصدر المقرئ، وهو (شرح الكفعمي لبيديته) فيمكننا تلافى ذلك إن شاء الله.

وضبطنا ما أحتاج إلى الضبط من الكلمات بالرسم، وقطعنا النص حسب الضرورة، إبرازا لمعالمه بشكل أوضح.

ونأمل أن تكون في توفيرنا لهذا الجهد الجميل، خدمة خالصة لكتاب الله، وزلفى حسنة إلى رسول الله، وهدية جميلة إلى حفظة القرآن.
والله ولي النعم، والحمد له وحده.

السيد محمد رضا الحائري

خطبة وجيزة، في فنها عزيزة
في مدح سيد البرية، وتورياتها في السور القرآنية
قال الكفعمي:

ولنختم الخاتمة بخطبة وجيزة، في فنها عزيزة، وجعلناها في مدح سيد
البرية، وتورياتها في السور القرآنية، فكن لسورها قاريا، ولمعارجها راقيا، وعل
وانهل من شرابها السكري، وفكه نفسك بتسجييعها العبقري، وهي هذه:
الحمد لله الذي شرف النبي العربي بالسبع المثاني، وخواتيم البقرة من
بين الأنعام، وفضل آل عمران على الرجال والنساء بما وهب لهم من مائدة
الأنعام، ومنحهم بأعراف الأنفال، وكتب لهم براءة من الآثام.
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الذي نجى يونس وهودا
ويوسف من قومهم برعد الانتقام، وغذى إبراهيم في الحجر بلعاب النحل
ذات الإسراء فضاهى كهف مريم عليها السلام.
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي هو طه الأنبياء وحج المؤمنين (٦)
ونور فرقان الملك العلام.
فالشعراء والنمل بفضلته تخبر، ولقصص العنكبوت والروم تذكر،
ولقمان في سجده يشكر، والأحزاب كأياذي سبأ تقهر، وفاطر يس لصافاته
ينصر.

(٦) في المصباح: المؤمنون.

وصاد مقلة زمرة تنظر الأعلام.
فأل حم (٧) بقتال فتحه في حجرات قافه قد ظهرت، وذاريات طوره
ونجمه وقمره قد عطرت، وبالرحمن واقعة حديده يوم المجادلة قد نصرت،
وأبصار معانديه في الحشر يوم الامتحان حسرت، وصف جمعته فائز إذ أجساد
المنافقين بالتغابن استعرت.

وله الطلاق والتحريم ومقام الملك والقلم، فناهيك به من مقام.
وفي الحاقة أعلى الله له المعارج على نوح المتطهر، وخصه من بين الإنس
والجن بيا أيها المزمّل ويا أيها المدثر، وشفعه في القيامة إذا دمّوع الإنسان
مرسلات كالماء المتفجر، ووجهه عند نبأ النازعات وقد عبس الوجه كالهلال
المتنور، ويوم التكوير والانفطار وهلاك المطففين وانشقاق ذات البروج
بشفاعته غير متضجر.

وقد حرست لمولده السماء بالطارق الأعلى، وتمت غاشية العذاب إلى
الفجر على المردة اللثام.

فهو البلد الأمين وشمس الليل والضحي المخصوص بانسراح
الصدر، والمفضل بالتين والزيتون المستخرج من أمشاج العلق الطاهر العلى
القدر، شجاع البرية يوم الزلزال إذ عاديات القارعة تدوس أهل التكائر
ومشركي العصر، أهلك الله به الهمزة وأصحاب الفيل إذ مكروا بقريش ولم
يتواصوا بالحق ولم يتواصوا بالصبر، المخصوص بالدين الحنيفي، والكوثر
السلسال، والمؤيد على أهل الجحد بالنصر.

(٧) في المصباح: فالحواميم.

صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما تبت يدا معاديه، ونعم بالتوحيد
مواليه، وما أفصح فلق الصبح بين الناس وامتد الظلام.

قصيدة على أسماء سور القرآن
في مدح سيد ولد عدنان
قال الكفعمي:

ولنشفع هذه الخطبة بقصيدة على أسماء سور القرآن، في مدح سيد ولد
عدنان، يحسن هنا أن ننضي (٨) عن فوائد نفائسها لطلابها، ما أغدف من خمرها
وستورها، ونجلي عن خرائد عرائسها لخطابها، ما أسدف من غررها في خدورها،
فانظر إلى سور أبياتها وصور تورياتها، ثم أدعهن يأتينك سعيًا، فحفظًا لها ووعيا،
وهي هذه:

يا من له السبع المثاني تنزل * وخواتم البقرة عليه تنزل (٩)
في آل عمران النساء لم يلدن * نظيره أعياد ذلك تفعل
مولى له الأنعام والأعراف * والأنفال والحكم التي لا تجهل
بعلاه توبة يونس قبلت كذا * هود ويوسف رعدهم يتجلجل (١٠)
وكذاك إبراهيم في حجر له * والنحل في الإسرا عليه تعول
يا كهف مريم أنت طه الأنبياء * والحج ثم المؤمنون الأفضل
يا نور يا فرقان يا من مدحه * نطقته به الشعراء وهو المرسل
والنمل في قصص الحديث به دعت * وعليه نسج العنكبوت مسدل

(٨) ننضي: نكشف ونزيل.

(٩) في نسخة: وخواتم البقرة عليه أنزل. ولعلها: أنزلوا.

(١٠) يتجلجل: أراد يجللجل. وجلجل الرعد: صوت.

والروم تتلو اسمه ولكم به * لقمان حقا في المضاجع يسأل
وبعزمه الأحزاب جمعهم سبا * وبه الملائكة الكرام تفضل
يس سماه الإله بذكره * وكواكب بسعوده لا تأفل
يا ليتني صاد شربت بكأسه * وعليه في زمر وردت فأنهل (١١)
كم مؤمن قد فصلت أعلامه * من زحرف بجدها يا من يعقل
ودخان جاثية على أحقادها * بقتاله أطفى وفتح أدخل
حجرات قاف ذاريات سمائه * في طورها نجم منير يكمل
ودنا له القمر المنير وشقه الرحمن * واقعة له لا تجهل
زغف الحديد بحربه أصواتها * رعد مجادلة لقوم أفسلوا
وله لدى الحشر العظيم شفاعه * في أمة بالامتحان تسربلوا
عن صف جمعته المنافق نائيا * يوم التغابن من حديد ينعل
يا من به شرع الطلاق ومن له * التحريم والملك العظيم الأجل
يا من به ذو النون لاذ بيمنه * لما أصيب بحاقة لا تعدل
يا من سأل نوح بطاهر اسمه * يا من أتته الجن يا مزمل
مدثر يوم القيامة شافع * ومخلص الإنسان وهو الموئل
يا من نزول المرسلات ببعثه * يا أيها النبأ العظيم الأكمل
والنازعات نزعن نفس عدوه * هذا، وقد عبس الجبين وأذهلوا
وهو الشفيق إذا المنيرة كورت * والانفطار من السماء يعجل
ولدى ذوي التطفيف ويل والسما * في الانشقاق إذا البروج تبدل

(١١) صاد: اسم فاعل من " صدى يصدى " أي ظمئ وعطش. والزمر: جمع زمرة، وهي الجماعة.
وأنهل: أشرب.

والله قد حرس السماء بطارق * لولادة الأعلى به يتفضل
وأزال غاشية العذاب ونوره * كالفجر إذا أنواره تتهلل (١٢)
بلد أمين ثم شمس أشرقت * والشعر ضاهى الليل بل هو أليل (١٣)
شمس الضحى من وجهه ولصدره * الانشراح وقلبه لا يغفل
يا من أتى في التين حقا ذكره * فاقراً ولا يرتاب فيه واسالوا
يا من ليالي القدر بينة له * وعداه بالزلزال منة تزلزلوا
بالعاديات أزال قارعة العدا * وبقوله ألهاكم ما تجهل
ولقد أتى من قبل عصر نبينا * ويل لأهل الفيل منة وقتلوا
هو صاحب الايلاف والدين الذي * يسقي غدا من كوثر يتسلسل
والكافرون لنصره في جيدهم * مسد إذا التوحيد عنه تعدل (١٤)
يا خاتما فلق الصباح كوجهه * والناس منه مكبر ومهمل
أبياتها ميقات موسى عدة * والكفعمي بمدحه يتجمل
صلى عليه الله مع أصحابه * ما زال طير العندليب يعندل (١٥)

(١٢) تتهلل: تشرق، تتألاً.

(١٣) ليل أليل: طويل شديد السواد. ومؤنثه: ليلة ليلاء.

(١٤) المسد: الحبل. والجيد: العنق.

(١٥) نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب ١٠ / ٢٠٣ - ٢٠٦.

من أنباء التراث
كتب ترى النور لأول مرة
* هداية الأمة إلى أحكام الأئمة، ج ١ - ٤.
تأليف: الفقيه المحدث الشيخ محمد بن
الحسن الحر العاملي (١٠٣٣ - ١١٠٤ هـ).
وقد اختصره المؤلف - قدس سره - من
كتابه الموسوعي القيم الجامع لأحاديث أهل
البيت عليهم السلام " تفصيل وسائل الشيعة
إلى تحصيل مسائل الشريعة " وذلك بحذف
الأسانيد والمكررات، ليسهل تناوله
للجميع، وقد رتب فيه كل مطلب أصلي من
الأصول الخمسة وسائر أبواب الفقه على اثني
عشر كتابا أو فصلا، تبركا بعدد الأئمة
عليهم السلام، وذكر في أوله اثني عشر
مقدمة في الأصول، ثم كتب الفقه بأقسامه
الأربعة من العبادات والعقود والايقاعات
والأحكام، كل نوع في ١٢ كتابا، وكل
كتاب في ١٢ فصلا، وكل فصل ١٢ حكما أو
عنوانا آخر، وله خاتمة في ١٢ فائدة التي
ذكرها في آخر كتابه " الوسائل " بشكل
مختصر، كما أضاف إليها فوائد أخرى نافعة.
وقد اختصر المؤلف - قدس سره - كتابه
هذا أيضا بكتاب آخر سماه: " بداية الهداية "
مقتصرًا فيه على الواجبات والمحرمات من
أول كتب الفقه إلى آخرها، وقد صدر هذا
الكتاب ملحقًا به كتاب " لب الوسائل " في
المستحبات والمكروهات، للمحدث الشيخ
عباس القمي، المتوفى سنة ١٣٥٩ هـ،
بتحقيق الشيخ محمد علي الأنصاري، عن
مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء
التراث، سنة ١٤٠٧ هـ.

(۲۳۵)

اشتملت أجزاءه الأربعة هذه على كتب:
مقدمة العبادات، الطهارة، الصلاة،
الصوم، الاعتكاف، الزكاة، وستصدر
أجزاؤه الأخرى تباعاً.
وقد تم تحقيقه على عدة نسخ مخطوطة
ذكرت مواصفاتها في مقدمة التحقيق.
تحقيق ونشر: مجمع البحوث الإسلامية
التابع للروضة الرضوية المقدسة - مشهد.
* المائة منقبة.

تأليف: الشيخ الصدوق، أبي جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي،
المتوفى سنة ٣٨١ هـ.
كتاب احتوى على مائة منقبة مخصصة
من المناقب التي لا تحصى لأمير المؤمنين
الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.
ولما كان الكتاب من الكتب المفقودة
سابقاً، فقد حاول المحقق في مقدمته إثبات
نسبة الكتاب إلى الشيخ الصدوق - قدس
سره - بعدة أدلة، وتم تخريج تلك المناقب
على كتب الشيخ الصدوق الأخرى، كما تم
تخريجها على مصادر العامة نقلاً عن كتاب
"إحقاق الحق وإزهاق الباطل" وملحقاته.
وقد حقق الكتاب على نسخة مخطوطة
محفوظة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام -
مشهد، برقم ٨٢٧٤.

تحقيق: السيد باسم الموسوي الهاشمي.
نشر: دار الكتاب الإسلامي - بيروت /
١٤١٢ هـ.

* مجموع الغرائب وموضوع الرغائب.
تأليف: الشيخ الجليل تقي الدين
إبراهيم بن علي العاملي الكفعمي، من
أعلام القرن التاسع الهجري.
كتاب نادر في بابيه شبيهة بالكشكول،

اشتمل على فنون العلوم والمعارف والحكم،
نقل كثيرا منها من كتب تعد مفقودة الآن.
تم تحقيقه على نسخة منخطوطة محفوظة في
مكتبة الإمام الرضا عليه السلام - مشهد،
برقم ١٨٤٤.

تحقيق: السيد مهدي الرجائي.
نشر: مؤسسة أنصار الحسين عليه
السلام الثقافية - طهران / ١٤١٢ هـ.
* نهاية المرام في شرح مختصر شرائع
الإسلام، ج ١.

تأليف: السيد الأجل شمس الدين
محمد بن علي بن الحسين الموسوي الجبعي
العاملي - صاحب كتاب "مدارك الأحكام"
وسبط الشهيد الثاني - المتوفى سنة ١٠٠٩
هجريّة
والكتاب شرح لمتن "المختصر النافع في

شرح الشرائع " للمحقق الحلبي، أبي القاسم
نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن
سعيد الهذلي (٦٠٢ - ٦٧٦ هـ) وقد كتبه
تتميماً لكتاب أستاذه المولى الشيخ أحمد
المقدسي الأردبيلي، المتوفى سنة ٩٩٣ هـ
" مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد
الأذهان " فابتدأ فيه من كتاب النكاح وانتهى
بكتاب النذور والعهود، وقد اشتمل هذا
الجزء على كتاب النكاح وملحقاته.
وقد تم تحقيق الكتاب على عدة نسخ
مخطوطة ذكرت مواصفاتها في مقدمة
التحقيق.

تحقيق: الشيخ مجتبي العراقي، والشيخ
علي بنه الاشتهاردي، والشيخ حسين
اليزدي.

نشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة
لجماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم.
* علماء الأسرة، ج ١.

تأليف: الفقيه السيد محمد باقر الموسوي
الخوانساري الأصفهاني (١٢٢٦ - ١٣١٣
هجريه).

رسالة من تأليف صاحب كتاب
" روضات الجنات في أحوال العلماء
والسادات " ضمت سلسلة نسبه إلى المعصوم
عليه السلام، وترجمة لأسلافه الماضين وشرح
حال كل واحد منهم، ولم يتم تأليفها.
وقد تصدرت الكتاب مقدمة ضافية
لمحقق الكتاب أكمل فيها نقص الرسالة
واستدرك ما فات عنها، أدرج فيها بحوثاً
حول نسب أسرة صاحب الروضات حتى
الإمام موسى الكاظم عليه السلام (١٢٨ -
١٨٣ هـ) وتراجم كثيرة لطبقات مختلفة من
العلماء، ومباحث أخرى في التراجم

والأنساب، وتعريف ببعض محفوظات مكتبة
صاحب الروضات من الرسائل
المخطوطة النفيسة.

كما ألحق المحقق بهذه الرسالة رسالة
أخرى لصاحب الروضات - رحمه الله -
اسمها: " درر نظيم في رسم تحية وتسليم "
وهي مجموعة قصائد نظمها في مدائح
المعصومين عليهم السلام.

تحقيق: السيد أحمد الروضاتي.
نشر: مكتب القرآن - طهران.

كتب صدرت محققة
* قرب الإسناد.

تأليف: الشيخ الجليل أبي العباس
عبد الله بن جعفر الحميري، من أعلام
القرن الثالث الهجري.
من الأصول المهمة القريبة من عصر

الأئمة عليهم السلام يشتمل على مجموعة من الأخبار المسندة إلى أئمة أهل البيت عليهم السلام بأسانيد عالية قليلة الوسائط. جمع المؤلف - رحمه الله - الأسانيد العالية إلى كل إمام في جزء، والموجود فعلا بعض منها، وهو: قرب الإسناد إلى الإمام الصادق عليه السلام، وقرب الإسناد إلى الإمام الكاظم عليه السلام، وقرب الإسناد إلى الإمام الرضا عليه السلام، وسائر الأجزاء الأخرى لا عين لها ولا أثر. تم تحقيق تلك الأجزاء المتوفرة من الكتاب اعتمادا على نسختين منخطوطين مهمتين، هما:

١ - نسخة محفوظة في مكتبة آية الله السيد المرعشي العامة - قم، برقم ٣٩١٨، تاريخها سنة ١٠٦٦ هـ، منقولة من نسخة بخط ابن إدريس وعليها صورة إجازة محمد بن عبد الله ابن جعفر الحميري مؤرخة في صفر ٣٠٤ هجرية.

٢ - نسخة محفوظة في مكتبة السيد محمد علي الروضاتي - أصفهان، تاريخها سنة ٩٨٠ هـ، وعليها عدة إجازات إضافة إلى صورة إجازة الحميري آنفة الذكر أيضا. وقد صدر ضمن سلسلة مصادر "بحار الأنوار" برقم ١١.

تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث، قم.

* مسند محمد بن قيس البجلي.

ومحمد بن قيس البجلي الكوفي، الثقة، المتوفى سنة ١٥١ هـ، من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، له كتاب "قضايا أمير المؤمنين عليه السلام" الذي يشتمل على أكثر أبواب الفقه، وهو من

الكتب المفقودة.
فقام الشيخ بشير المحمدي المازندراني
بجمع رواياته المتفرقة في مصادر الأحاديث
الأصلية - كالكتب الأربعة وغيرها من
المصادر المهمة - وحققها وعلق عليها،
وصدر الكتاب عن المركز العالمي للدراسات
الإسلامية، في قم سنة ١٤٠٩ هـ.
وصدر الكتاب في بيروت عن مركز
دراسات الوحدة الإسلامية، سنة ١٤١١
هجرية، بتحقيق وتعليق كاظم إبراهيم
الركابي!!
* الاعتماد في شرح واجب الاعتقاد.
تأليف: الشيخ الفاضل أبي عبدالله
المقداد بن عبد الله السيوري الحلبي الأسدي،
المتوفى سنة ٨٢٦ هـ.
هو شرح لكتاب " واجب الاعتقاد في ما
يجب على العباد " للعلامة الحلبي (٦٤٨ -

٧٢٦ هـ) يتناول العقائد الإسلامية، وما يجب على كل مكلف معرفته، أصولاً وفروعاً، كما يعرض عرضاً شيقاً أمهات المسائل الكلامية وكثيراً من المباحث الفقهية.

تم تحقيقه اعتماداً على نسخة مخطوطة محفوظة، في ضمن مجموعة برقم ٨٩٠ في مكتبة جامع كوهرشاد في مدينة مشهد المقدسة، مضافاً إليها النسخة المطبوعة في إيران على الحجر سنة ١٣١٥ هـ ضمن كتاب "كلمات المحققين".

تحقيق: صفاء الدين البصري.
نشر: مجمع البحوث الإسلامية التابع للروضة الرضوية المقدسة - مشهد / ١٤١٢ هجرية.

* علي وليد الكعبة.

تأليف: المحقق الأديب الشيخ محمد علي الأردوبادي (١٣١٢ - ١٣٨٠ هـ).
كتاب فريد في باب، غزير المادة، ضمنه مؤلفه - رحمه الله - بحثاً استدلالياً لبيان حديث ولادة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في جوف الكعبة المعظمة، معتمداً في ذلك على أمهات كتب الفريقين الأصلية وبالأسانيد الصحيحة، مضافاً إليه ما قاله المؤرخون والنسابون ونقله السير الأثبات والشعراء.

كان الكتاب قد طبع لأول مرة في النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ، ثم أعيد طبعه بالتصوير عليه في قم بعد ذلك، كما طبعت ترجمته الفارسية أيضاً.

تحقيق ونشر: قسم الدراسات الإسلامية في مؤسسة البعثة - قم / ١٤١٢ هـ.

* رياض السالكين في شرح صحيفة سيد

الساجدين عليه السلام، ج ٥ .
تأليف: السيد صدر الدين علي بن نظام
الدين أحمد بن معصوم الحسيني الشيرازي
المدني، صاحب " سلافة العصر " المشتهر
بابن معصوم، والمعروف بالسيد علي خان
المدني (١٠٥٢ - ١١٢٠ هـ).
هو أحد شروح الصحيفة الكثيرة، ومن
أحسنها وأكبرها وأجمعها فوائد، كان قد طبع
على الحجر غير مرة في إيران.
وقد شرح المؤلف - رحمه الله - في كتابه هذا
مجموعة أدعية الإمام السجاد زين العابدين
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم
السلام (٣٨ - ٩٥ هـ).
اشتمل هذا الجزء على شروح الروضة
الثانية والثلاثين وحتى الروضة الثالثة
والأربعين.
تحقيق: السيد محسن الحسيني الأميني.

نشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة
لجماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم /
١٤١٢ هـ .

إسلام، بتحقيق وتصحيح عبد الرحيم
العقيقي البخشايشي!!
* الباب الحادي عشر.

* النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي
عشر.

و " الباب الحادي عشر " من تأليف العلامة
الحلي، الشيخ جمال الدين أبي منصور
الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي (٦٤٨ -
٧٢٦ هـ) وهو من المتون الكلامية المهمة
المتداولة، وله شروح كثيرة.

" والنافع يوم الحشر " من تأليف الفاضل
أبي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري
الأسدي، المتوفى سنة ٨٢٦ هـ، ألفه على
أسلوب (قال... أقول) وهو من الكتب
الدراسية، ومطبوع غير مرة، وقد ترجم إلى
اللغة الفارسية وغيرها.

كان الكتاب قد طبع مع شرحه هذا
وشرح آخر هو: " مفتاح الباب " للعرب
شاهي، المتوفى حدود سنة ٩٧٦ هـ،
بتحقيق الدكتور مهدي محقق، وصدر من
منشورات معهد الدراسات الإسلامية
بجامعة " مك جيل " الكندية - فرع طهران،
سنة ١٤٠٧ هـ .

وصدر في قم مؤخرا من نشر مكتب نويد
العقيقي البخشايشي
* مصباح المتهدد.

إسلام، بتحقيق وتصحيح عبد الرحيم
تأليف: شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن
الحسن الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠ هـ).
من أهم المصادر وأقدمها وأشملها في

مجال ما يؤثر عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم وعترته الطاهرة عليهم السلام في الأدعية والزيارات والمناجاة والصلوات المندوبة وغيرها من المستحبات والمسنونات، ومنه اقتبس كثير ممن ألف في هذا الباب ممن جاء من بعده.

كان قد طبع غير مرة على الحجر، وقد تم تحقيقه اعتماداً على نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام - مشهد. تحقيق ونشر: مؤسسة فقه الشيعة - بيروت / ١٤١١ هـ.

* لجنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية.

تأليف: الشيخ الجليل تقي الدين

إبراهيم بن علي العاملي الكفعمي، من أعلام القرن التاسع الهجري.

سفر جليل ومن خيرة الكتب المعروفة في هذا المجال، أودع فيه مؤلفه - قدس الله سره - ما أثر عن الرسول المصطفى وعترته الطاهرة

صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، من أدعية وأحاديث وأعمال مسنونة بما يختص به كل يوم وكل ساعة منه.

طبع عدة مرات فيما سبق على الحجر في العراق والهند وإيران.

تم تحقيقه وفق نسخة مخطوطة ناقصة إضافة إلى الطبعة الحجرية الصادرة سنة ١٣٢١ هـ.

تحقيق: محمود محمد القبيسي العاملي. نشر: مكتبة الولاء - بيروت.

* الرسالة الفخرية في معرفة النية.

تأليف: فخر المحققين الشيخ أبي طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي الأسيدي (٦٨٢ - ٧٧١ هـ).

رسالة في أحكام النية في العبادات،

مشملة على كتب: الطهارة، الصلاة،

الزكاة، الخمس، الصوم، الحج والعمرة،

والجهاد والمرابطة، وألحق المؤلف - قدس سره

- في آخرها فصلا في فوائد متفرقة عن النية -

لمختلف الأعمال التي يقوم بها المكلف.

كان قد طبع على الحجر في إيران سنة

١٣١٥ هـ ضمن كتاب " كلمات المحققين " .

وقد تم تحقيق الكتاب اعتمادا على ثلاث

نسخ مخطوطة نفيسة ذكرت مواصفاتها في

مقدمة التحقيق.

تحقيق: صفاء الدين البصري.

نشر: مجمع البحوث الإسلامية التابع

للروضة الرضوية المقدسة - مشهد / ١٤١١ هـ

هجري.

* التنبهات العلية على وظائف الصلاة

القلبية.

تأليف: الشهيد الثاني، الشيخ زين

الدين بن علي بن أحمد العاملي (٩١١ -

١٩٦٥هـ).

كتاب مهم في أسرار الصلاة ومعانيها،
جعله المؤلف - قدس سره - ثالث كتابيه:
" الألفية " في واجبات الفرائض اليومية،
و " النلفية " في مستحباتها.
وقد طبع على الحجر في إيران عدة مرات
سابقا.

تم تحقيقه بالاعتماد على عدة نسخ ذكرت
مواصفاتها في مقدمة التحقيق.
تحقيق: صفاء الدين البصري.

نشر: مجمع البحوث الإسلامية التابع
للروضة الرضوية المقدسة - مشهد.
وقد طبعته الدار الإسلامية - بيروت،
سنة ١٤١١ هـ، تحت عنوان " أسرار
" الصلاة " بتحقيق محمد علي قاسم.

* كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

تأليف: العلامة الحلي، الشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي (٦٤٨ - ٧٢٦ هـ). كتاب نفيس يعرض - في فصوله الأربعة - فضائل أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام التي لا يحصرها إحصاء ولا عد.

كان الكتاب مطبوعاً على الحجر في تبريز سنة ١٢٩٨ هـ، ثم طبع حروفيًا في النجف الأشرف سنة ١٣٧١ هـ. تم تحقيقه على عدة نسخ مخطوطة ذكرت مواصفاتها في مقدمة التحقيق.

تحقيق: حسين الدراكاهي. نشر: مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي طهران / ١٤١١ هجرية.

* شرح تبصرة المتعلمين، ج ٥. تأليف: الحجة الشيخ الآقا ضياء الدين العراقي، المتوفى سنة ١٣٦١ هـ. و "تبصرة المتعلمين" للعلامة الحلي، الشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي (٦٤٨ - ٧٢٦ هـ) من المتون الفقهية المختصرة على نحو الفتوى، وهو دورة كاملة من الطهارة إلى الديات، ولسلاسة عبارته ووجازته وأهمية الكتاب العلمية، تناوله الفقهاء بالشرح والتعليق منذ عصر مؤلفه - قدس سره - وحتى عصرنا الحاضر.

اشتمل هذا الجزء على كتابي المتاجر، والإجارة والوديعة.

تحقيق: الشيخ محمد الحسنون.

نشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة
لجماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم.
* محاسبة النفس.

تأليف: العلامة الشيخ تقي الدين
إبراهيم بن علي العاملي الكفعمي، من
أعلام القرن التاسع الهجري.
كتاب جامع نفيس في حقل محاسبة
النفس الأمانة بالسوء وتنزيهها وتطهيرها من
الآثام، ضمنه مؤلفه - قدس سره - آيات
التحذير والترهيب والترغيب، واقتبس من
بعض الآيات عبارات زادت سبك الكتاب
جمالاً، وأورد أحاديث المعصومين عليهم
السلام في التحذير والترغيب والمواعظ
والنصائح والأوامر والنواهي بنسق جميل
ضمن الكلام من دون الإشارة إليها إلا
نادراً، كما ضمنه الحكم والأمثال والآثار

والأشعار مما يناسب كل مقام.
تم تحقيقه على عدة نسخ مخطوطة ذكرت
مواصفاتها في مقدمة التحقيق.
تحقيق: الشيخ فارس الحسون.
نشر: مؤسسة قائم آل محمد عجل الله
تعالى فرجه الشريف - قم.
طبعت جديدة لمطبوعات سابقة
* بطل العلقمي، ج ١ - ٣.
تأليف: العلامة الشيخ عبد الواحد
المظفر، من أعلام القرن الرابع عشر
الهجري.

موسوعة جامعة بين التاريخ والفلسفة
والأدب والفقاهة، تعرض حياة قمر العشييرة
أبي الفضل العباس ابن أمير المؤمنين الإمام
علي بن أبي طالب عليهما السلام، منذ ولادته
وحتى شهادته في واقعة الطف مع أخيه
الإمام الحسين عليه السلام.

وقد رتبته المؤلف - رحمه الله - على ثلاثة
فصول، يكون كل فصل منها جزءاً من
الكتاب، كالاتي:

الفصل الأول: في نسبه عليه السلام،
من جهة الآباء والأمهات والأعمام والأخوال
والإخوة والأحفاد.

الفصل الثاني: في ولادته عليه السلام،
ومقدار عمره، وكناه وألقابه، وصفاته
النفسية والبدنية، وما يناسب ذلك.

الفصل الثالث: في شهادته عليه
السلام، وذكر وظائفه والخطط الحربية،
ومدفعه، وكراماته، والتعريف بكر بلاء
القديمة.

كان الكتاب قد طبع لأول مرة في النجف
الأشرف سنة ١٣٦٩ هـ، ثم أعادت - مؤخرًا -
منشورات الشريف الرضي في قم، طبعه

بالتصوير على تلك الطبعة.
* النصائح الكافية لمن يتولى معاوية.
* تقوية الإيمان برد تزكية ابن أبي سفيان.
* فصل الحاكم في النزاع والتخاصم فيما بين
بني أمية وبني هاشم.
كلها من تأليف العلامة السيد محمد بن
عقيل بن عبد الله العلوي الحسيني (١٢٧٩ -
١٣٥٠ هـ).

ثلاثة كتب قيمة، يبحث الأول منها في
مثالب معاوية وجواز لعنه، ويبرز جيدا
الأوضاع التي سادت في فترة حكومته، كان
قد طبع لأول مرة في سنغافورة سنة ١٣٢٦
هـ، وفي بيروت وبغداد والنجف الأشرف
عدة مرات أخرى.
والكتاب الثاني في رد اعتراضات أوردت
على كتابه الأول، وأثبت فيه صحة ما ذكره

هناك، كان قد طبع لأول مرة سنة ١٣٤٣ هجرية).

اما ثالثها فهو تلخيص لكتاب " النزاع والتخاصم... " للحافظ المقرئ، المتوفى سنة ٨٤٥ هـ، وزاد عليه زيادات صحيحة، وكشف النقاب عن الوهم والغلط الذي وقع فيهما المصنف، وكان قد طبع منضما إلى الكتاب الثاني.

أعدت دار الثقافة في قم طبعها بالتصوير، وصدرت في مجلد واحد.
* علي في الكتاب والسنة، ج ٢ و ٣.
تأليف: حسين الشاكري.

اشتمل الجزءان على ما روي في أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام منذ ولادته في جوف الكعبة المعظمة إلى يوم وفاة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، ثم ما روي فيه عليه السلام ابتداء من يوم السقيفة إلى يوم شهادته عليه السلام في محراب مسجد الكوفة، كما ذكر المؤلف نبذة من تاريخ عمارة مرقده الطاهر، وتاريخ مدينة النجف الأشرف وما فيها من خصوصيات مهمة.

كل ذلك بالاستناد إلى أمهات المصادر المعتمدة لدى الفريقين، ليكون ادعى للقبول.

كان الكتاب - بأجزائه الثلاثة - قد صدر في بيروت عن دار المؤرخ العربي، ثم أعادت مؤسسة أنصاريان في قم طبع الجزء الأول منه، وبلاشتراك مع دار الشاكري في قم الجزأين الثاني والثالث، كل ذلك بالتصوير على الطبعة الأولى.

* يوم الخلاص.
تأليف: كامل سليمان.

بحث عن الغيبة، ودراسة لعلامات
ظهور الإمام المهدي عليه السلام، وتوضيح
لحركة الفتح المبارك، بأسلوب مبتكر جديد.
كان الكتاب قد طبع مرات عديدة في
لبنان وإيران.

أعدت طبعه - مؤخرًا - بالتصوير على
طبعته الرابعة مؤسسة أنصار الحسين عليه
السلام الثقافية - طهران.
* الغدير والمعارضون.

تأليف: السيد جعفر مرتضى العاملي.
بحث حول واقعة يوم الغدير في حجة
الوداع، يبرز مختلف جوانبها وظروفها،
كاشفاً عن الحقائق التاريخية التي أحاطت
بها.

كان الكتاب هذا قد طبع لأول مرة
كمقال في نشرتنا هذه، في العدد ٢١، العدد

الخاص بمناسبة مرور ١٤٠٠ عام على واقعة
غدير خم، ص ١٢١ - ١٦٥، تحت عنوان:
" الغدير في ظل التهديدات الإلهية
للمعارضة "

أعدت دار الأمير في بيروت طبعه بصف
جديد، بعد أن أضاف المؤلف إليه عددا من
الفهارس الفنية.

كان الكتاب قد طبع لأول مرة في
القاهرة عام ١٤٠٩ هـ من قبل دار
الاعتصام، وأعدت دار الهادي في بيروت
طبعه بصف جديد سنة ١٤١١ هـ.

ثم أعدت دار البيان في قم طبعه
بالتصوير على الطبعة الثانية.

* عقيدة المسيح الدجال في الأديان.
تأليف: سعيد أيوب.

دراسة علمية مستفيضة - بأسلوب مبتكر
جديد - في العهدين الرائجين (التوراة
والإنجيل) عن مسألة المسيح الدجال
وشخصيته، مفندا أكذوبة اليهود والنصارى
أن الرسول الأكرم محمدا صلى الله عليه وآله
وسلم هو المسيح الدجال! ويسلط الضوء
على شخصية المسيح الدجال من خلال
أحاديث السنة المطهرة.

وكذا يرد على منكري ظهور الإمام
المهدي عليه السلام، وأثبت صحة ذلك
استنادا إلى أحاديث السنة الشريفة ونصوص
العهدين وتفسيرهما، كما ذكر علامات
ظهوره المبارك عليه السلام.

كما يرسم ملامح شخصية المسلم المؤمن
في آخر الزمان ووظيفته ودوره في خضم
التيارات المنحرفة التي تسود العالم الآن.

* روضة المتقين في شرح أخبار الأئمة
المعصومين، ج ٩ - ١١.

تأليف: المولى محمد تقي بن مقصود علي
المجلسي، المعروف بالمجلسي الأول (١٠٠٣ -
١٠٧٠ هـ).

شرح مزجي متوسط ل " كتاب من لا
يحضره الفقيه " للشيخ الصدوق أبي جعفر
محمد بن علي ابن بابويه القمي، المتوفى سنة
٣٨١ هـ، مع بيان حال أسانيد والإشارة
إلى صحة الحديث.

وقد اشتملت هذه الأجزاء الثلاثة على
كتب: الطلاق وما يناسبه، الحدود،
الديات، الوصية، الوقوف والصدقات،
والفرائض والمواريث.

تعليق: السيد حسين الموسوي الكرمانلي
والشيخ علي بناه الاشتهاردي.

أعدت مؤسسة الثقافة الإسلامية
(كوشانبور) في طهران طبعها بالتصوير على
طبعة الكتاب الأولى.

، فقه الصادق، ج ١ - ٦ .
تأليف: السيد محمد صادق الحسيني
الروحاني.

شرح فقهي استدلالي مبسوط لكتاب
" تبصرة المتعلمين في أحكام الدين " للعلامة
الحلي، الشيخ أبي منصور جمال الدين
الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي (٦٤٨ -
٧٢٦ هـ).

اشتملت هذه الأجزاء على مباحث كتابي
الطهارة والصلاة، ومن المؤمل أن يتم
الكتاب في أكثر من ٢٧ جزءاً، وكان الكتاب
مطبوعاً قبل الآن في إيران أيضاً.
نشر: مدرسة الإمام الصادق عليه
السلام - قم / ١٤١٢ هـ .
* البابليات، ج ١ - ٤ .

تأليف: الشيخ محمد علي اليعقوبي، من
أعلام القرن الرابع عشر الهجري.
كتاب أدبي تاريخي يبحث في تراجم أدباء
وشعراء الحلة الفيحاء وبيوتاتها العلمية
والأدبية، وأهم حوادثها التاريخية، منذ
تأسيسها حتى عصرنا الحاضر.
كان قد طبع لأول مرة في العراق سنة
١٣٧٠ هـ .

أعدت دار البيان طبعه بالتصوير على
الطبعة الأولى وصدر مؤخراً في قم في
مجلدين.

* المؤمنون في القرآن، ج ٢ .
تأليف: السيد قاسم بن محمد شبر
(١٣٠٨ - ١٣٩٩ هـ).

عرض وشرح وتفسير للآيات القرآنية
الكريمة التي تذكر صفات المؤمن، وما
يتعلق منها بالأحكام الشرعية والمواظ
والنصائح التي تنفع الشباب المؤمن

والناشئة.
أعدت طبعه بصف جديد مؤسسة النشر
الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين في الحوزة
العلمية - قم / ١٤١٢ هـ.
* الحقائق في تاريخ الإسلام.
ضم الكتاب بين دفتيه حقائق من تاريخ
الإسلام، وبحث في أحداث حدثت وبدع
ابتدعت بين المسلمين بعد وفاة الرسول
الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم،
فصار المسلمون بعده في ارتياب وحيرة.
وقد اعتمد المؤلف في عمله هذا على
الكتب والمصادر المعتبرة عند أهل السنة،
المؤلفة خلال القرون الخمسة الأولى من
ظهور الإسلام، من كتب الأدب والحديث
والتاريخ والصحاح والسنن والسير والرجال

والتفسير، ونقل من مصادرهم المتأخرة ما يعضد ويؤيد تلك، كل ذلك ليكون أقوى حجة وادعى للقبول.

أعاد مركز نشر الكتاب في قم طبعه بصف جديد، وصدر سنة ١٤١٠ هـ.
* التوحيد والتثليث.

تأليف: العلامة المجاهد الشيخ محمد جواد بن حسن البلاغي (١٢٨٢ - ١٣٥٢ هجرية).

والكتاب هذا عبارة عن جواب لرسالة كانت قد أوصلت إلي المؤلف من إحدى نواحي سوريا - من أحد النصارى - مشيرة بعض الشبهات، فكتب المؤلف - قدس سره - رده هذا وأبان الحق فيه بالحجة القوية والأدب الرفيع، ونشره لما لم يعرف المرسل عنوانه!

كان الكتاب قد طبع لأول مرة في صيدا سنة ١٣٣٢ هـ.

وصدر عام ١٤١١ هـ في قم عن دار قائم آل محمد عجل الله تعالى فرجه الشريف بصف جديد، من إعداد م. ع. ح.، وقد ألحق المعد في آخره قائمة فهرستية لما ألف قبالة اليهود والنصارى، ردا، أو مناظرة أو كشفا لدسائس وحيل المبشرين، فجاوزت ال ٧٠٠ عنوان، من كتاب أو رسالة أو مقال.

ثم أعادت دار المؤرخ العربي في بيروت طبعه بالتصوير على طبعة قم بعد أن أسقطت منه القائمة الفهرستية المذكورة آنفا مع تصرف في مقدمة الإعداد!!

* قاموس الرجال، ج ٤.

تأليف: الشيخ محمد تقي التستري.
هو شرح وتعليق على كتاب " تنقيح المقال

في علم الرجال " للعلامة والرجالي الكبير
الشيخ عبد الله المامقاني (١٢٩٠ - ١٣٥١ هجرية).
كان قد طبع هذا الشرح في إيران فيما
مضى.

أعدت طبعه بصف جديد مؤسسة النشر
الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين في الحوزة
العلمية - قم / ١٤١٢ هـ، وقد تم إدراج
مستدركات المؤلف - التي كانت مطبوعة
مستقلة في الطبعة الأولى - في مواضعها من
الأجزاء المختلفة.

صدر حديثاً

* منهج في الانتماء المذهبي.

تأليف: صائب عبد الحميد.

كتاب قيم بأسلوب جديد، يشرح في صفحاته تجربة شخصية للتمسك بمذهب أهل البيت عليهم السلام، ويوضح أسباب ذلك دون أي تعصب أو انحياز، بل بالدليل المقنع والحياد الكامل في البحث والتحقيق والاستدلال، ويثبت فيها ما يواجهه كل تجربة أو محاولة عظيمة مثلها من المشكل والصعوبات والمعاناة.

كتبه أولاً كجواب على رسالة بعثها إليه أحد إخوته ممن كانت له معه ذكريات خاصة، يستفسر بها منه عن سبب انتهاجه المنهج الجديد وترك مذهبه السابق. نشر: مؤسسة قائم آل محمد عجل الله تعالى فرجه الشريف - قم. * الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة.

تأليف: آقا بزرك الطهراني، الشيخ محسن بن علي بن محمد رضا (١٢٩٣ - ١٣٨٩ هـ).

وهذا الجزء هو الخاص بأعلام القرن الحادي عشر الهجري من موسوعة المؤلف: "طبقات أعلام الشيعة" وقد رتبته حسب حروف المعجم.

نشر: مؤسسة فقه الشيعة -

بيروت / ١٤١١ هـ.

* الإمام علي الرضا ورسائله في الطب النبوي.

تأليف: الدكتور محمد علي البار. شرح وتعليق على "الرسالة الذهبية" التي كتبها الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١٤٨ - ٢٠٣ هـ) للمأمون العباسي بناء على طلبه.

وقد أشار المؤلف إلى عدة نواح تميزت بها

هذه الرسالة وانفردت بها عن غيرها، كما صدرها بفصول عن فضائل أهل البيت عليهم السلام، وموقف أهل السنة من أحاديث المهدي عليه السلام التي بلغت حد التواتر، وترجمة الإمام في الرضا عليه السلام وذكر فضله وعلمه، وكيفية فهم كتب الطب النبوي وكتب الطب القديم عامة.

نشر: دار المناهل - بيروت.

* الكشف الجلي فيما روي عن أبي الأسود الدؤلي.

تأليف: الشيخ شمس الدين الواعظي.
بحث حول أمر الإمام أمر المؤمنين في ابن أبي طالب عليه السلام لأبي الأسود الدؤلي بكتابة قواعد النحو، وأنه صادر عنه عليه السلام حقا، وكذا شرحه من الناحية

اللغوية والنحوية والأصولية والكلامية،
مضافا إليه نبذة عن حياة الدؤلي رحمه الله.
نشر: دار البيان - قم.

* سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم،

ج ٢.

تأليف: الشيخ جعفر السبحاني.

تعريف: الشيخ جعفر الهادي.

دراسات في حقل السيرة النبوية الشريفة،
تناولت مختلف الأبعاد الرسالية والسياسية
والعسكرية والاجتماعية، وغيرها، وسلطت
الأضواء على كثير من الأحداث الواقعة
حينذاك، وحللتها بدقة ردا على الشبهات
والشكوك التي حيكت حولها.

نشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة
لجماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم.

* المهدي المنتظر في نهج البلاغة

تأليف: الشيخ مهدي الفقيه الايماني.

كتاب يتضمن مقدمتين، يذكر المؤلف في
أولاهما أسماء أكثر من مائة عالم من علماء أهل
السنة الذين اعترفوا بولادة الإمام المهدي
عليه السلام وأثبتوا نسبه، كما اعترفوا بغيبته
عليه السلام، موردا في ذلك كله أسماء كتبهم
التي صرحوا فيها بذلك.

كما تحتوي المقدمة الثانية على ما يقارب
عشرين مصدرا من مصادر العامة التي ذكرت
الحديث النبوي الشريف " من مات ولم يعرف
إمام زمانه مات ميتة جاهلية ".

ثم يعرض فيه المؤلف خطب و كلمات أمير
المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام
الواردة في " نهج البلاغة " التي ذكر فيها الإمام
المهدي المنتظر عليه السلام، ثم يناقش ابن
أبي الحديد في شرحه لنهج البلاغة ويظهر
كيفية تهربه من الاعتراف بولادة الإمام

المهدي عليه السلام طبقا لعقائد المعتزلة.
تعريف: السيد باسم الموسوي
الهاشمي.

نشر: دار الكتاب الإسلامي - بيروت /
١٤١٢ هـ.

* الفهرس الموضوعي للمخطوطات العربية
في مكنتبات إيران، ج ١.

تأليف: السيد محمد باقر الحجتني.

اشتمل القسم الأول من الكتاب على

التعريف بمخطوطات العلوم القرآنية

المختلفة، واختص هذا الجزء بما يتناول

القراءة والتجويد، فتم وصف ٢١٥ نسخة

مخطوطة مما كتب في هذا الحقل، والتعرف

بأماكن وجودها في مكنتبات إيران المختلفة.

وتضمنت منهجية الكتاب ترجمة مؤلفي

الكتب المفهرسة ومصادر التعريف بالكتاب

ومؤلفه، كما اشتمل الكتاب على عدة
فهارس فنية تعين الباحث على الوصول إلى
طلبته.

نشر: دار سروش للمطبوعات - طهران
/ ١٤١٢ هـ .

* معجم ما كتب عن الرسول وأهل البيت
صلوات الله عليهم، ج ١ و ٢ .
تأليف: عبد الجبار الرفاعي.

معجم موسوعي جامع مهم، يهدف إلى
توثيق كل ما يحتاجه الباحث عن سيرة
الرسول الأكرم وأهل بيته المعصومين عليهم
السلام، فيوفر له رؤية مرجعية علمية واسعة
في أي موضوع من موضوعات السيرة
الشريفة، ويمكنه من التعرف على المواضيع
المختلفة المتعلقة بذلك بسهولة وشر، ويوفر
عليه جهودا مضيئة، ويسد فراغا في هذا
الحقل كان أثره السلبي واضحا في كل ما
كتب عن السيرة، نتيجة للنظرات الضيقة،
والأهواء المضمرة، والآراء المتحجرة،
والانحياز المذهبي المتعصب، والغرض
الطائفي.

اشتمل هذا المعجم على نحو ثلاثين ألف
عنوان، استوعبت عملية استقراءها الكتب
- مما هو مطبوع أو مخطوط - والأطروحات
الجامعية وأبحاث المؤتمرات والدراسات
والمقالات المنشورة في الدوريات، مما كتب
حول سيرة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله
وسلم وأهل بيته عليهم السلام، ودولة
الرسول، وعصره، ومعجزاته، وما يتعلق
بإعجاز القرآن الكريم، وما كتب حول
السنة الشريفة المطهرة، وقسمها إلى ١٦
قسما، اختصت الأقسام الأربعة عشر الأولى
منه بما كتب عن المعصومين الأربعة عشر

عليهم السلام، لكل معصوم قسم خاص،
واختص القسم الخامس عشر منه بالمصادر
المشتركة حول أهل البيت عليهم السلام،
فيما اختص القسم السادس عشر والأخير
بالسنة النبوية الشريفة.
وأثبت المؤلف في المقدمة كشفاً للمصادر
والمراجع ولائحة بالدوريات التي اعتمدها في
عمله هذا، وألحق كتابه بكشاف لأسماء
المؤلفين ومؤلفاتهم، ليسهل معرفة مؤلفات
كل منهم والرجوع إليها بيسر.
اشتمل هذان الجزءان المطبوعان على ما
كتب في السيرة النبوية حتى نهاية حرف
الدال، ومن المؤمل أن يتم الكتاب في أكثر
من عشرة أجزاء
نشر: مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة
الثقافة والإرشاد الإسلامي - طهران / ١٤١٢ هـ .

* آية الكرسي .. نداء التوحيد السماوي.
تأليف: الشيخ محمد تقي الفلسفي.
تعريب: جعفر صادق الخليلي.
والكتاب عبارة عن عشرة مجالس أُلقيت
على مدى عشر ليال باللغة الفارسية،
شكلت بمجموعها فصول الكتاب العشرة
أيضا، تناولت آية الكرسي بالبحث والتفسير
وتوضيح دقائق المطالب فيها.
هجريّة).

* ترتيب إصلاح المنطق.
ترتيب وتعليق: الشيخ محمد حسن
بكائي.

و " إصلاح المنطق " من تأليف ابن
السنكيت، أبي يوسف يعقوب بن إسحاق
الخوزي الدورقي الأهوازي، المستشهد سنة
٢٤٣ هـ، وكتابه النفيس هذا والفريد في بابهِ
أحسن ما ألف في اللغة العربية وآدابها،
صنّفه ليعالج به داء اللحن الذي استشرى
في عامة الناس.
وقد أعيد ترتيب الكلمات الواردة فيه
بحسب حروف المعجم المألوفة حاليا ليسهل
تناوله لطلاب العلم، وألحق به عدة فهارس
فنية تعين الباحث على الوصول إلى بغيته.
نشر: مجمع البحوث الإسلامية التابع
للروضة الرضوية المقدسة - مشهد / ١٤١٢ هجريّة.

* جامع أحاديث الشيعة، ج ٢٠ - ٢٢.
تأليف: الشيخ إسماعيل المعزي الملايري.
تم إعداد هذا الكتاب بإشراف آية الله
العظمى السيد حسين الطباطبائي
البروجردي - قدس سره - المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ،
وأجزاؤه تصدر تباعا حال الانتهاء من
تهيئتها للطبع.

اشتملت هذه الأجزاء الثلاثة على
أحاديث أهل البيت عليهم السلام، موزعة
على الكتب الفقهية كالاتي: النكاح،
الطلاق، الخلع والمبارأة، الظهار، الايلاء،
واللعان.

صدرت الأجزاء الثلاثة هذه في قم
مؤخرا.

* علم النفس في نهج البلاغة.

تأليف: هاشم حسين ناصر المحنك.

دراسة تظهر ما يتعلق بعلم النفس

الحديث مما ورد في " نهج البلاغة " من الكلام

المنسوب لأمير المؤمنين الإمام علي بن أبي

طالب عليه السلام، مصنفة حسب

المواضيع المختلفة والمتشعبة المتعلقة بالنفس
وعلم النفس والشخصية والسلوك والعلاج
النفسي، وغيرها من المواضيع.
نشر: دار الوفاق - النجف الأشرف
/ ١٤١١ هـ.

* تهذيب المقال في تنقيح الرجال، ج ٤.
تأليف: السيد محمد علي الموحّد
الأبطحي الأصفهاني.

شرح وتعليق مهم على كتاب " الرجال "
للشيخ الجليل أبي العباس أحمد بن علي بن
أحمد بن العباس النجاشي (٣٧٢ - ٤٥٠
هجريّة).

ابتدأ في هذا الجزء من (باب أيوب).
نشر: مركز نشر آثار الشيعة - قم / ١٤١٢ هـ
هجريّة.

* فهرس مصورات مكتبة آية الله المرعشي
العامّة - قم، ج ٢.
تأليف: الشيخ محمد علي الحائري النخري
آبادي.

احتوى هذا الجزء على وصف ل ٥٠٠
نسخة مخطوطة أخرى مصورة من مكّبات
إيران وغيرها من مكّبات العالم، وأغلبها
مخطوطات عربيّة في شتى جوانب العلوم
والمعرفة، وقد صدر الفهرس هذا باللّغة
الفارسيّة.

نشر: مكتبة آية الله المرعشي العامّة - قم
/ ١٤١٢ هـ.

* فهرس مخطوطات مكتبة ملك الوطنيّة،
ج ٩.

تأليف: إيرج أفشار ومحمد تقي دانش
بزوه.

والمكتبة المذكورة أعلاه فرع لمكتبة الإمام الرضا
عليه السلام.

اشتمل هذا الجزء على التعريف ب ٢٣٠ مجموعة مخطوطة تحتوي كل منها على عدة رسائل، مبتدئا بالمجموعة رقم ١٤٤٦ وحتى ١٦٧٥.

نشر: مكتبة ملك الوطنية -

طهران / ١٤١٢ هـ.

كتب قيد التحقيق

* التنبهات على معاني السبع العلويات.

تأليف: الفقيه السيد شمس الدين محمد ابن أبي الرضا العلوي البغدادي، من أعلام القرن الثامن الهجري.

شرح فيه المؤلف - رحمه الله - القصائد

السبع العلويات في مدح أمير المؤمنين الإمام
علي بن أبي طالب عليه السلام، التي نظمها
ابن أبي الحديد المعتزلي، المتوفى سنة ٦٥٥
هجريّة.

يقوم بتحقيقها: الشيخ طالب
السنجري، معتمداً في عمله على نسختين
مخطوطتين يعود تاريخ إحداهما إلى عصر
المؤلف.

* اليتيمة والدرّة الثمينة.

تأليف: العلامة المحدث السيد هاشم
ابن سليمان البحراني، المتوفى ١١٠٩ / ٧
هجريّة.

كتاب لطيف، رتبته مؤلفه - رحمه الله - على
١٢ باباً، وضمن كل باب ١٢ حديثاً، كل
تأليف: العلامة المحدث السيد هاشم
ذلك في تعيين الأئمة بعد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم، وفي منزلتهم ومقامهم
وفضلهم.

يقوم بتحقيقه: فارس حسون كريم،
معتمداً في عمله على نسخة مخطوطة جيدة
محفوظة في مكتبة الآخوند في همدان.
* الرسالة القامعة.

تأليف: الشيخ علي بن عبد الله
البحراني، من أعلام القرنين الثالث عشر
والرابع عشر الهجريين.
رسالة في جواز الرثاء والبكاء على سيد
الشهداء الإمام أبي عبد الله الحسين عليه
السلام، تعتمد الحجج العلمية والمنطقية،
مستندة إلى نصوص مستمدة من مصادر
معتبرة لدى عامة المسلمين، كتبها مؤلفها رداً
على أحد مشايخ الحنفية في الهند حين أفتى
بتحريم قراءة مقتل الحسين عليه السلام
وإنشاد مرثيته والبكاء عليه!!

يقوم بتحقيقها: الشيخ نبيل رضا
علوان، معتمداً في عمله على نسخة
الرسالة الفريدة المكتوبة سنة ١٣٠٥ هـ
* الإنصاف في النص محل الأئمة الاثني
عشر من آل محمد الأشراف.
ابن سليمان البحراني، المتوفى سنة ١١٠٩ / ٧
هجريّة.

يتضمن الكتاب النصوص الواردة في
تعيين الأئمة الاثني عشر من أهل البيت
عليهم السلام، من طرق الخاصة والعامّة.
تقوم بتحقيقه: مؤسسة إحياء تراث
السيد هاشم البحراني - رحمه الله - معتمدة
على ثلاث نسخ مخطوطة، هي.
١ - نسخة نفيسة محفوظة في مكتبة الإمام
الرضا عليه السلام - مشهد، مصححة على

نسخة المؤلف، وقد قوبلت أحيانا بحضوره
رحمه الله.

٢ - النسخة المحفوظة في مكتبة آية الله
المرعشي العامة - قم.
٣ - النسخة - المحفوظة في مكتبة غرب -
همدان.

* مبلغ النظر ونتيجة الفكر في مسألة جرى
فيها الكلام بين علماء العصر.
تأليف: الشيخ أسد الله التستري
الذرفولي الكاظمي، المتوفى سنة ١٢٣٧ هـ.
يتضمن الكتاب مسألة ما إذا أقر الزوج
بطلاق زوجته وأنكرته هي، مع استعراض
تام لآراء الفقهاء، إضافة إلى مسائل أخرى.
يقوم بتحقيقه: الشيخ هادي حسن
القببسي العاملي، معتمدا في عمله على
نسخة مخطوطة فريدة محفوظة في مكتبة الإمام
الرضا عليه السلام - مشهد.
* البلدان.

تأليف: ابن الفقيه الهمداني، الحسن بن
أحمد بن يعقوب بن يوسف، المعروف بابن
الحائك (٢٨٠ - ٣٣٤ هـ).

يقوم بتحقيقه: يوسف الهادي، معتمدا
على مخطوطته الوحيدة الموجودة في مدينة
مشهد المقدسة، وعلى ما هو موجود منه في
المصادر العربية والفارسية من نقولات.
كما يقوم الدكتور سهيل زكار بتحقيقه
أيضا.

* المختصر النافع، أو: النافع في مختصر
الشرائع.

تأليف: المحقق الحلبي، الشيخ نجم
الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى
الهدلي (٦٠٢ - ٦٧٦ هـ).

وهو مختصر لكتاب " شرائع الإسلام في

مسائل الحلال والحرام " وقد رتبته على أربعة أقسام: العبادات، العقود، الايقاعات، والأحكام.

يقوم بتحقيقه: قسم الدراسات الإسلامية في مؤسسة البعثة - قم، بالاعتماد على نسختين مخطوطتين، هما:

١ - نسخة في مكتبة آية الله المرعشي

العامّة - قم، رقمها ٦٧٦، تاريخها سنة

٢ - نسخة في مكتبة آية الله المرعشي

العامّة - قم أيضا، رقمها ٥٢٧، وهي نسخة

قديمة ومصححة.

هذا، إضافة إلى النسخة المطبوعة في

القاهرة سنة ١٣٧٦ هـ.